البيادر السياسي
Al Bayader Assiyasi
العدد ٥٧٢/ السنة الرابعة عشرة/ ٩ تموز ١٩٩٤
السعر: ٣ شاقل

لة ابن فقران في بلاد ابن بطران

قصور
ليون ليلة وليلة

زيارة عرفات بين التأييد والمعارضة

آراء في الزيارة

ضع الاجتماعي
ي الجولان

لقاءات مع اعضاء جيش التحرير الفلسطيني



أدوار " مقلوبة " وشعوب مكلومة..

صالح، البيض، الارياني، العطاس.. وآخرون، أسماء يمنية لمعت على شاشة الخلافات العربية.. أبطال جريمة نكراء تجري بحق شعب اليمن المغوار وهم يرفعون «الوحدة» كشعار...

ضحكوا على العالم العربي.. وقعوا وثيقة العهد والاتفاق ورقصوا اثناء احتفال التوقيع عليها واشغلوا العرب في صياغتها.. وفي نفس الوقت تبادلوا الاتهام حول عدم احترامها...

لا تهمهم الأرواح.. ولا يهمهم الانسان.. ولا يشعرون بما يحدث لليمن من دمار.. لانهم بعيدون عن لهب النار ويجيدون فقط مضغ القات وإصدار الأوامر الى القوات...

والعرب عاجزون عن وضع حد لهذه الخلافات يتفرجون ويستقبلون المبعوثين من جميع اطراف الخلاف.. واجادوا فقط إصدار البيانات الداعية الى تجديد الحوارات ونبذ الخلافات...

والجامعة العربية لا تجيد فن الحسم والحزم ما دامت سياستها إرضاء هذا الطرف او ذاك.. وما دامت الخلافات معشعشة في الوطن العربي أحزاباً وقيادات ونداءات أمينها العام تتبخر قبل أن تصل الى آذان أولئك الابطال.. ومحتارة من امرها ماذا تفعل.. فسلّمت المهمة للأمم المتحدة التي تتفرج ايضا وتنتظر اوامر البيت الابيض ومواقفه ورغباته المتعلقة بهذا النزف...

صالح يرفض التدويل والبيض يسعى ... الأول يدعو الى الوحدة بالقوة والثاني يدعو الى ... الوحدة ويعلن اليمن الجنوبي دولة مستقلة.. تعترف بها دول مجاورة وتتردد في اتخاذ مثل هذا القرار ... عربية اخرى...

اليمن يأكل ذاته بذاته عبر «قواده».. الشعب اليمني يتشتت.. والدمار يقدر بكذا مليار.. وما زال المسلسل يعرض على الساحة الدولية دون اي اهتمام او اعتبار لأن مسلسل مباريات بطولة كأس العالم في كرة القدم يلق كل الاهتمام والمتابعة والاحترام والاعتبار..

الشعوب العربية متألمة ومحتارة ماذا تفعل لأنه ما باليد حيلة.. والعين بصيرة واليد قصيرة.. وليس بمقدورها سوى ان تلعن «الوحدة» التي ترفع من اجل الدمار وتشتم وضعنا العربي المليء بالخلافات والانقسامات، وتدعو ان يأخذ الله بيد شعب اليمن، وان يخلصه من هذا العقاب على ذنب لم يقترفه بتاتا.. وان ينهي صراع الكراسي بين «العَلِيَّيْن» البيض والصالح.. صراع قديم متجدد، صراع المرحومين الإمام بدر والمشير السلال ولكن بأدوار معكوسة ومقلوبة...

ولعن الله هذا الزمن الذي مزّق شعب اليمن على أيادي قادة «خون» ■■

كلمة المحرر

معاني الزيارة ...

جاك خزمو

عبر زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناطق الحكم الذاتي ظهرت عدة حقائق اساسية وهي اننا شعب عاطفي، شعب أفرط في التفاؤل، شعب يحتاج الى بذل جهد كبير من اجل بناء الذات...

خلال الزيارة وخلال حفل الاستقبال في غزة وقع عشرات الجرحى نتيجة التصرف الخاطىء والاندفاع الذاتي.. فعشرات وقفوا على شجرة واحدة.. هوت وهووا معها.. وعشرات تسلقوا اعمدة الكهرباء والمئات كانوا يقفون على سطح بناية واحدة.. كثيرون اندفعوا نحو المنصة.. واغلقوا الممرات واظهرنا وللأسف اننا فوضويون وعاطفيون.. وكالات الأنباء الغربية والمحلية غطت احداث هذه الزيارة بصورة كبيرة. والصحافة العبرية حللت وهللت ووصفت استقبال عرفات بانه تأييد للاتفاق والتفاف حوله...

لا شك ان هذه الزيارة سواء شئنا أم أبينا هي زيارة تاريخية.. هي حدث مهم وهامّ.. ولكن هل هي تأكيد على دعم الاتفاق والتفاف الجماهير حوله.. أم انها جاءت لتظهر أمورا اخرى؟...

ان استقبال عرفات بهذا الزخم الجماهيري يؤكد في رأينا عدة حقائق:-

■ أولا: ترحيب كل الشعب بكل فئاته - المؤيدة والمعارضة للاتفاق - بعودة اي انسان فلسطيني الى وطنه.. وترحيبه بعودة القادة الفلسطينيين هو امر عظيم وكبير.

■ ثانيا: تأكيد حاجة الشعب الى ضرورة الخلاص من الاحتلال نهائيا ويرغب في ان تكون له دولته الفلسطينية المستقلة.. وهذه الجماهير الصاخبة التي احتشدت أظهرت هذا جلياً عبر رفع الشعارات المؤيدة لقيام هذه الدولة.. واكدت ان هذه الجماهير لا تريد حلاً جزئياً بل حلاً شاملاً.

■ ثالثا: التقاء أبناء الشعب الفلسطيني من الخارج والداخل اكد ومن جديد اننا شعب واحد.. واننا جميعا ضد فكرة تجزئة هذا الشعب او تقسيمه وهذا ما تسعى اليه اسرائيل دوما.

■ رابعا: الترحيب الكبير بعودة القيادة الفلسطينية يعبّر عن حقيقة ان كل الشعب يلتف حول حق شرعي ومشروع.. حق العودة لأبناء الشعب جميعا دون اي قيد او شرط.. حق عودة الفلسطينيين الذين تركوا هذه الديار عبر العقود الماضية دون اي تقسيم او تجزئة لهذا الحق.

■ خامسا: لا تعني هذه الزيارة ان السلام العادل قد تم وأنجز.. فهناك الحاجة الى المزيد من الجهد والعمل.. والمفاوضات الجادّة لم تبدأ بعد.. والطريق ما زالت طويلة...

وعكست هذه الزيارة في رأينا عدة ثغرات يجب الانتباه اليها وأهمها:-

■ ١ - اننا شعب عاطفي.. ولم يهتم بالنظام العام.. وكشعب يتولى اية سلطة من سلطاته يجب ان يكون اكثر وعياً وان يبتعد مستقبلا عن الوقوع في مثل هذه التصرفات الخاطئة التي أحرجت القيادة والشعب معاً.

■ ٢ - هناك إفراط في التفاؤل.. وهناك حملة إعلامية تظهر وكأن كل الامور انتهت وتحققت الأمنيات والأهداف الفلسطينية.. وعدنا الى رفع الشعارات الرنانة والعاطفية.. مع العلم ان الوضع ما زال صعبا.. وما زالت الحاجة ماسّة الى بناء هذا الوطن ومن جديد بعد ان دمّرت معظم مؤسساته وبنيته التحتية خلال السنوات الماضية.

■ ٣ - ضرورة العمل على وضع الشخص الكفؤ في المكان المناسب.. وان الامور تسير بصورة عفوية وارتجالية.. ونحن بحاجة الى البناء الصحيح عبر التخطيط اللازم مسبقاً قبل وقوع اي حدث مهما كان نوعه وشكله...

علينا ان نقيّم أبعاد الزيارة بصورة واقعية وان نكتشف كل الثغرات ونعمل على تفاديها مستقبلا.. علينا ان نكون واقعيين ومنطقيين وألا نفرط في التفاؤل. فالشروط والقيود التي تفرض علينا اخذت تظهر اهدافها وقساوتها.. وعلينا ان نعمل سوياً.. فاننا بحاجة كبيرة الى العمل الجادّ.. فالطريق ما زالت وعرة، وما زلنا بحاجة الى تحقيق الوحدة الوطنية الآن وقبل فوات الأوان لنجتاز مرحلة صعبة وحسّاسة ■■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جاك خزمو
العدد ٥٧٢/ السنة الرابعة عشرة/ ٩ تموز ١٩٩٤
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصدر صباح كل سبت»

AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية

Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*
Issue No. 572, Fourteenth Year, 9 July, 1994
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيت حنينا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفة

مَن المسؤول؟!!

إذا ما وقع خطأ ما في نشر أية مقالة فمن المسؤول عن ذلك؟ كاتب المقال أم رئيس التحرير؟ المحرر أم المدير الاداري؟...

سؤال يتوارد الى الأذهان دوماً.. وبخاصة ان كل عمل لا بدّ ان يمر بين الفينة والأخرى ببعض «المنزلقات» غير المقصودة...

لا شك ان رئيس التحرير والمحرر المسؤول هو الذي يتحمل كل المسؤولية لانه الرئيس الاعلى.. ولكن المحرر ايضا يتحمل جزءا من المسؤولية وكذلك الكاتب.. وفي بعض الأحيان تضيع القضية والمسؤولية عند غياب المسؤول لاي سبب كان فيكون التقويم لاي موضوع مختلف عليه بين اكثر من محرر وبخاصة عندما تكون الخطوط العامة لاية صحيفة نشر كل الآراء والسماح بالتعبير الحرّ عن الرأي...

والكاتب في كثير من الأحيان يتحمل المسؤولية لانه يعلم ان موضوعا ما قد يحدث مشاكل.. فلماذا يكتبه او يدفع به الى النشر لدى مطبوعة تحترمه وتثق به؟!...

إن حرية الكلمة مسؤولية كبيرة.. ولا بدّ ان تواجه صعوبات.. ولكن يجب ان يقدر اي انسان خطأً بسيطاً ارتكب عن غير قصد ويجب تقدير الأعباء الكبيرة لمسؤولية كل عامل في هذه المؤسسة وهم يعملون بكل جهد وبطاقات كبيرة...

فاعذرونا إذا وقعنا بأية هفوة.. واعذرونا إذا نسينا أمراً.. فظروفنا صعبة.. وسنعمل دوماً وباستمرار على ان نتجنب الأخطاء وتجنب الهفوات وقدر المستطاع ■■

«البيادر السياسي»

محتويات العدد

● الغلاف الأول: عزام عبيد ●
● الغلاف الأخير: محفوظ ابو ترك ●

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: مطبعة روان/ القدس ـ تلفون: ٨٢٠٨٩٤
سعر العدد: ٣ شاقل

■■ ملحوظـــة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتّابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

المقال السياسي

لا .. لأنصاف الحلول ...

حـذّر رئيـس وزراء اسـرائيـل اسحـاق رابين المتطرفين الاسرائيليين من أن معارضتهم لفكرة التنازل عن اراض في الجولان السوري المحتل ستؤدي الى حرب مع سورية خلال السنوات القادمة.. واكد ان السلام مع سورية يجب ان يتم لتفادي اية حروب في المستقبل وبخاصة ان لدى سورية قدرات بشرية وقوة عسكرية كبيرة...

هذا التحذير ادى الى شن حملة على رئيس وزراء اسرائيل من قبل اليمين الاسرائيلي.. ووجهت له اتهامات بانه ينوي التنازل عن جزء من الجولان.. وبدأ اليمين الاسرائيلي يعد نفسه لمعركة سياسية بهذا الخصوص...

ما دام يعرف رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين ان عدم تحقيق سلام في المنطقة سيؤدي بالتالي الى حرب فلماذا لا يتحدث عن انسحاب كامل من الجولان والاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ولماذا تطرح مشاريع منفصلة مع لبنان او سورية او الاردن ويقترح الاسرائيليون مشاريع سياسية عديدة؟ ومن هذه قبول اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان بعد ستة شهور من اظهار الجيش اللبناني قدرته على السيطرة على هذه المنطقة...

اننا ندرك ان الرأي العام الاسرائيلي له اهميته وفاعليته وكلمته، ولكن على رئيس وزراء اسرائيل ان يقول الحقيقة مرة واحدة وليس على فترات وبصورة مجزأة، عليه ان يقول لشعبه ان اي سلام دائم يجب ان يكون شاملا ويتطلب الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة كافة.. ويدرك رابين ان العاهل الاردني الملك حسين اكد التزام الاردن بالحل الشامل وان اي تقدم على المسار الاردني لا يعني تنازل الاردن عن هذا الموقف المبدئي.. والسليم والذي يحقق الاطمئنان الكامل لجميع شعوب المنطقة...

ان رابين لا يقول الحقيقة اذا ما اتهم العرب وبخاصة سورية بعدم الرغبة في تحقيق السلام.. لان جميع الدول العربية تسعى الى تحقيق سلام عادل ودائم وليس سلاما مؤقتا، مرحليا، هشّا وضعيفا.. وان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد اكثر من مرة وبخاصة عند لقائه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في جنيف أوائل العام الحالي ان سورية ترحب بالسلام العادل والشامل ومعنية بتحقيقه...

وان رابين اذا ما اراد ان يقول الواقع عليه ان يوضح لشعبه ان السلام الحقيقي يجب ان يتم مع جميع الاطراف.. وان بقي طرف او مسار دون اي انجاز فان ذلك يعني وضع اي سلام يتحقق في دائرة الانهيار في اية لحظة...

لسنا من أنصار الحرب.. ولسنا من أنصار سفك الدماء.. ونحن دوما ندعم المسيرات السلمية مع جميع الاطراف شريطة ان تكون مبنية على اسس متينة ومبادىء واضحة وحسب الشرعية الدولية التي يفهمها جميع العالم وليس كما تفسرها دولة دون اخرى.. واننا نؤيد تحقيق انجاز على جميع المسارات، ولكن في رأينا الواضح ان المعرقل الاساسي للسلام العادل هو الموقف المتعنت لاسرائيل.. الموقف المماطل.. ويجب ألا نتهم العرب بانهم غير مستعجلين وانهم غير آبهين للسلام.. بل بالعكس هم يتصفون بالنفس الطويل ولكن تحرير الجولان سلميا اليوم هو افضل من تحريرها بعد سنة او اكثر.. وعودة الجولان والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في اسرع وقت يسرع في تحقيق السلام الشامل في المنطقة. ولكن كل العرب يرفضون ان يأخذوا جزءا من سلام او حل لان الوضع الاقتصادي العام سيء وصعب او افضل مما لا شيء...

اذا اراد العالم كله سلاما شاملا وعادلا فيجب ألا يتم ذلك عبر مراحل طويلة وعبر مفاوضات طويلة.. وليس عبر شروط اسرائيلية.. السلام العادل هو نفسه يفرض شروطه المنطقية على جميع الاطراف دون اي استثناء. وان كل العرب يرفضون كل الرفض الشروط الاسرائيلية وإملاءاتها المختلفة.. ويصرون على ان تلتزم اسرائيل بالشرعية الدولية بكل حذافيرها، وان على اسرائيل ان تنسحب دون اي شرط او قيد.. من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وبأسرع وقت ممكن...

فاذا اراد رابين ان يتفادى حربا ويتجنب كوارث جديدة للمنطقة، فعليه ان يقول الحقيقة لشعبه، وان يتخذ القرارات الشجاعة الجريئة، عليه ان يبين لشعبه ان السلام العادل وحده سيؤمن وفاقاً وتعايشاً بين جميع شعوب المنطقة وان على اسرائيل الالتزام بالشرعية الدولية وتطبيق قراراتها جميعا وباسرع وقت دون اية مماطلة او مراوغة.. فالحرب ليست لصالح احد.. وهي دمار لكل المنطقة وعلى رابين ان يتخذ القرار الشجاع وان يقول الحقيقة كاملة لشعبه دون اي لف او دوران■■

دعوة..

الإزعاج المرفوض

هناك أناس يزعجون غيرهم عن قصد او دون قصد.. يهتمون بمصالحهم قبل الاهتمام بمصالح الاخرين.. يفرحون وينبسطون على حساب إزعاج جيرانهم.. وعلى حساب اثارة الضجيج والاصوات العالية لمكبرات الصوت المختلفة...

لسنا ضد ان يعمل اي انسان فرحا او وليمة او حفلة اثناء حفل زفاف او عقد قران.. بل كلنا يفرح لاننا سئمنا من الأتراح التي واكبتنا وتواكبنا يوميا لاسباب طبيعية او احتلالية او غيرها.. ولكن يجب ألا تكون سعادة او فرح اي انسان على حساب إزعاج الاخرين.. يجب ان نراعي ظروف الجيران واهل الحي ويجب ان نشعر معهم.. فالحفلة اذا انتهت الساعة العاشرة مساء، فهذا كاف.. وكذلك لو ان اصوات المكبرات تكون منطقية ومقبولة فلن يزعج احد منا.. فكل انسان لديه اطفال.. وهناك المرضى وهناك من لديه عمل ويود ان ينام مبكرا حتى يذهب الى عمله في الصباح الباكر...

اننا نقدر ونحترم كل انسان يشعر مع اخيه الانسان، ونوجه كل الثناء لكل من يعمل على سعادة الاخرين وليس سعادته فقط، فشعبنا ما زال يتمسك بالآداب العامة.. وما زالت الأخلاق الجيدة الرفيعة تلازم عددا كبيرا من أبنائه...

اننا نشجع كل انسان على الشعور مع الاخرين.. وندعو كل انسان ألا يزعج الاخرين مهما كانت أفراحه او نوعية مناسباته السعيدة.. وكثر الله من أفراحنا.. ووفر لنا السعادة دوماً..■■

«بنت الوطن»



مسؤول في مؤسسة كبيرة وبعد ان ازداد نفوذه مؤخرا بدأ يتطاول على الموظفين ويتصرف معهم بشكل قاس.. بعد ان كان يرجو مساعدتهم له خلال الأشهر الماضية!!

■ مساعدات مالية من مؤسسة خليجية وصلت الى احدى المؤسسات لدعمها وتعزيز دورها المؤيد للخليج العربي مع انها في نفس الوقت وما بين سطور عملها تشتم قادة الخليج.. وتظهر انها غير موالية لهم!!

■ عندما تعود الكوادر الاعلامية الفلسطينية من الخارج ستناط بها مهام ادارة بعض المؤسسات الاعلامية ومن بينها محطة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني من اجل دعم هذه المؤسسة ورفع مستوى كادرها الاعلامي!!

■ احدى اللجان طلبت من اصدقائها ومعارفها ان تنشر اعلانات دعم وتأييد لها.. وهي ذاتها دفعت أجور الاعلان في الصحف المحلية!!

■ شركة سولان المسؤولة عن الاتصالات عبر الأقمار الصناعية حصلت على دفعة كبيرة من مصاريف الاتصالات التي وفرتها لمناطق الحكم الذاتي قبل واثناء وبعد زيارة عرفات لمنطقتي غزة واريحا!!

■ خلاف وقع في الخارج بين مسؤولين.. وانعكس على العمل في الداخل.. ويسعى الجميع الى تفادي تواصل الخلاف.. وإلحاق أضرار لا حاجة اليها في الوقت الحاضر!!

■ عدد من الاشخاص الذين استغلوا اراضي اميرية في القطاع قرروا التخلي عن ذلك وإعادة تسليمها للسلطة الوطنية كبادرة طيبة داعمة للسلطة الجديدة كي تبسط نفوذها على كل الأمور!!

■ بدأت جميع الفئات والأحزاب والفصائل الفلسطينية اتصالاتها ومشاوراتها الذاتية الداخلية استعداداً لانتخابات السلطة الوطنية المتوقع ان تجري خلال الاشهر القادمة.. وقد بدأت هذه الفصائل بوضع الخطط اللازمة لحملاتها الانتخابية وكسب التأييد لها والحصول على اكبر عدد ممكن من المناصب الحساسة في السلطة الوطنية!!

■ محاولة فاشلة للايقاع بين اخوة في احدى المؤسسات وتهدف الاساءة للمؤسسة وضرب عملها الوطني المخلص!!

■ عدد كبير من موظفي الادارة المدنية في الضفة الغربية لا يعرفون مصيرهم الوظيفي.. وهناك تأكيدات بأنهم سيبقون في وظائفهم عندما تتسلم السلطة الوطنية المسؤولية في بقية مناطق الضفة الغربية!!

■ عدة شخصيات فلسطينية في الضفة لم توجه اليها الدعوة للمشاركة في استقبال الرئيس ياسر عرفات وهناك شخصيات وضعت اسماؤها على قائمة المدعوين إلا انها لم تبلغ بالدعوة!!

■ حصل على درجات وترفيعات تحت ذريعة انه حاصل على شهادة علمية معينة.. ولكن احد الموظفين اكتشف ان الشخص لم يدخل جامعة في حياته.. المسؤولون خيروه بين الاستقالة او قبول وظيفة جديدة بمنصب بسيط.. فقبل بالحل المر الثاني!! ■■

التهمة: اختطاف سلاح جندي وضرب شرطية

المحكمة المركزية تبرىء ساحة "ندى خزمو"

ستة أعوام كاملة استمرت محاكمة الصحفية ندى خزمو من مجلة «البيادر السياسي»، جندت خلالها النيابة العامة كل قوتها وشهودها لتلفيق تهم خطيرة بحقها في محاولة لاسكات كلمة الحق وتكميم الافواه وتلقين معشر الصحفيين الفلسطينيين درسا لكي يكفوا عن اداء واجبهم الصحفي تجاه ابناء شعبهم ووطنهم. ولكن النيابة العامة فشلت في هذه المرة في تحقيق مآربها ومع انها للاسف افلحت في السابق بطرق ملتوية في زج المئات بل الالاف في السجون، لا لسبب الا لكونهم فلسطينيين شرفاء ارادوا تحقيق الحرية والاستقلال والعيش الكريم لابناء شعبهم التواقين الى وضع حد للاحتلال...

قاضية المحكمة المركزية في القدس دالية كوبل كتبت في حيثيات قرار حكمها الذي صدر يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٦/٣٠ ما يلي:

بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢١، كما جاء في لائحة الاتهام، حاولت المتهمة ندى جورج خزمو في الساعة الواحدة والنصف من ظهيرة ذلك النهار، حاولت اختطاف سلاح جندي حرس الحدود غادي فحيمة وذلك بان مسكت بالجندي من الخلف محاولة نزع سلاحه عنه وكانت قد القت عليه كيسا بحوزتها وسددت ضربة بقبضة يدها نحو بطنه وشدت شعره، وقد ارتكبت كل هذه الاعمال بينما كان جندي حرس الحدود يؤدي مهامه حسب القانون.

اما الشرطية روحامة حرفوف، التي طلبت من المتهمة الصعود الى سيارة الدورية فقد مسكت بيدها في محاولة لاقناعها بالصعود ولكن المتهمة اعتدت على الشرطية وضربتها مما ادى الى اصابتها بجروح في ذراعها. وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمة استخدمت العنف ضد افراد قوات الامن خلال الحادث وبشكل خطر للغاية.

القاضية كوبل تطرقت في قرار حكمها الى افادات شهود الاثبات وفقا لتسلسل الاحداث:

جندي حرس الحدود غادي فحيمة ذكر في افادته انه استدعي مع افراد الدورية الى منطقة المحطة المركزية في شرقي القدس اثر رشق حجارة والقاء زجاجات وحاجيات اخرى وقد تواجد في المكان افراد من حرس الحدود والشرطة المدنية. وقال فحيمة ان معتقلا احضر الى سيارة الجيب وقد ادخله تمهيدا لنقله الى المعتقل، وحينئذ حضرت شابة، هي المتهمة، وحاولت شد حزام سلاحه من الخلف. وذلك في محاولة لتمزيقه مع انه اعترف خلال استجوابه بانه لا يقدر شخصيا على تمزيق حزام السلاح بنفسه، الا باستخدام السكين.

ويذكر ان السلاح كان موضوعا على صدر جندي حرس الحدود بشكل لا يمكن اخراجه دون تمزيق الحزام...

فحيمة ـ كما جاء في شهادته ـ حاول التهرب منها ومسك بيدها لاعتقالها وكانت تحمل بيديها اكياسا تحتوي على اغراض متنوعة، وعندما مسكها بيدها القت عليه بالاكياس، ورغم ذلك تواصل رشق قوات الامن بالحجارة. ومضى فحيمة في شهادته يقول ان المتهمة ضربته عدة «بوكسات» في بطنه، وشدت شعر رأسه كما انقضت على شرطية اخرى حضرت الى المكان وخدشت وجه ضابط اخر، وكل ذلك حدث قبل ان ينجحوا في نقل المتهمة الى سيارة الدورية ومن هناك الى معتقل المسكوبية.

وقد صاحبت تصرفات المتهمة، كما قال فحيمة، صيحات اطلقتها «الله اكبر، الله اكبر» وذلك لتأجيج الاجواء ولتلهب المشاعر وزيادة التوتر.

ويبدو ـ كما تقول القاضية ـ ان فحيمة اراد القول ان المتهمة كانت مسؤولة عن كل الاحداث التي وقعت في ذلك المكان.. «عندما اخذوا المعتقلة في سيارة الدورية بقينا في موقع الحادث ولكن رشق الحجارة توقف مع مغادرة سيارة الدورية من طراز فورد ترانزيت وكل شيء عاد الى حالته الطبيعية».

اما الشرطية روحامة حرفوف فذكرت في سياق شهادتها انها سمعت صيحات جندي حرس الحدود فحيمة طالبا النجدة وهو يحاول الرجوع الى الوراء بينما كانت شابة تمسك به متعلقة بسلاحه، وعندما وصل الضابط آفي سلنت حاولت الشرطية اقناع المتهمة بمرافقتها بان مسكت بيدها ولكنها قاومتها بقوة وظلت متعلقة بسلاح الجندي وتصيح عاليا باللغة العربية. «الشابة مسكت به من الأمام بينما حاول الجندي الدفاع عن نفسه والتراجع الى الخلف ولكنها لم تخل سبيله وقد استخدمت كلتا يديها وهي تعتدي على الجندي»، وكانت الشرطية قد استعانت بالضابط آفي سلنت لارغام المتهمة على الصعود الى سيارة الدورية.

آفي سلنت قال في شهادته انه سمع صيحات خلف سيارة الدورية وعندما توجه الى هناك. شاهد جندي حرس الحدود وهو يحاول مقاومة شابة والسيطرة عليها «اخبرني بانها اعتدت عليه وحاولت اختطاف سلاحه وقد مسكت بكل شيء للاعتداء عليه والحيلولة دون جرها الى سيارة الدورية وحاولت بكل قواها منعهم من نقلها بالسيارة، وحسب ما اذكر اعتدت على الشرطية ايضا»، وعندما وصلت الى المكان شاهدته يحاول السيطرة عليها من الخلف بينما كانت تحاول الهرب منه.

ان افادات شهود الاثبات ـ كما جاء في حيثيات قرار المحكمة ـ لا تتلاءم ولا تتجانس مع بعضها البعض، فالشاهد سلنت قال ان المتهمة حاولت الهرب من جندي حرس الحدود فحيمة، الا ان الشاهدة حرفوف قالت انها شاهدت الجندي فحيمة وهو يتراجع الى الخلف بينما المتهمة تحاول الاعتداء عليه...

اما فحيمة الذي وقع الحادث معه فادعى بان المتهمة حاولت شد حزام السلاح من الخلف وانها المسؤولة عن كل ما حدث في المحطة المركزية ولكن شهادة سلنت لا تعزز من ادعاءاته ضد المتهمة، وبناء على تحليل الشهادات لا مناص من تبرئة ساحة المتهمة لان النيابة العامة لم تتحمل مسؤولية اثبات التهم التي وجهت اليها.

اما شهادة المتهمة فكانت مغايرة تماما لما ورد في لائحة الاتهام بحيث انها عانت من نتائج الحادث. وجاء في اقوالها انه صادف وان كانت في الشارع بعد ابتياع حاجيات وبيديها كيسان وحقيبة معلقة على كتفها وقد لاحظت كيف يعتقل جنود من حرس الحدود فتى وهو يأكل مكسرات في الشارع، ولكونها صحفية ارادت ان تستوضح سبب اعتقال فتى دون سبب فتوجهت الى سيارة حرس الحدود واستفسرت من الجنود الذين اعتبروا ذلك تدخلا وانهالوا عليها بالضرب ثم اعتقلوها. وكانت المتهمة في اشهر حملها الاولى وبعد الافراج عنها من معتقل المسكوبية نقلت الى مستشفى هداسا للعلاج نتيجة اجهاضها...

وجاء في ختام قرار حكم القاضية كوبل، اني افضل رواية المتهمة التي تعززها افادات شهود على رواية النيابة واثق بأقوالها رغم انها حاولت المبالغة في قوة الاعتداء عليها وضربها خلال الحادث. ولذا قررت تبرئة ساحة المتهمة من التهم المنسوبة اليها وذلك بحضور المتهمة ومحاميها وغياب ممثل النيابة العامة■■

زيارة أبو عمار بين التأييد والمعارضة

المؤيدون : الزيارة تاريخية وبداية لحق العودة

المعارضون : الزيارة تمت والقدس غائبة وبأذن من الاحتلال



● لقائي مع الأطفال هولقائي مع الأمل والمستقبل... ●

الزيارة التيقام بها ابوعمار الىمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا اثارت جدلا فلسطينيا داخليا منذ لحظة الاعلان عنها، وتفاعل هذا الجدل مع كل تأخير كان يحدث على الزيارة الى ان وصل درجة عالية من التوتر، وبخاصة في قطاع الحركة الاسيرة الفلسطينية، هذه الحركة التي استخدمت اسرائيل ورقتها ابشع استخدام واستغلتها بكل الوسائل التي تمكنت من استغلالها بها لزيادة حدة هذا الجدل.

المعتقلون الفلسطينيون من الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام وجراء ما حدث لهم والاوضاع الصعبة التي يعيشونها خلف القضبان اضطروا الى البوح بما في نفوسهم من خلال الرسالة التي وجهوها الى جماهير الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة حيث طالبوه فيها بعدم التوجه لاستقبال ابو عمار عندما يزور غزة واريحا، وبرفع الأعلام السوداء حداداً في وجه الزيارة، وذلك كنوع من لفت النظر الى قضيتهم التي يعتبرون ان المفاوض الفلسطيني تجاهلها او عجز عن حلها، كما ان اسرائيل استغلت مفاوضات السلام من اجل إذلالهم وقتل ايمانهم بقضيتهم وعدالتها والمبادىء التي طالما آمنوا بها.

رغم كل ما ابرزته هذه الرسالة من خلاف فلسطيني - فلسطيني حول الزيارة او حول طبيعة المفاوضات وعملية السلام وما يمكن ان تحققه هذه المفاوضات وهذه العملية السلمية في نهاية الامر من الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني.

بعيدا عن كل ما يمكن ان يقال عن زيارة ابو عمار لقطاع غزة واريحا فان من المهم ان نطرح قضية الزيارة من وجهة نظر موضوعية ومحايدة لما يدور في اوساط الشعب الفلسطيني من معارضة وتأييد وما يطرحه كل جانب من حجج وأراء حول رؤيته لهذه الزيارة وما يمكن ان تحققه للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ايجابا وسلبا.

المؤيدون: الزيارة تاريخية في كل شيء

المؤيدون للزيارة كثيرون وهم يدافعون عنها أمام كل من يحاول مهاجمتها او معارضتها و يوضحون وجهة نظرهم في مزاياها واهميتها من خلال جملة من المعطيات، اهمها:

● ان الزيارة هي حدث تاريخي هام ومميز في مسيرة النضال الفلسطيني، فهي بداية العودة الحقيقية والفعلية للشعب الفلسطيني الى ارضه ووطنه، هذه العودة التي طالما حلم بها كل فلسطيني في الشتات، فعودة القائد الذي كان مطلوبا رأسه حيا او ميتا وكان مثار الرعب والخوف للاسرائيليين تعني ان اي فلسطيني سيكون له حق العودة عاجلا أم آجلا، فالقضية قضية وقت وحسب.

● ان الزيارة هي اثبات حقيقي وواقعي هام جدا لمدى التقدم الذي احرزته مفاوضات السلام مع اسرائيل فكل من كان يتوقع فشلها اصبح الان من المتوجب عليه اعادة النظر في حساباته بشكل كامل، فعملية السلام حقيقة واقعة، وتحرير الوطن الفلسطيني اصبح حقيقة ملموسة.

● ان الزيارة اثبتت مدى الالتفاف الجماهيري حول عملية السلام، وذلك من خلال تجمع عشرات الآلاف من المواطنين بل قدر بعض الصحافيين الحضور للاستماع لخطاب ابو عمار بما يزيد عن مائة الف وهذا يعني ان نسبة كبيرة جدا من سكان القطاع يؤيدون العملية السلمية بشكل محسوم، خاصة اذا استخرجت النسبة هذه من نسبة من بحق لهم التصويت. وفي مكان كان يعتبر معقلا لحركة حماس، وهذا يدحض اية اشاعات اخرى عن قوة المعارضة في القطاع.

● ان الزيارة اكدت مدى الالتزام الفلسطيني والقدرة الفلسطينية الامنية في المحافظة على الرئيس الفلسطيني والقدرة الفلسطينية على تجاوز الخلافات وابقائها في دائرة الرأي والرأي الاخر وحسب.

● ان الزيارة اكدت ان الحكم الذاتي لن يتوقف عن غزة واريحا وان عرفات اعلن أمام كل وسائل الاعلام ان النضال سيستمر الى كل مناطق الضفة ليستقر في نهاية الامر في القدس، وان القدس لم تخرج من ذاكرة عرفات والمفاوض والمؤيد الفلسطيني للعملية السلمية. وان تأخرت لبعض الوقت.

● ان الزيارة اكدت بدء العد العكسي لعملية البناء الفلسطيني لبناء الدولة والوطن الفلسطيني فبعد ان كان كل شيء مرتبط ومتوقف على عودة ابو عمار، فالان حان موعد الانطلاق والعد التصاعدي للبناء، وان ذلك بدأ في اول ساعات الزيارة باجتماع عرفات باعضاء السلطة الفلسطينية الذاتية لبدء عملية البناء.

● ان الزيارة ستؤدي الى تدفق المساعدات الاجنبية الى مناطق الحكم الذاتي لانها اثبتت جدية الموقف الفلسطيني من عملية السلام واستعداد الفلسطينيين لمواصلة السلام رغم كل الصعوبات التي تضعها الدول المانحة تجاه الوفاء بالتزاماتها، وان هذا سيضع المفاوض الفلسطيني في موقف قوة لمطالبة العالم بالوفاء بالتزاماته خاصة بعد ان وفى هو بكل شيء.

وبعد كل شيء فان الزيارة في نظر المؤيدين لها زيارة تاريخية هامة وفي كل شيء وبكل معنى.

المعارضون: الزيارة تمت والقدس غائبة باذن من الاحتلال

المعارضون للعملية السلمية لا تنبع معارضتهم من فراغ بل لها اسبابها ودوافعها الكثيرة والتي يرون من خلالها ضرورة وقف هذه العملية او افشالها او تعديل خط مسارها، لكن هذه الخيارات تجعل المعارضة ضعيفة أمام المؤيدين، لان هذه الخيارات تضعهم أمام الانقضاض من مكان اجتماعهم للانضمام الى المؤيدين اذا ما تحققت مطالبهم من العملية السلمية، لكن ورغم ذلك فان المعارضة تجتمع على رفض الزيارة لجملة من الاسباب اهمها:

● ان قضية المعتقلين وهم مادة الانتفاضة ولحمها ودمها، بل هم مادة الكفاح الفلسطيني الذي حقق كل شيء للشعب الفلسطيني يمكن القول انه حققه، ما زالت قضيتهم لقمة سائغة في فم رابين.

● ان كل ما قيل عن المساعدات وامكانية تحقيق رفاء اقتصادي ما زال حبرا على ورق وان الغرب وامريكا لن يكونوا كرماء مع الشعب الفلسطيني اكثر مما كانوا مع روسيا او بقية الدول المستقلة من حلف وارسو.

● ان الزيارة تمت باذن اسرائيلي وترتيب مسبق مع حكومة رابين، بل وبتحديد من رابين شخصيا ووفقا للمسار الذي حدده رابين عبر معبر رفح، وبذلك فان هذه الزيارة ما كان يجب ان تكون بهذه الكيفية لانها تمس بكرامة وطهارة النضال الفلسطيني.

● ان الزيارة تمت حتى من خلال التحكم الاسرائيلي بابناء الشعب الفلسطيني في بقية المناطق وتقييد حرية حركتهم، ففي غزة جهزت اسرائيل مكانان لتوقف السيارات من الضفة ومنعتها من الوصول الى داخل القطاع، كما جهزت ارضا من الطيبة قرب اريحا لنفس الغرض وبحيث ادى هذا الامر الى تخوف المواطنين الذين جرفت اراضيهم من مصادرتها كما ظهر ذلك على لسان بعض سكان الطيبة ورئيس مجلسها تحديدا.

● ان الزيارة تمت لاراض فلسطينية ما زال الاحتلال موجودا عليها ضمن الدوريات المشتركة وضمن حماية الطرق الى المستوطنات وضمن حرية تنقل المستوطنين الى مستوطناتهم وباسلحتهم وقد حدثت امور كثيرة اوضحت حق جيش الاحتلال في ملاحقة المنتفضين داخل اراضي الحكم الذاتي.

● ان الزيارة تمت والقدس ما زالت غير مطروحة، واسرائيل تصر على تثبيت الامر الواقع من خلال الاستمرار في عزلها عن بقية الاراضي الفلسطينية.

● ان الزيارة تعني محاولة فلسطينية فعلية لانهاء الانتفاضة الفلسطينية. هذه الانتفاضة التي لم تحقق اهدافها التي استشهد من اجلها المئات واصيب الالاف واعتقل عشرات الالاف.

● ان الزيارة تمت في ظل وضع فلسطيني اقتصادي واجتماعي سيء، وان اي شيء لم يعمل من اجل تخفيف معاناة الانسان الفلسطيني رغم مرور ما يقارب العشرة شهور على توقيع اتفاق اوسلو.

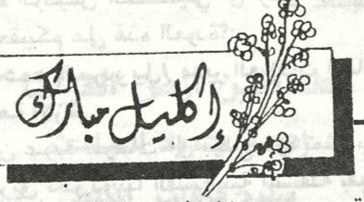
● ان الزيارة رسخت بلا ادنى شك حالة الانسلاخ الفلسطيني عن الدول المشاركة في عملية السلام وبخاصة سوريا وادت الى دفع منظمة التحرير باتجاه مصر على حساب بقية الاقطار العربية.

ان المهم حسب المراقبين لعملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية ليس ما يطرحه المؤيدون او المعارضون بل المهم هو النتائج التي يمكن للانسان الفلسطيني العادي ان يلمسها على ارض الواقع، فالعامل يريد عملا والجائع يريد خبزا والطالب يريد مدرسة والمريض يريد علاجا. إذ المهم هو ما بعد الزيارة، وهذا ما لا يمكن استكشافه الا بعد مدة غير قصيرة، حيث ستتاح الفرصة لاعضاء السلطة الذاتية ممارسة مهامهم، ومن هذه الممارسة وخلالها تتم عملية الاختبار الحقيقي ليس فقط لاهمية الزيارة بل ولجدوى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي برمته■■

● القدس غائبة و باذن من الاحتلال...!! ●



رام الله - **الحاج زيدان الحطاب وأبناؤه** وعموم عائلة الحطاب في الاراضي العربية المحتلة بعد الشكر لله سبحانه وتعالى يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم للأخ **فيصل الحسيني** الذي ازاح حملا وهماً كبيرين اثقل ظهورنا بعد ان قام الاخ «ابو العبد» بتبني ومتابعة علاج ولدنا محمد زيدان الحطاب الذي بدأ اولى خطوات العلاج في المملكة العربية السعودية.
ادامه الله ذخرا وسندا لابناء شعبه الفلسطيني وجزاه الله خير الجزاء.



القدس - يحتفل في الساعة السادسة من مساء غد الأحد ٩٤/٧/١٠ وفي كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس - طريق بيت لحم - القدس - باكليل الشاب الأديب **عيسى** نجل الأخ جورج عيسى صابورة والآنسة **نللي** كريمة الأخ حنا عيسى عوض.

وبهذه المناسبة يتقدم **جاك وندى خزمو والعائلة** للأخ **جورج صابورة وعقيلته والعائلة** بأحر التهاني واجمل التبريكات باكليل نجلهم راجين للعروسين حياة زوجية هانئة وسعيدة.
وبالرفاه والبنين، وألف مبروك.

ماذا يقول اهلنا في القطاع حول عودة الرئيس الفلسطيني الى ارض الوطن

البردويل: "عودة عرفات بداية الطريق إلى الدولة الفلسطينية المستقلة"

جمعة جعرور "عودة عرفات هي تجسيد لحق العودة وتقرير المصير"

خالد صافي "أناشد أبو عمار الاهتمام أكثر بموضوع المعتقلين"

سليمان الحسنات "نتمنى بقدومه تعزيز الوحد الوطنية"

● رشاد المدني ●

هكذا كان القدر، وهكذا كانت حكمة السماء، تحول الحلم الى حقيقة، وعانقت الارض الفلسطينية قائد المسيرة.. وكانت العودة.. عودة الروح، عودة الامل، ليبزغ نور الصبح و ينقشع الظلام وتبدأ خطوات التحرير في طريق النصر والاستقلال لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبقيادة م.ت.ف وعلى رأسها الاخ القائد ابو عمار.

عودة الرئيس الفلسطيني الى ارض الوطن وان كان البعض ينظر اليها بالتحفظ وبعض النقد، الا انها اكدت على جماهيرية القيادة الفلسطينية بزعامة الاخ القائد ابو عمار، وعلى قوة وصدق القرار الفلسطيني المستقل في تحقيق السلام العادل والشامل.. سلام الشجعان هكذا تمت العودة بفضل الله اولا وبفضل اطفال الحجارة وجماهير الانتفاضة ثانيا.

«البيادر السياسي» التقت العديد من ابناء قطاع غزة وطرحت السؤال التالي: ماذا تعني عودة الرئيس الفلسطيني الى ارض الوطن وما هو تعقيبكم على هذه العودة؟:

■ محمد البردويل/ مدير العلاقات العامة - جامعة الازهر

ان عودة عرفات الى قطاع غزة تمثل بداية الطريق نحو دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادته ولا يتصور احد ما هي المشاعر التي انتابته اثناء رؤيته لموكب الرئيس عرفات اثناء مروره في شوارع غزة او حتى اثناء خطابه التاريخي الهام أمام حشود الجماهير وذلك في المكان الذي كان يقيم فيه الحاكم الاسرائيلي للقطاع، فهذا يعني الكثير الكثير لابناء شعبنا وأمتنا.

■ الصحفي/ جمعة جعرور

بدون ادنى شك عودة عرفات الى ارض الوطن لها مميزاتها التاريخية على المستويين العربي والعالمي لان عودته تعتبر ليست البداية لانها تعدت ذلك لقيام دولتنا الفلسطينية المستقلة، ان عودته تعني تجسيد حق العودة وتقرير المصير.

■ خضر مصطفى محمد

ان زيارة عرفات الى قطاع غزة هي زيارة لم نكن نحلم بها فقد كانت امل كل فلسطيني وقدومه يعني تأكيدا فلسطينيا لعملية السلام كخطوة اولى نحو تحقيق الاستقلال الكامل.

■ عمر حسين ابو مسلم

كان بودنا ان يكون عرفات آخر من يأتي من الشتات.. نحن نرحب به ولكن يجب ان نقول بان عرفات آتى وهناك عدد كبير من المعتقلين وعلى رأسهم شيخ الانتفاضة احمد ياسين.. اتى والمستوطنات موجودة وقائمة، نسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير المسلمين ونصرة الدين وتحرير القدس.

■ خالد محمد صافي - باحث ميداني في حقوق الانسان - مخيم البريج

ان قدوم الرئيس ابو عمار الى وطنه هو تجسيد لحق العودة التي يجب ان يتمتع به جميع الفلسطينيين.. وان حضوره هو تتويجا للالتحام بين الشعب وقائده. وزيارته هي إكمال لمسيرة عودة ابنائنا من قوات الامن الفلسطينية وآمل ان تكون زيارته بمثابة الخطوة الاولى في معركة البناء التي يجب ان يشارك بها كل فلسطيني من اجل بناء المجتمع الفلسطيني الديمقراطي السليم، ورغم ذلك فان قدوم الرئيس ابو عمار جاء في وضع لم تكتمل به الفرحة الفلسطينية اذ لا يزال آلاف من اخوتنا واخواتنا يقبعون في سجون القهر والظلم والاستعباد، ولذلك فانني اتوجه مناشدا الرئيس ابو عمار بايلاء موضوع المعتقلين الاهتمام الاكبر كونه موضوع الشارع الفلسطيني بكافة فئاته. واتمنى ان ينجح الشعب ورئيسه في اقامة مجتمع ديمقراطي يقوم على التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان. وفي النهاية اتوجه للرئيس ابو عمار مهنئا له بالقدوم الى وطنه وشعبه.

■ ميرفت البيطار - طالبة

نرحب بالاخ القائد ابو عمار في مسقط رأسه غزة هاشم ونرجو ان تكون زيارته القادمة في اجواء افضل من ذلك حيث يخرج ابناؤنا من المعتقلات و يكون لا وجود للمستوطنات والمستوطنين في منطقة الحكم الذاتي ونبارك خطوات القائد ومسيرته السياسية راجين من المولى عز وجل ان نصلي واياه في المسجد الاقصى.

■ كاميليا حسن سالم - طالبة

اشعر بسعادة غامرة بقدوم السيد الرئيس ياسر عرفات الى قطاع غزة كما وارحب بالسلطة الوطنية الفلسطينية التي قدمت الى ربوع وطننا فلسطين، اتمنى للرئيس مديد العمر لاتمام مسيرته النضالية التي بدأها قبل ثلاثين عاما.. فأهلا وسهلا بك يا قائدنا و يا حبيب الشعب يا حامي قدسنا وقائد ثورتنا.

■ محمد عبد الله الكرنز

كنا نتمنى ان تكون زيارته اطول لان الجماهير كانت تنتظر هذا اليوم وان قدومه الى قطاع غزة هو البداية نحو الاستقلال الكامل في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة باذن الله.

■ تيسير البطش

ان زيارة السيد ياسر عرفات الى منطقة الحكم الذاتي لم تأت بجديد وانما الجديد في الامر هو حضوره الشخصي فقد حضر دون ان يحمل اية مستجدات او يحسم العديد من الامور التي طالما صرح بها السيد عرفات قبل ذلك ومنها على سبيل المثال عدم حضوره قبل الافراج عن كل المعتقلين وتسلم السلطة الفلسطينية المساعدات المادية من الدول المانحة وحسب تصوري ان زيارته جاءت لاحياء وبعث الروح من جديد في نفوس مؤيدي الاتفاق واختبارا للقوة في المنطقة بعد ان وضح جليا قبل ايام تنامي قوة المعارضة وخاصة الاسلامية منها.

■ محمد عطية وشاح

ان زيارة الرئيس الفلسطيني الى قطاع غزة رغم انني اعتبرها عادية لكنني آمل ان تكون بداية للعودة.. عودة كل الفلسطينيين الى ارض فلسطين ونأمل ان تكون غزة هي مقر القيادة الفلسطينية.

■ فتحية ابو العون - ربة بيت

كنا نتمنى ان تكون مدة زيارته اكثر من ذلك في ارضه وبين شعبه للاقامة الدائمة، وكلنا ثقة وأمل ان يحقق لشعبه تحرير باقي الارض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين.

■ الطبيب/ سمير ابو جياب

كنا جميعا سعداء بعودة الرئيس ابو عمار ووجوده معنا على ارض الوطن بين شعبه، ان قدومه هو بمثابة الخطوة الاولى في تجسيد حق العودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ان شاء الله.

■ حيدر ابو شاويش

ان قدوم الرئيس يعني ان الحلم تحقق، وان الشمس قد اشرقت على قطاع غزة واريحا وسوف تشرق على باقي الاراضي الفلسطينية ونبشر اخوتنا في مناطق ١٩٤٨ انه ما دام هناك عرق ينبض فنحن لن ننساهم ولن ننسى وقوفهم معنا وقت الصعاب لانهم اهلنا.

■ جبر مصطفى النباهيني

ان قدوم السيد الرئيس الى وطنه الاصلي هو مفاجأة سعيدة للشعب الفلسطيني خاصة وهي دليل ساطع على ان الحق هو المنتصر دائما وانها بداية الطريق ان شاء الله الى القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة. وان ابو عمار اليوم في غزة وغدا ان شاء الله في رام الله والخليل ونابلس وقلقيلية و باقي فلسطين.

وكما كنا نأمل ان تكون فرحتنا كاملة لرجوع كل المعتقلين الى اهاليهم والمبعدين الغائبين، وكلنا يد بيد مع الاخ القائد ابو عمار لكي نبني دولتنا الفلسطينية ونقول دائما كما كان يقول الرئيس «يا جبل ما بهزك ريح».

■ سليمان الحسنات - عضو اللجنة الوطنية للتراث الشعبي الفلسطيني

ان قدوم سيادة الرئيس الاخ القائد الرمز ابو عمار الى غزة الحبيبة اسعدنا وجاء ليعزز الحق الفلسطيني في وجوده على ارضه وحق العودة لجميع ابناء الشعب الفلسطيني في المهجر والشتات ونتمنى بمجيئه تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة الفصائل الوطنية وانها اسعد لحظات حياتنا اذ نرى الاب والاخ ابو عمار بين شعبه الذي انتظره طويلا. ونقول له العهد هو العهد والقسم هو القسم.

■ جملات حمام - طالبة

نرحب بقدوم الاخ القائد الرمز ابو عمار الى قطاع غزة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٧/١ ونقول له: ان الخطوة السياسية التي قام بها هي الخطوة الاولى، وهي خطوة حكيمة وشجاعة. كنا ننتظر هذه الزيارة منذ مدة طويلة ونرجو من الله ان يوفق ابو عمار في المرحلة القادمة ونحن في القدس الشريف باذن الله ونرجو من الله عز وجل ان نصلي معاً في المسجد الاقصى.

■ تحرير سلامة ابو قيض - طالبة

الى الاخ الرمز المعلم المغوار ياسر عرفات اتقدم بأحلى تحية واعطر محبة الى الشعب الفلسطيني الذي عانى وناضل وكافح من اجل استرداد حقوقه الشرعية، فها انت الان ايها القائد ترسم اسمى معاني الحريات على وجوه هؤلاء المناضلين الابرار، فجئت صقرا وجئت نسرا يحلق فوق ربوع فلسطين. فأهلا وسهلا بالاخ القائد الرئيس ابا عمار.

■ محمد عطافي مبارك - عضو اللجنة الوطنية للتراث الفلسطيني

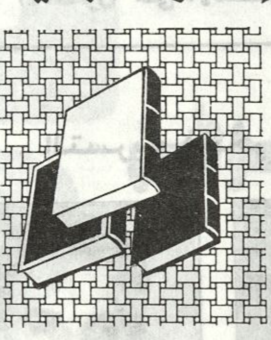
لقد كان قدوم السيد الرئيس ياسر عرفات الى ارض الوطن وكونه رئيسا لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني ورمزا من رموز القضية الفلسطينية كان بمثابة الامل نحو الدولة الفلسطينية وعبر السلطة الذاتية. وبهذا يتحقق نوع من بريق الامل الذي حلمنا به لعشرات السنين والامل الاكبر هو القدس والوضع الاقتصادي والدولة الفلسطينية، رموز الامل والطموح الذي يتمناه كل فلسطيني عاش الامرين، المعاناة والاحتلال. نهنيء القائد والشعب بلقاء بعضهما بعد شوق دام عقود من الزمن.

■ خالد ابوزيد - رئيس جمعية المعاقين حركيا

لقد طال انتظار هذا الشعب.. الذي ضحى وناضل وما زال يضحي من اجل الوصول لهذه اللحظات.. فكم هي السعادة التي تنتاب اي شعب بعد حصوله على السيادة والسلطة والتخلص من نير الاحتلال وهذا ما ينطبق على جميع ابناء شعبنا وبدون اي مبالغة الفرحة بعد العناء.. الراحة بعد التعب والمعاناة.. النصر بعد الاحتلال.. عودة الرئيس والاخ بعد الغياب.. ولا اخفي عليكم بان لقاءنا واستقبال الاخ الرئيس لنا كوفد من جمعية المعاقين حركيا للترحيب به واخوته كان له الاثر الكبير والعظيم في نفوسنا ونفوس معاقينا جميعا.. حيث كان لقاء الاب لابنائه.. فأهلا وسهلا بك أخانا وقائدنا في وطنك وبين أهلك.

وكلمة اخيرة الى اخواننا ورفاقنا في الفصائل المعارضة.. فلننسموا جميعا بخلافاتنا ولتسود الديمقراطية الحرة فيما بيننا ولندعم ودائما ما اتفقنا عليه ولننبذ وباستمرار ما اختلفنا فيه■■

إصدارات جديدة



«مجازر الاحتلال خلال الانتفاضة»

إصدار جديد للزميلين:

زياد أبو صالح ورشاد المدني

ضمن سلسلة الاصدارات التوثيقية التي بدأها الزميلان الباحثان رشاد المدني وزياد ابو صالح عن احداث الانتفاضة، اصدر الزميلان مؤخرا كتابا بعنوان «مجازر الاحتلال خلال الانتفاضة».

الكتاب تناول خمس مجازر من سلسلة المجازر التي طالت شعبنا الفلسطيني في سنوات نضاله الطويلة بتقصي وبحث دقيق وشامل وهي: جريمة اغتيال ابو جهاد، ومجزرة نحالين ومجزرة عيون قارة ومجزرة الاقصى، ومجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، ويقع الكتاب في «٩٦» صفحة من القطع المتوسط.

فلسطين أرض التراث

إصدار جديد للباحث

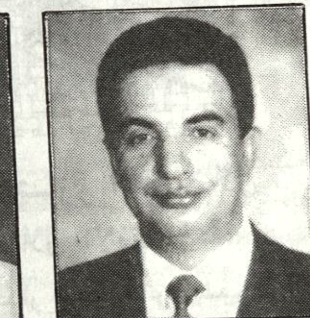
سليم عرفات المبيض

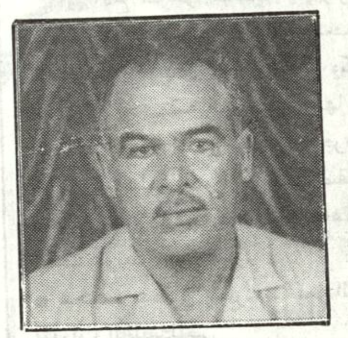
بمناسبة اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني الذي صادف في الاول من تموز، اصدر الباحث سليم عرفات المبيض مستشار اللجنة الوطنية للتراث الشعبي الفلسطيني كتيبا بعنوان «فلسطين ارض التراث» سرد فيه عددا من الامثال الشعبية الفلسطينية التي تبين ارتباط الانسان الفلسطيني بارضه منذ اقدم عصور التاريخ. ومن الامثال التي تناولها الباحث: «اللي ما الو أرض ما الو عرض»، «الارض بتقاتل مع اهلها»، «وما وصلنا لهون الا بعد ما ذقنا عذاب الهون».

البيادر تلتقي بعض الاخوة من جيش التحرير الفلسطيني القادمين من الاردن

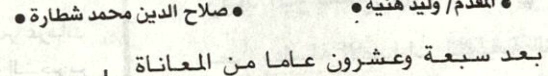
• المقدم وليد هنية: اتمنى ان نمضي قدما في الحصول على الاستقلال الكامل واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف إن شاء الله

• الرائد نعيم المجايدة: نطالب منظمة التحرير التسريع في تحريك العجلة الاقتصادية من اجل رفع المعاناة عن شعبنا وخاصة الطبقة العاملة منه









• المقدم/ وليد هنية • • صلاح الدين محمد شطارة • • الرائد/ نعيم خليل المجايدة •

• ميرفت البيطار •
• مكتب البيادر ـ غزة •

بعد سبعة وعشرون عاما من المعاناة الفلسطينية تأتي لحظة حسم المعاناة، تأتي الخطوة الاولى على طريق التحرير، تأتي السلطة الوطنية في غزة ـ اريحا/ أولا، وتهل الافراح على الشعب الفلسطيني و يعود ابناؤه الذين عانوا مرارة الغربة والبعد عن الوطن لسنوات طو يلة يعودون ليكونوا حماة هذا الوطن ولما لهذا الحدث من اهمية كانت لنا عدة لقاءات مع بعض الاخوة من جيش التحرير الفلسطيني القادمين من الاردن.

وكان لقاؤنا الاول مع المقدم وليد خالد هنية «ابو خالد» من مواليد الاردن سنة ١٩٥٠ وهو متزوج وله سبعة اولاد. تخرج من الكلية الحربية العسكرية الملكية الاردنية في عام ١٩٧١ وفي نفس العام انضم الى صفوف جيش التحرير الفلسطيني، وتركت عائلة هنية منطقة يافا في عام ١٩٤٨ ولجأت الى الاردن هربا من و يلات الحرب. وتحدث لنا المقدم هنية عن الحروب التي شارك فيها حيث قال: شاركت في حروب عديدة خاضتها الامة العربية منها حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ وحرب السنتين ١٩٧٥، ١٩٧٦ في لبنان وحرب الاجتياح ١٩٨٢ في لبنان.

وقال المقدم ابو خالد: لقد مررنا بظروف صعبة وقاسية اثناء معاركنا مع الاسرائيليين واكثر ما قاسيناه هو تخلي بعض الانظمة العربية عن مساعدتنا وكنا نقاتل ونقدم الشهداء الذين ضحوا بانفسهم لتمهيد الطريق أمام رفاق سلاحهم وكانت اكثر الايام صعوبة هي معركتنا الطو يلة في حرب الاجتياح عام ١٩٨٢.

وحول المعاملة الاردنية للفلسطينيين قال المقدم «وليد»: كانت معاملة الاردن جيدة جدا لنا فقد كنا نحن والاردنيين كالاسرة الواحدة.

وتحدث لنا المقدم هنية عن شعوره عند عودته لارض الوطن حيث قال: لقد كان حلمنا واملنا هو العودة الى وطننا. ووجه المقدم وليد كلمة الى الشعب قال فيها: اهنىء شعبي بحصوله على جزء من حريته المسلوبة واتمنى ان نمضي قدما في الحصول على الاستقلال الكامل واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ان شاء الله.

ولقاؤنا الثاني كان مع الرائد نعيم خليل المجايدة/ ابو هشام: وهو من مواليد خانيونس عام ١٩٣٤ متزوج وله ثلاثة اولاد، انخرط في صفوف جيش التحرير الفلسطيني عام ١٩٥٦ وهو مستمر في الخدمة حتى الان حيث كان متطوعا وتدرج الرائد ابو هشام من عريف الى رائد. والرائد المجايدة شارك في حروب عدة حيث شارك في حرب ١٩٦٧ في منطقة جباليا «بيارة عسلية» وشارك في حرب ١٩٥٦ وحرب تشرين ١٩٧٣ وهو من قوات عين جالوت في عهد الراحل جمال عبد الناصر. وتحدث لنا الرائد نعيم عن المعاملة الاردنية للفلسطينيين فقال: المعاملة جيدة جدا والاردن عاملنا وكأننا ضمن القوات المسلحة الاردنية.

ووصف لنا الرائد ابو هشام شعوره عند عودته لارض الوطن فقال: لقد كانت فرحتنا فرحتان، فرحة العودة وفرحة لقاء الاهل والاحبة واضاف ان عودتنا كانت حلما جميلا ولكن العودة تحققت وتحققت معها بعض المكاسب للشعب الفلسطيني.

ووجه الرائد المجايدة كلمة الى الشعب الفلسطيني قال فيها: نطلب من افراد شعبنا التعاون مع السلطة الفلسطينية لان يدا واحدة لا تصفق ولان السلطة الفلسطينية لا تستطيع بسط نفوذها دون تعاون الشعب و بالتدريج سيعود الأمن والاستقرار.

وطلب الرائد «نعيم» من منظمة التحرير الفلسطينية التسريع في تحريك العجلة الاقتصادية من اجل رفع المعاناة عن شعبنا وخاصة الطبقة العاملة منه.

ولقاؤنا الاخير كان مع المساعد اول صلاح الدين محمد شطارة «ابو ادهم» من مواليد اللد عام ١٩٤٧، متزوج وله ثلاث بنات وخمسة اولاد، في عام ١٩٦٨ انضم الى صفوف جيش التحرير الفلسطيني «قوات القادسية» وتدرج في الرتب الى ان اصبح مساعدا اول.

وقد ابعد على يد السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ الى مصر ثم الى الاردن حيث استقر فيها.

وشارك المساعد اول صلاح في حروب عديدة منها حرب ١٩٦٧ حيث كان في خدمة الحرس الوطني في خانيونس بقطاع غزة كما شارك في معركة الكرامة حيث كان الجندي الفلسطيني جنبا الى جنب مع الجندي الاردني وكانت الاردن تساندهم بالاسلحة والمعدات اللازمة. وشارك ايضا في حرب ١٩٧٣ حيث كان الجندي الفلسطيني يأخذ مواقع متقدمة وشارك في حرب ١٩٨٢ وكان من ضمن القوات التي منعت اقتحام بيروت من قبل الجيش الاسرائيلي.

وتحدث لنا المساعد اول «ابو ادهم» عن معاملة الاردن للفلسطينيين فقال: معاملة حسنة ولم يكن هناك اي تمييز وكنا نشارك الجندي الاردني لقمة العيش. ووصف المساعد اول شطارة شعوره عند عودته لارض الوطن قائلا: شعور لا يوصف وسعدت بالاستقبال الذي ابداه لنا ابناء شعبنا والذي أنسانا فراقنا لعائلاتنا.

وطلب المساعد اول صلاح من الشعب مساندة سلطة الحكم الذاتي ووجه كلمة لمنظمة التحرير قال فيها: نساند المنظمة وتحركاتها السلمية بكل وجداننا وقوتنا وارواحنا■■

بعد زيارة مناطق الحكم الذاتي

متى يعود أبو عمار إلى أرض الوطن



محفوظ أبو ترك

اشغلت زيارة ابو عمار وسائل الاعلام العالمية والمحلية والاسرائيلية لاسابيع عديدة منذ اعلانه عن نيته زيارة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا، حيث تسابقت وسائل الاعلام الاجنبية الى اريحا التي كان متوقعا ان تكون البداية من اجل احتلال موقع حساس في مركز المدينة الصغيرة، وقرب المكان الذي كان من المتوقع ان يلتقي فيه بالمواطنين الفلسطينيين. ورابط الاعلاميون الاجانب ما يزيد على الشهر في اريحا وهم يسعون كل ما بوسعهم من اجل الحصول على اية اخبار عن موعد الزيارة حتى وصل الامر ببعض الفلسطينيين الى اعطاء امارات او اشارات معينة يمكن ان تكون الدليل على موعد الزيارة، لكن كل تلك الامارات افشلها ابو عمار المعهود عنه السرية التامة، افشلها في كل شيء.

بقي ان نذكر ان اريحا استفادت كثيرا في الاسابيع التي روج ان ابا عمار قد يصل اليها فاستفاد المواطنون من تأجير مساكنهم وحتى سطوح منازلهم، مواطنون من اريحا علقوا على هذا الوضع بعد ان لم يبدأهم ابو عمار بالزيارة، بانهم استفادوا ماديا في ظل البطالة الواسعة في اريحا فكانت زيارة ابو عمار بمثابة مورد دخل كبير لهم.

الاسرائيليون انشغلوا هم ايضا بالزيارة ففيما الحكومة اخذت احتياطاتها الامنية من كل النواحي، اتخذ اليمين الاسرائيلي المتطرف والاحزاب الدينية المتعصبة كل الاحتياطات من اجل العمل على إفشال الزيارة، واعلنوا فتاوي عن الحق في قتل عرفات بل وصل بهم الامر الى الاعلان عن جوائز مالية كبيرة لمن يلقي القبض على عرفات حيا او ميتا. ولكن كل ذلك تم افشاله من خلال مفاجأة ابو عمار التي لم تكن متوقعة من احد.

موضوع آخر اشغل كل من سبق هو موضوع زيارة القدس الشريف، فاذا كانت زيارة قطاع غزة واريحا شيء فان الشيء الاكثر اهمية هو زيارة بيت المقدس، فمتى سيزوره؟ وكيف سيصله؟ ومن سيتولى حراسته؟ واية اماكن سيزور؟ وهل يلتقي اعضاء السلطة الفلسطينية الذاتية في «الاورينت هاوس» ـ بيت الشرق ليزيد النار المشتعلة حول مكانته التهابا؟!

كل تلك الامور اوجدت لدى رئيس بلدية القدس الغربية الليكودي ايهود اولمرت نوعا من الهستيريا بحيث اصبحت تصريحاته اكثر تطرفا من تصريحات المتطرفين الاسرائيليين العاديين وتعهد بمنع عرفات من الزيارة من خلال تشكيل جسم بشري حول المدينة لمنعه من دخولها، فيما نائبه دعا الى قتل عرفات.

على اية حال فان زيارة ابو عمار لمناطق الحكم الذاتي قد تمت بطريقة مختلفة عن كل ما كان متوقع، حيث تمت بعد ظهر يوم الجمعة الاول من تموز بدلا من يوم السبت وتمت اثناء دورة مباريات كأس العالم رغم ان كثيرين كانوا يتوقعون تأجيلها حتى نهاية الدورة. ومن هنا فان لنا ان نجيب على السؤال الكبير الذي يطرحه كثير من المواطنين حول لماذا تمت الزيارة في هذا الوقت دون غيره؟

توقيت الزيارة

ان توقيت الزيارة كان امرا مهما منذ البداية، فكان لا بد لابي عمار من ان ينظم وقت الزيارة مع حكومة رابين لعدة امور اهمها:

- ان اسرائيل ما زالت تسيطر على معابر مناطق الحكم الذاتي وفقا لاتفاق اعلان المبادىء و بالتالي فلا بد لها ان تأخذ استعداداتها.
- ان المستوطنين اليهود ما زالوا في اماكنهم في المستوطنات المنتشرة في قطاع غزة وحتى في اريحا و بالتالي لا بد من اخذ الاستعدادات لمنعهم من القيام بما يعكر صفو الزيارة وما يتوقع ان تسفر عنه من نتائج.
- ان اليمين واليمين المتطرف والاحزاب الدينية الاسرائيلية تعهدت أمام مؤيديها بفعل كل ما يستطيعون من اجل منع الزيارة او على الاقل عرقلة سيرها. لذلك كان توقيتها وقت دخول السبت اليهودي حيث كثيرون سيقبعون في منازلهم احتراما للسبت و بالتالي فان حجم المظاهرات سيكون قليلا مقارنة مع اي يوم اخر. وهذا سيسهل على الجيش والشرطة الاسرائيلية اتخاذ اجراءاتها بشأن حفظ النظام العام.
- ان وسائل الاعلام الاسرائيلية المقروءة تحتجب عن الصدور يوم السبت و بالتالي يستغرق ذلك وقتا لكي يلم الجميع بمجريات الزيارة حتى صبيحة يوم

الاحد ٣/٧، فيكون قد مضى على الزيارة يومين تقريبا اي نصفها.

لماذا اختار ابو عمار هذا التوقيت؟

لا شك ان اللقاء الذي خطط له ان يتم بين عرفات ورابين وبيرس في باريس كان له دور في تسريع الزيارة، اذ اراد رابين وبيرس ان يظهرا ان الاتفاق يسير على احسن ما يرام خاصة وقد اثنى رابين وبعض وزرائه على اداء الشرطة الفلسطينية، كما انهما باتا معنيان بتسريع القيام بهذه الزيارة لوقف الجدل الذي اثارته في اوساط الاسرائيليين حيث كلما تأخرت كلما كانت الفرصة أمام المعارضة بكل فئاتها تحريض الشارع الاسرائيلي ضد حكومة رابين.

والامر الاكثر اهمية ان رابين وبيرس واجهزة الامن الاسرائيلية، وبعد ان وقعت عدة حوادث في قطاع غزة ضد المستوطنين والجيش الاسرائيلي ارادت ان تسرع في الزيارة لكي تكون البرهان الكبير على عملية السلام وانتهاء مرحلة النضال الفلسطيني ممثلا بالانتفاضة حيث ترغب حكومة رابين في التخلص من الانتفاضة كليا في مناطق الحكم الذاتي وتخفيفها ان لم يكن انهائها في بقية مناطق الضفة.

اما بالنسبة لابو عمار فلا شك انه وجد من غير المناسب ان يستمر في تأجيل الزيارة لان التأجيل الطويل قد يفقدها اهميتها، كما ان كثيرين من مؤيدي العملية السلمية يرغبون في إتمام هذه الزيارة لكي تعطيهم دفعة في المعنويات أمام المعارضة التي استغلت التأجيل لصالح مهاجمتها للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي. كما ان قضية ربط الزيارة بالاموال وتدفقها لا شك ان ابو عمار قد وجد حلا مناسبا لها خاصة بعدما نقل عن تسلمه رسالة من وزير الخارجية الامريكي يتعهد فيها بدعم الولايات المتحدة لمشاريع الاعمار والتنمية الفلسطينية. وفوق ذلك فان مراقبين يرون ان التقدم الذي حصل على المسار الاردني ـ الاسرائيلي وما تتناقله بعض الاوساط الدبلوماسية عن امكانية حصول تقدم مع سوريا رغم التصريحات النارية من قبل رابين قد دفعت ابو عمار الى تسريع زيارته.

ووراء ما سبق من اسباب فان هناك اسباب عامة تتعلق بالوضع الدولي والمحلي واهمها:

● ان اهتمام وسائل الاعلام العالمية بمباريات كأس العالم ستتوقف في هذه الفترة حيث انتهت المرحلة الاولى من المباريات، وبالتالي فان عدد المهتمين بمتابعتها سيقل في هذه الفترة كما ان المباريات تأخذ اجازة بين المرحلتين الاولى والثانية.

● ان ابو عمار قبل بالاعلان السريع عن الزيارة لمنع اليمين الاسرائيلي من اخذ استعداداته من اجل القيام بمظاهرات كبيرة ضد الزيارة ولا شك ان هذا كان تجاوبا مع رابين كما انه سيخفف من مظاهرات اليمين المتطرف الموجود في الاراضي الفلسطينية خاصة وان غالبية المستوطنين فيها هم من المتطرفين وتوقيت الزيارة يوم السبت يعني انهم لن يشاركوا في المظاهرات بنفس القوة النى كان يمكن ان تحدث لو جاءت بعد انتهاء السبت.

على اية حال فان الزيارة قد تمت وكان تمامها بعكس ما توقعه كثيرون، فابو عمار استقبل ورغم كل الاوضاع السيئة التي يعيشها القطاع، استقبل استقبالا مهيبا، ظهر ذلك على نقطة عبور رفح، وعلى خط مسير الموكب وفي الميدان الذي القى فيه خطابه التاريخي للشعب الفلسطيني، كما ان كثيرين من ابناء الشعب الفلسطيني شاركوا فيه، فقد احضر معه عددا من اللجنة التنفيذية ومن مركزية حركة فتح، اضافة الى مواطنين من كل انحاء الضفة وممثلين عن الفلسطينيين في اسرائيل فكان استقباله كما قيل جامعا لشتات الشعب وموحدا للتقسيمات الكثيرة التي حاول كثيرون من اعداء هذا الشعب فرضها عليه بالقوة. لكن ورغم هذا الاستقبال فان الرأي الغالب بعد انفضاض الناس من حول ابي عمار وانهاء خطابه كان سيادة السؤال الهام، وماذا بعد؟ ماذا سيحصل لنا نحن في مناطق الحكم الذاتي؟ وماذا سيحصل لنا نحن في بقية الضفة؟ بل ماذا سيحصل للاجئين في الضفة والقطاع والشتات؟

وبعد هذه التساؤلات سؤال كبير برز بين المنصرفين من ساحة القاء الخطاب، متى يستقر ابو عمار في ارض الوطن، متى يعود، متى العودة الفعلية والنهائية؟! اذ هناك فرق بين العودة والزيارة مهما كانت الاقوال والاوصاف للاخيرة■■

نظرة خاطفة على الوضع الاجتماعي في الجولان السوري المحتل

لا يوجد لدينا احصاء دقيق لعدد السكان العرب السوريين الصامدين في قراهم المحتلة، ولكن بقدر عددهم ما بين ١٦ و١٧ الف نسمة. وبعد الاحتلال مباشرة كان عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة.

مجدل شمس هي البلدة الكبرى ويسكنها نصف العدد الاجمالي للسكان، وتأتي بعدها بالترتيب بقعاتا، مسعدة، عين قنية، الغجر. والغجر الشقيقة سكانها من اخواننا العرب العلويين. وبقية القرى المذكورة سكانها من العرب الدروز، ويوجد في عين قنية ثلاثة اسر من اخواننا العرب المسيحيين وفي مجدل شمس اسرة مسيحية واحدة، وتلك القرى الخمسة تقع في القسم الشمالي من هضبة الجولان وفي جوار جبل الشيخ. ويرتبط سكانها باقوى الروابط الوطنية مع شعبهم العربي السوري ووطنهم الحبيب سوريا، ويرتبطون ايضا بوشائج النسب والزواج مع اهلهم واقاربهم وانسبائهم في القطر العربي السوري، وثبت من خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي الطويلة بان في كل سنة مرت كانت ولا زالت تتضاعف فيها مشاعر كره الاحتلال والاشمئزاز منه وبنفس الوقت تتضاعف اشواق ولهفة المواطنين ابناء هذه القرى للخلاص من الاحتلال والعودة لاحضان الوطن الحبيب. وهذه المشاعر كانت خير عون وحليف للعاملين في الحركة الوطنية في الجولان المحتل. وبهمتهم تم حتى الان افشال جميع المحاولات الاسرائيلية التي استهدفت هويتهم وانتماءهم العربي السوري. واحالت قرار ضم الجولان الى حبر على ورق. وهم بفضل طاقتهم الوطنية التي لا تنضب قادرون على الاستمرار في ذلك على الدوام حتى ولو استمر الاحتلال لا سمح الله مئات السنين.

واذا اردنا المقارنة بين واقع الحال المعاش في الجولان في ظروف الاحتلال الاسرائيلي مع واقع اشقائنا الفلسطينيين في مناطقهم المحتلة لوجدنا تشابه كبير. اما الفوارق فابرزها يتجلى بمحاولات السلطات الاسرائيلية العديدة لصهر العرب السوريين الجولانيين في بوتقة الدولة الاسرائيلية، وكان ابرز تلك المحاولات قرار «ضم الجولان» لاسرائيل، وفرض مناهج التعليم الاسرائيلية في مدارس قرى الجولان، وتطبيق القانون الاسرائيلي علينا وهنا يوجد تشابه في هذه الحالة بيننا وبين اخواننا عرب القدس الشرقية.

والمجالس المحلية في قرانا والمحكمة المذهبية تعمل بالقانون المعمول به في اسرائيل. ولهذا السبب رفض اكثر من ٩٩٪ من السكان قبول ذلك، ولا زالت تلك المجالس مفروضة فرضا ويعين رؤساؤها واعضاؤها من قبل السلطة المحتلة مباشرة، رغم ان ذلك سبب حتى الان خسائر واضرارا كبيرة للمواطنين وللمجتمع بسبب ملء الفراغ برؤساء واعضاء من المتعاونين مع الاحتلال والسائرين بركابه، ولا زالت المقاطعة الدينية والاجتماعية منذ بداية الثمانينات الى اليوم مفروضة على الاشخاص الذين قبلوا الجنسية الاسرائيلية. والفارق الاخر هو عدم وجود «جسور مفتوحة» بشكل دائم ما بين السوريين المحتلين ووطنهم السوري، كما هو الحال بالنسبة للضفة الغربية والقطاع. فقد ارادت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فطمنا عن أمنا سوريا وعزلنا عنها، لكي يسهل ذلك عليها الانفراد بنا وتطبيع مجتمعنا وجرنا الى فراش الخطيئة الوطنية والقومية وبالتالي دمجنا بالمجتمع والكيان السياسي الاسرائيلي.

ويوجد ايضا فارق آخر وهو عدم وصول «أموال صمود» الى السوريين المحتلين. اما عدا ذلك فالحال من بعضه، وكلنا في العروبة وهمومها وقضاياها رفاق واخوان، وكلنا في هم الاحتلال الاسرائيلي سواء ونعضد بعضنا بعضا بقدر الامكان ادبيا وانسانيا وسياسيا. والمواطنون السوريون في الجولان المحتل، ناضجون قوميا لدرجة انهم لا يوافقون على اية تسوية كانت، خاصة اذا كانت غير شاملة وغير عادلة وعلى حساب اشقائهم الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية المشروعة ومنذ سنوات الاحتلال الاولى الى اليوم، كان ولا يزال لمواقف ونضالات أحرار الجولان احسن الاثر على عقول ونفوس اخوانهم العرب الدروز الفلسطينيين في الجليل والكرمل، وشكل ذلك اضافة ايجابية ملموسة للجهد الكبير الذي تبذله القوى الواعية منهم خاصة «اعضاء وكوادر لجنة المبادرة العربية الدرزية» التي قامت بين العرب الدروز الفلسطينيين في اسرائيل لتصحيح المسار، واحباط سياسة فرق تسد الحكومية الاسرائيلية المعمول بها بقصد تسهيل حكمها بالشكل الذي تبتغيه للعرب الذين تحكمهم.

وفي اواخر السبعينات فرضت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في ذلك الوقت الاقامة

● بقلم: أحمد علي القضماني ●

مرتفعات الجولان السورية المحتلة

الجبرية على عدد من شباب ورجالات الجولان المحتل. واعلنت للبعض منهم بان غايتها من ذلك قطع الطريق عليهم ومنعهم من مغادرة قراهم الى القرى الشقيقة في الجولان، والى خارج الجولان، والتفاعل مع المعارضين للاحتلال ولسياسة السلطة الاسرائيلية التوسعية والتنسيق والتشاور مع الجهات التقدمية والديمقراطية في المجتمع الاسرائيلي نفسه، خاصة وذلك يعرض سورها الاعلامي الذي اقامته آنذاك حول امور الجولان، ويظن حفنة العملاء والمأجورين هم فقط السائرين بركاب السلطة الاسرائيلية المحتلة، وبذلك ينكشف المستور وتتضح حقيقة الامور في ديرتنا السورية المحتلة. حيث كانت اوهام الحكام الاسرائيليين المنتصرين في حرب حزيران عام ١٩٦٧، كبرت وقناعتهم قوية بقدرتهم على تطبيع مواطنينا في الجولان السوري المحتل وغير مدركين بعد ان اوهامهم لا تتجاوز سماء ادمغتهم المتعطشة لفصل العرب الدروز نفسانيا ومعنويا وسياسيا اذا امكنها الحال عن امتهم العربية واخوانهم العرب الاخرين في اسرائيل. فاذا سار العرب الدروز السوريين بالاتجاه المغاير لهذه الرغبات الاسرائيلية التوسعية يشكل ذلك خطرا على مشروعهم الذي اختاروه لدروز الجليل والكرمل وقد ساءهم جدا ان يجدوا في قرى الجولان السورية المحتلة طليعة وطنية مسلحة بالوعي السياسي وبالثقافة التقدمية وبالارادة الوطنية والقومية الفولاذية. وتوهموا انهم بضرب هذه الطليعة وتقييد خطاها ينفرون الداس منها ويبعدونها عن الجمهور. وذلك يساعد البلطات الاسرائيلية على تحقيق مبتغاها وترسيخ اقدامها وتنفيذ مآربها. مع العلم ان السلطات الاسرائيلية لم تتعظ بفشلها ولا زالت حتى اليوم تتآمر على سمعة عدد من الوطنيين العاملين في الجولان وتحاول تشويه صورتهم واضعاف تأثيرهم المعنوي والسياسي على ساحة العمل الوطني والاجتماعي في مجتمع الجولان.

هذا ولم يقف اهل الجولان الشرفاء والأحرار واصحاب الفعاليات منهم بشكل خاص موقف المتفرج او المحايد، ولم يكونوا يوما محكومين ومكبلين خوفا وجبنا من السلطة المحتلة، وتعرض المئات منهم للاعتقال ولم تخل السجون

الاسرائيلية منهم طوال سنوات الاحتلال، وجميع المواطنين تقريبا ما عدا «حفنة العملاء والمأجورين» شاركوا كل من موقعه وبقدر استطاعته بالجهد المستمر المبذول بدون انقطاع رغم ان نضالهم تعرض احيانا للمد والجزر وتبادلوا الادوار في صد طموحات سلطات الاحتلال التي تهدف الى احتوائهم وتسييرهم في الاتجاه المرغوب لها. وكان لرجال الدين في الجولان احسن الاثر عند الملمات والشدائد. حيث وقفوا مع الشباب الوطني واصحاب الفعاليات الوطنية في جبهة واحدة موحدة بل وبنفس المتراس احيانا، اما الشباب والجيل الصاعد فقد كانوا ولا زالوا يشكلون جمل المحامل وعلى اكتافهم الحمل الكبير منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وحتى اليوم. ومما يثلج الصدر ان الجيل الصاعد المولود تحت نير الاحتلال والذي شاءت سلطات اسرائيل تدجينه ودرزنته وجذبه نحوها، هو اليوم الضمانة الوطنية والصخرة التي تتحطم عليها رغبات السلطات الاسرائيلية المحتلة، واضافة للمجهود الوطني الذي ادى بالمئات من الشباب لدخول السجون والمعتقلات فقد قاموا بتأسيس الاندية الثقافية والرياضية ودور الحضانة لملء الفراغ بقدر الامكان وسد المنافذ على السلطات التي ترغب بتجيير مثل هذه المؤسسات لنفسها ومصلحتها. واقاموا ايضا رابطة الجامعيين في الجولان وجمعية التطوير في الجولان. وكان ولا يزال لنساء الجولان دورا ملموسا من خلال المشاركة في التظاهرات والمسيرات الوطنية. وتبقى الشهيدة غالية فرحات من قرية بقعاتا الابية التي اصيبت برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي وهي تشارك في احدى التظاهرات وتهتف وتنشد ضد الاحتلال. تبقى رمزا في ذاكرة أجيال المستقبل عن الدور النضالي الملموس الذي قامت به المرأة في قرانا السورية المحتلة ومشاركتها بمقاومة الاحتلال. ايضا قيام اللجنة النسائية في هضبة الجولان في شهر حزيران عام ١٩٨٧، هو دليل حي على الفعالية النسائية الايجابية في مجتمعنا. ويطيب لي كخاتمة لهذا المقال الذي تناول اجتماعيات مجتمعنا بشكل خاطف وقصير، ان اقدم للقارىء خارج الجولان مقتطفات من دستور اللجنة النسائية، وذلك كشاهد ودليل على مستوى وموقع المرأة الجولانية، من احداث هذه الحقبة التاريخية الصعبة ألا وهي حقبة الاحتلال من عام ١٩٦٧ حتى اليوم..

الفصل الاول من دستور اللجنة النسائية في هضبة الجولان السورية المحتلة:

١ - **الاسم:** اللجنة النسائية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

أهداف اللجنة الاساسية هي:

أ - تعمل اللجنة النسائية من اجل نهوض المجتمع وتقدمه بشكل عام، والنسائي بشكل خاص، لتأخذ المرأة الجولانية دورها الطليعي والطبيعي كانسانة، وتعمل على ساحة النضال جنبا الى جنب مع الرجل ضد الاحتلال ومشاريعه المعادية لانتمائنا الوطني والقوي كسوريين وعرب.

ب - تناضل اللجنة النسائية بشكل مثابر ودؤوب مع نضالات المؤسسات الوطنية الاخرى في مجتمعنا ضد التخلف الفكري، والعلمي، والاجتماعي ومن اجل الوصول الى المساواة التامة في الحقوق والواجبات بين الرجال والنساء في جميع المجالات وعلى اسس علمية تقدمية.

ج - تحرص اللجنة النسائية على ان يحكم مسيرتها جوهر الاخلاق والقيم والاعراف التي تعزز وحدة الاسرة، وتقوي التلاحم بين الاسرة والمجتمع المحيط بها.

د - تسعى اللجنة النسائية لانشاء مؤسسة انتاجية في كل قرية جولانية لكي تجد المرأة مكانا مناسبا لمزاولة الشغل المأجور اليومي مثل: الخياطة، التطريز، الحياكة، الطباعة، والحرف اليدوية الاخرى، لايماننا بان تحرر المرأة الاجتماعي ركيزته الاولى التحرر الاقتصادي.

هـ - ترعى اللجنة النسائية دور حضانة في كل قرية بقصد احتضان الاطفال وتوجيههم ايجابيا لما فيه الصالح العام الوطني والاجتماعي ومن اجل تنمية مواهبهم وطاقاتهم الابداعية كل في مجاله وحسب ميوله وما يلائم شخصيته. ولاعطاء الأم فرصة زمنية ثابتة لتستطيع متابعة العمل والعلم وشؤون الحياة الاخرى.

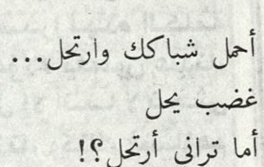
و - ستكرس اللجنة النسائية الوقت الكافي وستبذل الجهد اللازم للقضاء على الامية بين نساء الجولان، وستدعم بشكل فعال مسألة التعليم الجامعي للفتاة، والدراسات العليا، وتأمين المساعدة المادية لها بقدر الامكان، وستقف الى جانبها اذا رغبت في طلب العلم خارج البلاد.

ز - لن تتوانى اللجنة النسائية عن إسماع صوتها في كل المناسبات والاجتماعات محليا وخارجيا اذا كان في ذلك دعم لقضية المرأة، واذا كانت غاية الاجتماعات تنشيط الكفاح ضد الاحتلال والامبريالية وقوى الرجعية والتخلف ■■

بعيداً عن السياسة

رأي

عصام الغناني



مجموعتها الشعرية الجديدة، جاءت بعنوان «ستر ليل»، مكوّنة من ١٣٠ صفحة، طباعة جميلة وأنيقة، أما الرسوم فيها، فتقول كل ما يمكن أن تقوله الكلمة... أما اسم الشاعرة فهو في غاية البساطة: «أنيسة درويش»!!

أعترف أني لم أعرفها!!

لم أقرأ لها، أو عنها!!

غير أنها بلغت من اللغة الشعرية حِسّاً تزامن مع الإيجاز في زمن آلومضِ، واللّمح في النبضة!!

استطاعت، وبكثير من الاعجاب، أن تأمرني بقراءةِ ما كَتَبَتْ، وأن تجعلني أرفع حاجبيَّ استغراباً، ودهشة... لأنها تكتب عن الحب أيام زمان، الحب الأول الذي من الجذور، وجذورها كما هو واضح، فيها نقاء العشّاق الأوائل، ونصاعة الهيام، ولا يبلغ الجنون.

في هيامها ذوبان في الذات، وانسحاق الذات أمام هالة الآخر، عبَّرت عن نفسها بأسلوب سهل، وموضوعي، وصادق:

أنا خائفة..
بالله لا ترم شباك الشوق في بحري
ولتبتعد
أنا خائفة
لا تقترب
أحمل شباكك وارتحل...
غضب يحل
أما تراني أرتحل؟!

* * *

كانت الشاعرة في بعض قصائدها عصفورة تنقر حبوب القمح من يدي كقارىء، ثم تعاود طيرانها في المدى.. في محاولة لبناء جسور محبة، مع عصفور وحيد هناك، على غصن شجرة بعيد...

أعرف محظور أن آتي إليك..
وأنك تلبس ثوب التوبة..
من رأسك حتى قدميك
ورغم الكل، ورغم الدمعة في عينيك
حملتني رعود الشوق إليك
أتيت!



مع الشاعرة، في مجموعتها تختلط لحظات الحزن، ولحظات الفرح، وبين الذي كان، والحاصل، والذي تتمنى أن يكون.. وهنا لحظة الشعر: مجيء من الآتي.. الى حيث الحاضر، صار الوحدة، مع الحنين إلى الذي كان!!

أنا التي أبكي..
لأحمي ناظريك
أنا التي أفنى
لتضم حبيبة أخرى إليك
لا، ما أنا التي تقسو عليك..
قد شاخ عكازي..
وآن أن أمضي..
ولا خوف عليك
فهناك ألف ألف حبيبة
يا عاشقي ترنو إليك!!

* * *

لا شك، تطير من بين سطورها، فراشات ملوَّنة.. تاركة وراءها رسائل حب تمطر حنانا على شطآن قلوبنا... رسائل تؤكد خروج الشاعرة من بحر الماضي الميت...

ولا شك أيضاً أنها بلغت شأواً متميزاً في الكتابة الشعرية.. فجاء شعرها مثل الضوء البكر.. في لحظة الفجر. ■■

رحلة ابن فقران في بلاد ابن بطران

الحلقة الثانية (قصور مليون ليلة وليلة)

• ترجمة: ابن جمعان

نزلت من سيارة العربي، القادمة من المطار، والتي يبدو انها السيارة الاولى، التي انتجتها الشركة، والتي ركبها العربي الصديق، لم انس ان اقول، ان السيارة تسللت وسط الاشجار، الى داخل قصر فخم، وهجم على السيارة كثيرون من ذوي البشرة السوداء ممن يبدو على سيماهم انهم

ولا اعرف كيف قرا مضيفي هذه الفكرة، وقال: هؤلاء من محارمنا.

ولما سألته تفسيرا لهذه الكلمة «محارمنا» قال: هؤلاء يعملون عندنا، ورغم انهم رجال الا اننا لا نخشى رجولتهم على نسائنا، وكذلك فنساؤهم لا نخشى منهن على نسائنا!! وفتحت عيني مستغربا، وقلت: كيف لا تخشون

لم تمكني من رؤية الاضواء اللامعة المنعكسة، من كل الزوايا، اشجار، ورخام، وزجاج، ومرايا، وابواب مزركشة، اشك انها عملت من المواد المعروفة، فقد تكون من معدن اخر، واخشى ان تكون الابواب سبيكة ذهبية

• لم ترنسخ الكتاب النور لسبب يعرفه الجميع!!
• ايها القارىء.. بين يديك النسخة الوحيدة في العالم!!
• يقسم المؤلف انه لم يقل كل شيء بعد، وما في الكتاب لا يتجاوز نصف الحقيقة!!
• أرجو ان تكون القصة كلها من اساطير ألف ليلة وليلة!!

«المترجم»

ينتمون للارض، التي فاق فيها النسل أعداد البذور، وأسراب النمل، فضاقت بهم أرضهم، وازدهرت عندهم تجارة جديدة قديمة «بيع الانفس في السوق» وفتحت الابواب بالايدي السوداء، والوجوه الباسمة، وانهمرت الشفاه، ترسل آلاف الادعية بلغة الحاجة والتذلل، ولم يلتفت مضيفي الكريم الى وجوه هؤلاء، واستغرب مني هذا التواضع الجم، ومجاملتي لهؤلاء، وبسمتي لهم، وهو يصيح بهم جمعا «كل الى عمله» وفي لمحة البرق انسل الجميع وغادروا المكان، ولا انسى ان انكر بان زوجة مضيفي العربي الكريم، كانت قد القت نقاب وجهها، وعادت انثى عصرية.

وقتلت على شفتي سؤالا، لماذا لم تحتجب أمام هذا الجمع من الرجال «الخدم»؟

من نسائهم على نسائكم؟

رد وقال: نساؤكم ملك لنا، وللبالغين من ابنائنا، هن ملك لنا بحكم العادة المتعارف عليها وهمس الي وهو يحاول ان يترجم افكاره الى لغتي ترجمة صحيحة.. تصور ان نساءنا هن اللاتي يخترن لنا الخادمات الوسيمات، ولا ترضى نساؤنا الا بذوات القوام الرشيق وهذه المرة، فتحت فمي دهشة.. وهمس وهو يقول: نساؤنا يقضين وقتهن في المفاخرة، وهن يردن ان يخترن احلى الخادمات ليقال: في بيت فلان اجمل خادمة من البلاد، التي يتوالد فيها البشر، كما يتوالد النمل.

وانكرت تفسيرا جال بخاطري، واستعذت بالله من الشيطان بلغتي.. وانا اقول مستحيل ان يكون الامر خافيا على الزوج المغوار.. هذه الافكار،

دخلت الى قاعة الجلوس، لم اجد ثمة فرقا بين الخارج والداخل، ففي القاعة اشجار وزهور ونوافير واضواء، وعندما تنعكس الاضواء على المرايا يهيء لك بانك ما تزال تسير وسط غابة من الاشجار.

وفي لحظات سريعة، لم تفلح ان تقتلع مني عيني المصوبتين على المناظر المنوعة، كنت اختلس النظر الى الاجساد النسائية المتتابعة، والتي تعبر الغرفة جيئة وذهابا وكانها تستعد لاوبريت موسيقي عظيم، او لانتاج فيلم سينمائي...

كل الوجوه النسائية المتتابعة، كانت تنتمي حسب ملامحها لقارة آسيا الشرقية، وعدت لاستكمل قصة الحريم، وانا الاحظه ان كل الخادمات اللاتي يعبرن، و يحملن في ايديهن

الاشربة عاريات السيقان، وهذا امر رفضه السيد «مفلح» في بلدي، وعندما لمح «مفلح» هذا السؤال في نظراتي قال: هؤلاء يعشن في بلدنا، غير انهن لسن من «العرض»، إذ يجوز لهن ما يجوز لامثالهن في بلدهن، فنحن اهل حرية وقهقه وهو يردد تعبيرا عجز عن ايصاله كاملا بلغتي لصعوبة ترجمته، غير انني طلبت منه ان يسجل القول في مفكرتي بالعربية «لا إكراه في الدين».

ولم اكن اعلم بان هذا التعبير بعيد كل البعد عن المناسبة، غير انني جهلت المدلول الكامن وراء هذه الحروف، التي ادركت بعد ذلك، انها آية من القرآن الكريم تنص على حرية الأديان في دولة الاسلام، وليست دليلا على اباحة اللباس النسائي في دولة الاسلام.

ولم انتبه ان زوجتي، وزوجة المضيف قد دخلتا الى مقصورة الحريم، واختفتا الا عندما جلست الى جواري زوجتي، وهي تقول بلغتها: رائع ... لا اصدق... الف ليلة وليلة..

وابتسمت لها، وانا احاول ان اجد سببا لهذا الاعجاب، فاختصرت الحديث، وهي تنظر في كل اتجاه وتقول: ان ابدع قصور بلدنا لا تصل الى مستوى هذا القصر، فهناك مسبح كامل في الداخل، وقاعة للموسيقى، واخرى للتدليك، ولم تكمل الحديث عندما دخلت زوجة المضيف «الحرمة» وقد لبست للتو ملابس اخرى، و يبدو انها خرجت من حمام بخاري، وكان ذلك واضحا على بشرتها، ورطوبة شعرها، وثوبها المنشق عن صدرها الملتصق بجسدها.

حاولت بجهد واضح البحث عن كلمات تترجم بها احساسها وشعورها بغير لغتها بلغتي انا، فوقعت في مشكلة لانها لم تكن تعرف حتى لغتها الاصلية، فاكتفيت بهز الرأس امتناننا وشكرا لها على استضافتها لنا، ولم تنجح محاولاتها المستمرة في مغط ثوبها لكي يصل الى طرف ركبتها، وكنت احس ان حركاتها تلك كانت متعمدة لجذب عيني قسرا للنظر الى هذه البؤرة، وقد لاحظت زوجتي ذلك،

ونظرت الي نظرات متتالية، وكانها تقول لي.. احذر.. ولم اشعر بنظرة غيرة من زوجتي مثل هذه النظرات.

ولم ينقذنا من هذا الموقف سوى العربة الفارهة، المزينة بالزهور، والتي تقودها فتاة ذات ملامح آسيوية، وكانها تجر مولودا يغط في نوم عميق، وعلى العربة تستقر المعادن اللامعة باللونين الذهبي والفضي، وحتى اللحظة، لم ادرك انه بالامكان الشرب في أكواب كتلك، فهي في بلدي اكواب تعرض في المتاحف.

تناولت كاسا اصفر، اصر «مفلح» ان يشاركني في مسكه وقال: هذا فنجان.. وهو ضمن مجموعة صنعت لي ولاخي، وهي من الذهب المزوج بمعادن اخرى ولما حاولت ان استوضح بعض الاشياء، التي ما تزال عالقة في ذهني عن المسلمين الذين لا يقربون الشرب والاكل في آنية الذهب، واعتقد بان فعل ذلك محرم عندهم بادرني وهو يبتسم كالعادة، وشرحت له السؤال بلغة بسيطة حتى يفهمها فقال: عندما يسالني شخص من اهل بلدي عن معدن الفناجين فاقول انها ليست من الذهب، وقهقه وهو يردد.. الحمد لله

هناك مذاهب واختلافات مثل اختلافاتكم.

واوقفني «مفلح» باشارة من يده لاتعرف على ملامح القصر.. دلفت الى داخل بهو فسيح، زينت جنباته بالمرمر والحجارة الصغيرة، حيث المسبح المتسع، والذي تخر فيه المياه محدثة صوت شلال طبيعي، وكان الهواء الساخن يصفع الوجه غير ان رطوبة الماء تجعل الجو معتدلا، وهو يبدو كاشد يوم حرارة في بلدي ولم ينتظر مفلح ان اطرح عليه سؤالا فاجاب: هذا المسبح لافراد العائلة فقط وبعض المقربين، اما الخدم فلا يسمح لهم بلمس مائه، هناك جهاز تعقيم كامل لحوض السباحة، واضاف، نحن بعيدون عن البحر، فلا اقل من ان نستقدم البحر الى بيوتنا، وقد استقدمت مدربة سباحة، فلاحظ استغرابي وقال: هي ليست من محارمنا.. لقد تعلمت السباحة على يديها، وقلت مستدرجا من المؤكد انك كنت تمثل دور الغريق.

فقهقه بصوت عال، وقال: وهو يحاول ان يحاكي لهجتنا.. هذا صحيح■■

يتبع...

صور من الحياة

• جابر سعادة ـ عابود •

جاء مريض الى قسم الطوارىء في احد المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية يشكو من الم في يده اليسرى اثر حادث بسيط تعرض له قبل اسبوع، وبعد ان شرح وضعه الصحي العام أمام الطبيب المناوب فما كان من الطبيب الا ان كتب تحويلا وتقريرا طبيا للمريض ليأتي صبيحة اليوم التالي لمراجعة اخصائي العظام.. وهنا اصر المريض على تصوير يده في نفس اللحظة، وبعد ان شرح له الطبيب اهمية مشاهدة الاخصائي له ليقرر نوع الصورة المعينة استشاط المريض غضبا واخذ يلعن ويشتم ممزقا التقرير الطبي وملقيا به في ركن من اركان الطوارىء.. هاما بالخروج.. جربت ان اوقفه واشرح له خطورة هذا التصرف وكيفية الالتزام واحترام هذا الصرح الطبي الذي يقوم بخدمة جميع المواطنين.. فرد علي: «اذا اردتم أخلاق فنحن نصدر الاخلاق»!...

حادث عابر، وما اكثر الحوادث المماثلة له حيث يتعرض جميع الموظفين لمثل هذا الاستخفاف والاستهتار من قبل بعض المواطنين اللامباليين في الدوائر الحكومية.. تأكدوا يا اخوتي واخواتي ان مثل هذه التصرفات تزيد من تعقيدات حياتنا الاجتماعية الراهنة وتزيد الطين بلة.

صورة من الحياة.. برز منها الوجه السلبي.. ترى لو كنا نتمتع بحقوق ومسؤوليات في دولة فيها النظام والقانون.. هل تتكرر هذه الاحداث وما هو مصيرهم.. والحل الذي نسعى للوصول اليه؟!

زيارة عرفات في نظر وسائل الاعلام الاسرائيلية

الفلسطينيون لم يبدو الحماس المتوقع والاسرائيليون لم يخرجوا الى الشوارع احتجاجا



شرطي فلسطيني يقبل صورة الرئيس •

وسائل الاعلام الاسرائيلية اوفدت عشرات [المـ]راسلين والمصورين الى قطاع غزة واريحا [لـ]تغطية اول زيارة يقوم بها الرئيس الفلسطيني [يـ]اسر عرفات للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ [..] عاما، وقد بحث هؤلاء بالكلمة والصورة عن [مـ]دلولات وابعاد هذا الحدث التاريخي على

الصعيدين الفلسطيني والاسرائيلي.

ضابط اسرائيلي في مقدمة المستقبلين

الرئيس الفلسطيني عرفات اجتاز معبر رفح مترجلا برفقة عدد من حراسه وكان في استقباله البريغادير يوسف طوف سامية رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة الارتباط المشتركة وقائد القوات الاسرائيلية في القطاع في عهد الانتفاضة سابقا، الذي رحب به مؤديا التحية، وبعد ان صافحه ركع على الارض مصليا ثم قبل ارض فلسطين لاول مرة منذ ان اضطر الى هجرتها عام ١٩٦٧.

المرافقون لابو عمار وكبار مستقبليه وعلى رأسهم أم جهاد وحنان عشراوي وفيصل الحسيني وصائب عريقات واللواء نصر يوسف ممن كانوا شاهدين على هذه اللحظات التاريخية لم يتمالكوا انفسهم من شدة الانفعال فاغرورقت اعينهم بالدموع بينما تعالت زغاريد النساء الغزاويات اللواتي تواجدن في معبر رفح في تلك الساعة.

لم يكترثوا بالمستقبلين

اقل من مائتي متر قطعت سيارة الرئيس الخاصة لتصل الى ساحة الاستقبال التي اقيمت بسرعة لاستيعاب مئات المدعوين من رجال دين مسلمين ومسيحيين وشخصيات وطنية وقناصل دول اجنبية ووفد من عرب الداخل، وقد ظل هؤلاء في انتظار وصول الرئيس ساعات طويلة في حر سيناء ولكن مرافقي ابو عمار سمحوا له بالترجل من السيارة عدة دقائق فقط وحملوه على الاكتاف ليلوح بشارة النصر باصبعيه وسط تصفيق الجمهور ولم يتمكن من مصافحة سوى العدد القليل من الشخصيات لان الجمهور لم يتمالك نفسه وتدافع نحو الرئيس مما اضطر الحراس الى اعادته لسيارته.

هيلوكبتر اسرائيلي..

وعلى طول الطريق من رفح حتى غزة كانت طائرة هيلوكبتر اسرائيلية تنقل بالكلمة والصورة عبر تلفزيون واذاعة اسرائيل سير الموكب الذي خلافا لكل التوقعات لم يستقبل بجماهير المدن والقرى والمخيمات التي مر بها، ربما بسبب طول الانتظار او الحر الشديد او لان الناس فضلت مشاهدة تلك اللحظات التاريخية على الشاشة الصغيرة.

تباين في الاعداد

في ميدان الجندي المجهول أمام السرايا - مبنى المجلس التشريعي - احتشد عشرات الآلاف من سكان غزة ليكونوا في استقبال ابو عمار وقد تباينت التقديرات في عدد المستقبلين من ٢٠ الى ١٠٠ الف، وقد اغمي على بعضهم من شدة الحر، وحاول عرفاء الحفل دون جدوى اقناع الجماهير بالابتعاد عن شرفة الخطابة والتزام الهدوء ليتسنى لابو عمار القاء كلمته التاريخية مما ادى الى تأخير خروجه الى جماهيره.

حمـــاس فاتـــر

معلق الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي ايهود يعاري وصف خطاب ابو عمار الارتجالي بانه افتقر الى الالهام وانه خلافا لكل التوقعات لم يكن قويا يليق بخطاب زعيم عاد الى شعبه بعد انقطاع عنهم دام اكثر من ربع قرن، وكرر المعلق الاسرائيلي قوله ان الجماهير لم تستمع الى خطاب ابو عمار باكتراث وانتباه بينما قامت جماعات شبيبة فتح وبشكل منظم تردد «بالروح بالدم نفديك يا ابو عمار».

ينكرونه بأطفال الحجارة

الصحفيون الاسرائيليون لاحظوا ان خطاب عرفات تضمن محاولة للمصالحة مع حركة حماس وقد بعث في مستهله بتحياته الى الشيخ احمد ياسين مطالبا باطلاق سراحه وداعيا اياه «أخي».

وعندما رددت جماعات من شبيبة فتح «بالروح بالدم نفديك يا ابو جهاد» مسك ابو عمار بيد أم جهاد ورفعها عاليا...

أم جهاد همست في اذن عرفات بان يبعث بتحياته ايضا الى اطفال الحجارة بعد ان ذكر الشهداء وامهاتهم وزوجاتهم والمعتقلين والجرحى...

وكان على الشرفة التي خطب عليها ممن ذكروه بالاردن وجنوب لبنان وسكان المخيمات وعرب الداخل ليبعث بتحياته لهم...

• سيارة جيب فلسطينية تتقدم موكب الرئيس تمر قرب يافطة.. «الموت للقاتل» •

وعندما ابدت الجماهير عدم اكتراث وحماس اشار عليه احد مساعديه بانهاء الخطاب.

لم يرغب باثارة غضب أحد

معلق الشؤون العربية في صحيفة معاريف عوديد غرانوت كتب يقول: ان عرفات لم يرغب في اثارة غضب احد في خطابه بل الظهور كزعيم وطني يمثل الاجماع الوطني ومن هنا جاءت دعوته الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، وحديثه عن القدس كان من منطلق مقدساتها الاسلامية والمسيحية تفاديا للوقوع في خطأ الجهاد لتحريرها كما حدث في خطابه في جامع جوهانسبورغ وذلك منعا لاثارة الرأي العام الاسرائيلي ضده.

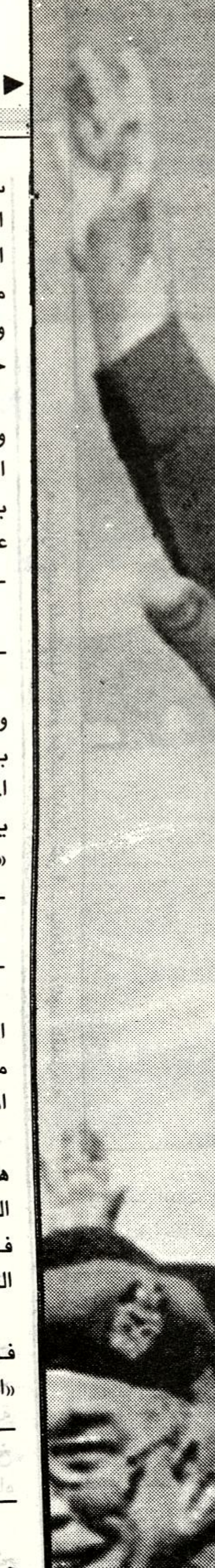
ومضى غرانوت يقول لا ندري من الصادق في تقديراته حول عدد الجماهير التي احتشدت لاستقباله سواء كان عددها ٢٠ الفا او ٨٠ الفا كما قال نبيل شعث، ولكن حتى لو صدق في تقديراته فان هذا العدد ضئيل نسبيا ويشير الى ان سكان غزة فضلوا البقاء في بيوتهم لمشاهدة التلفزيون والاستماع الى الراديو واثبتوا انهم يريدون أفعالا وليس أقوالا.

تفويـــت فرصـــة

ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الاسبق قال ان خطاب عرفات كان حذرا ولم يترك انطباعا على جماهير غزة وقد فوت فرصة لاثارة حماس الفلسطينيين ولكن الجمهور الاسرائيلي يجب ألا يأسف على ذلك لان الخطاب ابدى حساسية تجاه اسرائيل وخاصة فيما يتعلق بالقدس.

قتلـــى وجرحـــى

الصحف الاسرائيلية تحدثت عن مقتل شخصين واصابة ٨٦ آخرين بجراح نتيجة سقوط شجرة تسلق عليها العشرات مما ادى الى مقتل فتى في الـ١٢ ومصور صحفي في الـ٢٣ من عمره. وقد اصيب الجرحى من جراء انهيار



▶ ابو عمار يحمل على الأكتاف عند وصوله الى أرض الوطن

سقف من الاسبست اعتلى عليه المئات ليشاهدوا الرئيس ابو عمار. كما اصيب العقيد زياد الاطرش نتيجة انقلاب سيارته التي رافقت موكب عرفات الى غزة مما ادى الى كسر رجله واصابة ٤ ضباط فلسطينيين، جراح اثنين منهم خطرة.

وكانت الجماهير قد اعتلت اسطح المنازل والاشجار واعمدة التلفون والكهرباء لمشاهدة الرئيس وعجزت قوات الامن عن اعادة النظام بعد ان دبت الفوضى ولم تجد نفعا نداءات عريف الحفل للحفاظ على الهدوء.

لا يعـــرق

أم جهاد اخرجت مناديل ورقية من حقيبتها ووزعتها على من حولها - الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وصائب عريقات، وزير الحكم المحلي وغيرهما ليجففوا عرقهم وعندما مدت يدها لتعطي ابو عمار منديلا قال لها مساعده «لا حاجة.. انه لا يعرق.. لقد اعتاد على الحر»..

لو ماتـــوا جميعـــا

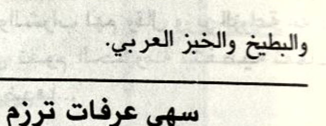
مصور معاريف رؤبين كاسترو قال انه شاهد الموت بأم عينيه عندما تدافعت الجماهير نحو منصة الخطابة ووجد الصحفيون والمصورون انفسهم وسط الجماهير الفلسطينية...

يقول رؤبين: احد الاشخاص تعرف على هويتي وصاح اني اسرائيلي وقال لي: اترى هذه الجماهير، لو مات جميعهم وبقي واحد منهم فقط فانه سيحرر فلسطين باكملها، وغزة هي البداية فقط.

في نهاية الخطاب اقترب الصحفي يوسف فلتر من عرفات وسأله عن شعوره في هذا اليوم «اشعر وكأني في حلم».. اجاب الرئيس.

لم ينم في فندق فلسطين

سفير جمهورية مصر العربية محمد بسيوني جاء غداة وصول ابو عمار الى غزة للقائه في فندق فلسطين حيث يقيم مرافقوه ولكنه فوجىء ان الرئيس يستيقظ كعادته في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر بعد ان يقضي ليلته - وحتى ساعات الفجر - في اللقاءات والاجتماعات والمشاورات، وانه لا يبيت في مكان معين، وقد ذكر احد مساعديه انه بات ليلته الاولى على ارض فلسطين في احدى غرف العيادات الطبية القريبة من فندق فلسطين وان عشاءه في ساعة متأخرة من الليل كان عبارة عن جبنة بيضاء



والبطيخ والخبز العربي.

سهى عرفات ترزم

في حديث صحفي مع سهى، عقيلة الرئيس الفلسطيني، ذكرت انها لم تعلم مسبقا بموعد زيارته لفلسطين وانه عندما ابلغها بالامر قالت له «باركك الله»...

سهى ظلت في تونس مع عقيلات قادة منظمة التحرير الفلسطينية وتابعت عبر التلفاز الزيارة ولكن إلحاح الصحفيين عبر الهاتف بالادلاء بتصريحات كان يحرمها من مشاهدة بعض اللحظات التاريخية.

وردا على سؤال للصحفية الاسرائيلية سمادار بيري قالت انها ستصل قريبا الى فلسطين مع عقيلات قادة المنظمة.. ياسر عبد ربه وفاروق القدومي وابو مازن واليتامى الذين تبناهم ابو عمار وذلك بعد ان ينهوا امتحاناتهم سواء في المدارس والجامعات وانها ستقيم في اريحا حيث اعدوا منزلا للرئيس او في رام الله ونابلس حيث كان يقيم والداها...

لا أخـــاف..

هل تخاف من التوجه الى غزة؟

هذا السؤال وجهته مراسلة صحيفة يديعوت احرونوت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ابو عمار مع الرئيس المصري حسني مبارك...

ابو عمار قال انه لا يخاف سوى من الله عز وجل وانه ذاهب للقاء شعبه على ارض وطنه والتهديدات ضده يطلقها ارئيل شارون والحاخام شلومو غورن، وعندما كررت الصحفية سؤالها: هل انت خائف؟ رد قائلا: أيبدو علي الخوف يا سيدتي؟!

لن يزور القدس هذه المرة

حركة «أمناء جبل البيت» اليمينية التمست الى محكمة العدل العليا طالبة استصدار امر احترازي يمنع بموجبه الرئيس عرفات من زيارة القدس تحسبا من الاخلال بالامن والنظام العام!!!

الحركة اعربت عن خشيتها من ان يفاجىء عرفات الجميع كعادته وان يتوجه الى الحرم القدسي الشريف للصلاة ولذا طلبت البت في التماسها بشكل مستعجل.

ممثل النيابة العامة طلب رد الالتماس لان عرفات لن يزور القدس في هذه المرة ولانه ليس من صلاحية المحكمة النظر في امور سياسية كزيارة عرفات.

مشاركة الفلسطينيين فرحتهم

سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني لطيف دوري كان من بين الذين استقبلوا ابو عمار في رفح واصدر بيانا بهذه المناسبة جاء فيه: «لقد جئت الى قطاع غزة لاشارك الشعب الفلسطيني فرحته في هذا اليوم التاريخي الذي يعود فيه ابو عمار واخوانه الى وطنهم بعد غياب طويل ولاقول لهم من اعماق القلب.. ألف، ألف مبروك.

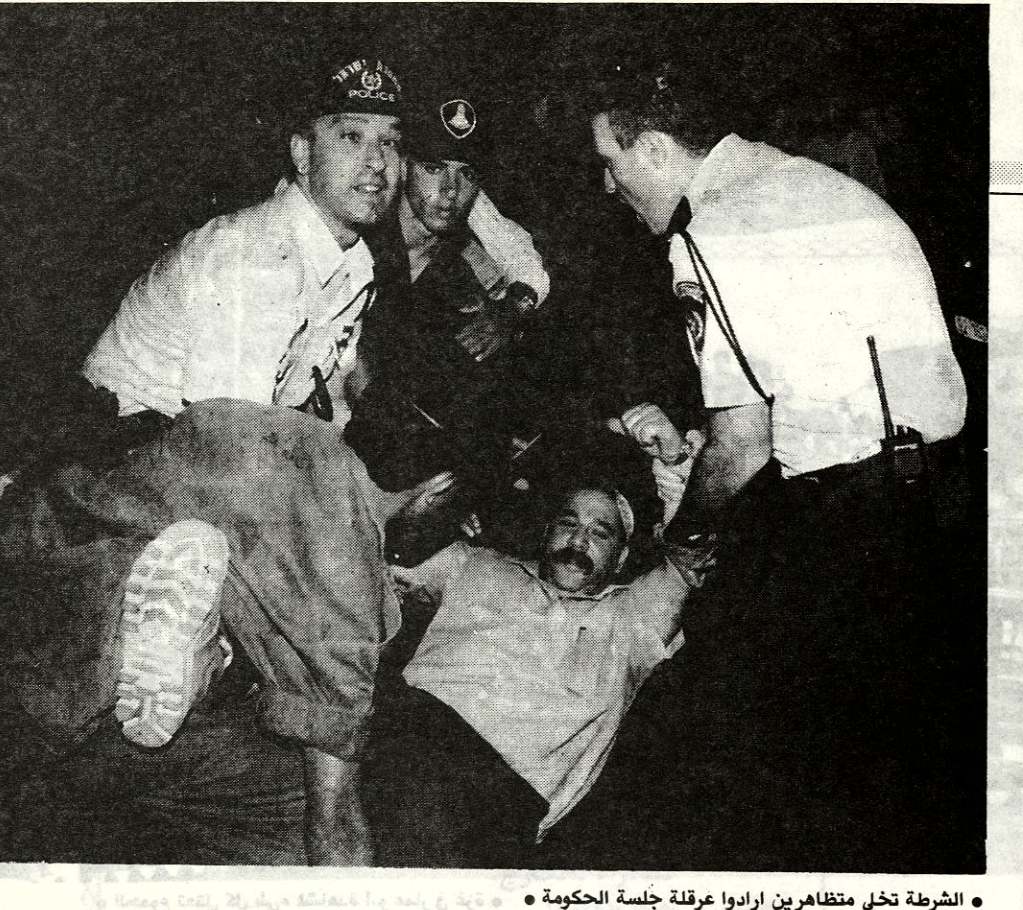
لقد قام الرئيس عرفات بتثبيت مسيرة السلام في غزة واريحا - اولا نحو اكمالها مع انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية العربية الى جانب دولة اسرائيل».

هذا مما صرح به لطيف دوري سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني» لوسائل الاعلام المحلية والاجنبية اثناء تواجده في رفح لاستقبال الرئيس عرفات واشتراكه في المهرجان الشعبي الضخم في غزة.

اذاعـــة فلســـطين

اذاعة فلسطين انطلقت مع زيارة الرئيس عرفات لمناطق الحكم الذاتي وقامت ببث تجريبي من استوديو في اريحا...

وزيرة الاتصالات شولميت الوني امرت بتسليم اذاعة فلسطين اجهزة البث التي استولت عليها



● الشرطة تخلي متظاهرين ارادوا عرقلة جلسة الحكومة ●

اسرائيل عام ١٩٦٧ حينما احتلت رام الله واستخدمتها للاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية «وللشبكة أ» باللغة العبرية، كما استخدمت مؤخرا للتشويش على اذاعة القدس.

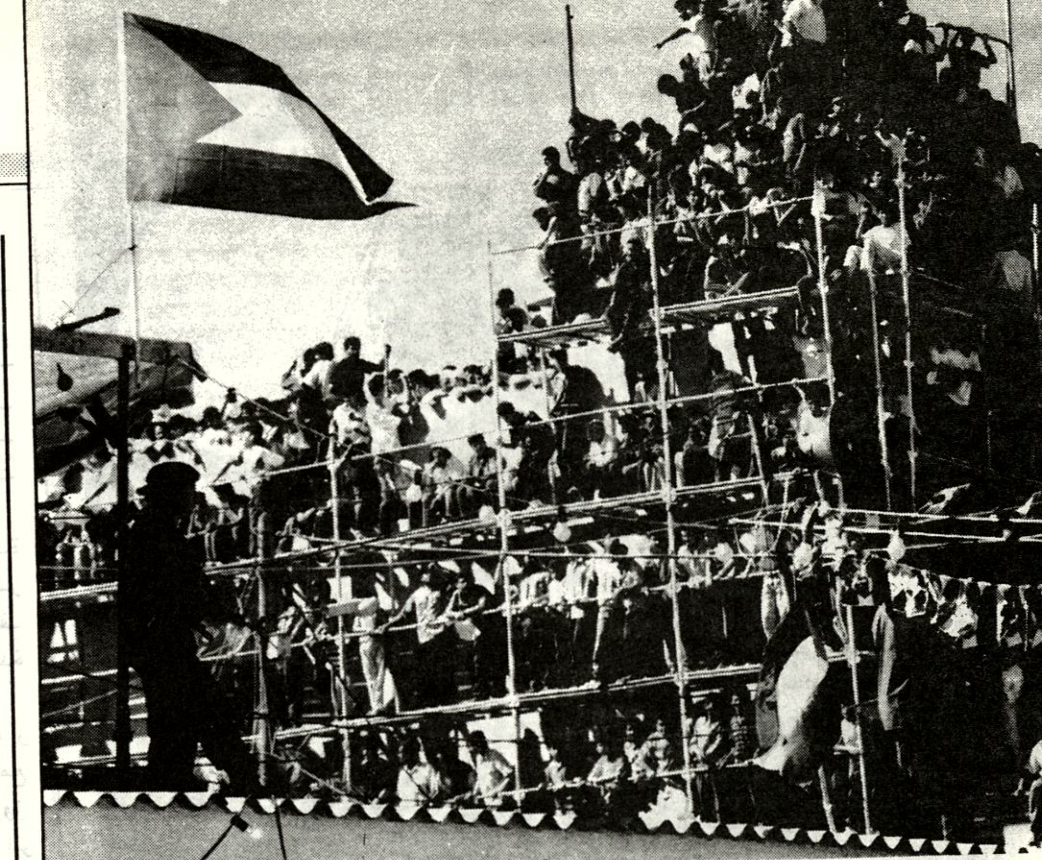
وهكذا حلت اذاعة فلسطين محل الاذاعة الاسرائيلية واذاعة القدس في آن واحد، ولوحظ انها تعاني من ظواهر الولادة العسيرة اذ حال خلل فني دون اعادة اذاعة خطاب ابو عمار في غزة...

اما التلفزيون الفلسطيني فلم يكن حظه اوفر من الاذاعة والمسؤولون يعدون بالتغلب على كل الصعوبات التي كانت متوقعة مع ميلاده في المستقبل القريب.

انتفاضة حتى النصر

ابو عمار استقبل في فندق فلسطين وفودا من اسرائيل بينهم عدد من الادباء والكتاب اليهود والعرب وفي مقدمتهم اميل حبيبي ومكرم خوري وناتان زاخ ودالية بركوفتش كما استقبل داعية السلام ايبي ناتان ووفودا تمثل عرب الداخل بينهم اعضاء كنيست ورؤساء بلديات ومجالس محلية.

عضو الكنيست طلب الصانع قال ان ابو عمار اعلن في بداية الانتفاضة انها ستتواصل حتى النصر وهذا ما حدث فعلا ولم يبال بتهديدات اسحق رابين في حينه بقمع الانتفاضة الفلسطينية في غضون اسبوع واحد او عدة اسابيع على اكثر تقدير.



● الجموع تعتلي كل شيء لمشاهدة ابو عمار في غزة ●

تجاهل الصحفيين الاسرائيليين

مساعدو عرفات وعدوا الصحفيين الاسرائيليين بعقد لقاء خاص معهم ولكن تقرر ارجاؤه عدة مرات...

في المرة الاولى فضل ابو عمار لقاء الشيخ بدر ياسين، شقيق الشيخ احمد ياسين على التحدث مع الصحفيين، وكان عرفات قد كشف النقاب عن ان اسحق رابين وعده باطلاق سراح الشيخ الجليل الذي تدهورت حالته الصحية مؤخرا بسبب ظروف اعتقاله، لكن رئيس حكومة اسرائيل نكث بالوعد. وفي المرة الثانية لم يحضر الرئيس اللقاء مع الصحفيين الاسرائيليين لانشغاله في الاحتفال بتدشين مصنع فلسطيني جديد.

الواقـــع..

صحيفة يديعوت احرونوت كتبت في مقالها الاحتفالي ان اليمين حرص على تصوير عرفات على انه زعيم عصابات ارهابية و يشكل خطرا على كيان ووجود اسرائيل في حين يعتبره اليسار الاسرائيلي رجل بشرى وسلام العائد الى شعبه الفلسطيني ولكن الى غزة وصل بعد ظهر يوم الجمعة رجل قصير القامة يسافر بسيارة سوداء مغلقة النوافذ...

ومضت الصحيفة تقول ان ربع مليون فلسطيني لم يحضروا لاستقباله وربع مليون اسرائيلي لم يخرجوا الى الشوارع للتظاهر ضد زيارته وكلا الشعبين اثبت انه يعيش على ارض الواقع السياسي.

«رابين خائن.. عرفات قاتل»

الاحزاب اليمينية اعدت خطة لشل اعمال الحكومة ومنع الوزراء من الوصول الى مكتب رابين للمشاركة في جلسة الحكومة الاسبوعية يوم الاحد، وتوقع قادة اليمين مشاركة اكثر من ربع مليون شخص في المظاهرات ولكنهم لم ينجحوا في اخراج الاسرائيليين الى الشوارع والآلاف الذين شاركوا في المظاهرة مساء يوم السبت في القدس كانوا من المستوطنين الذين احضروا بسيارات الباص...

المتظاهرون هتفوا «رابين خائن، عرفات قاتل» والخطباء حملوا بشدة على رئيس الحكومة واتهموه بتعريض أمن اسرائيل ومستقبل «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل» للخطر...

الأموال العامـة

عدد من الوزراء احتجوا على انفاق الاموال العامة على تمويل الفعاليات الاحتجاجية ضد الحكومة، وحملوا بشدة على رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الذي جعل من البلدية مقرا لمجلس المستوطنات اليهودية، كما احتجوا على قيام شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية برصد الاموال لنقل المتظاهرين الى القدس وتوفير الطعام والشراب لهم وقال وزير الزراعة انه لا يعقل ان تقوم الحكومة بتغطية نفقات الاحتجاج ضدها...

القنـــال ٧

القنال ٧، يذيع بصورة غير قانونية و يعتبر الناطق بلسان المستوطنين، وأضحى مع زيارة عرفات البوق الدعائي لاحزاب اليمين...

القنال ٧ قام خلال الايام الاخيرة بتحريض اليهود ضد الرئيس عرفات ورئيس الحكومة رابين ولم يترك كلمة بذيئة في قاموس اللغة الا واستخدمها ضد الشخصيتين، مما حدا بعدد من الوزراء الى تجديد المطالبة باغلاق هذا القنال غير المشروع ومحاكمة القائمين عليه بتهمة التحريض على القتل...

وكان هذا القنال قد حرض على قتل الفلسطينيين عشية مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

رفات أبو جهاد لعاصمة فلسطين

أم جهاد لم تخف فرحتها بالعودة الى ارض فلسطين وقالت ان هذه اللحظة كان ينتظرها زوجها ابو جهاد...

انتصار الوزير نفت الانباء التي تحدثت عن قرار نقل رفات زوجها الى اريحا وقالت ان ذلك سيتم فقط عندما تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية ليتم دفن رفاته في القدس التي احبها واستشهد لاجلها■■

تعزيـــة

القدس - **جاك خزمو والعائلة وشقيقته جانيت وشقيقته افلين وعائلتها** يشاطرون آل مراد الأحزان بوفاة المرحوم:

يوسف موسى حنا مراد

الذي انتقل الى جوار ربه في الولايات المتحدة يوم الجمعة ١ تموز ١٩٩٤ عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الاثنين ٤ تموز ١٩٩٤.

و يتقدمون من ارملة الفقيد ابنة عمهم هدية وابناء المرحوم وبناته وآل مراد جميعاً باصدق مشاعر الحزن والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

من وراء الحواجز

الاتفاق في عيون معارض ومؤيد ...

جرى حوار ودي وساخن بين مؤيد ومعارض لاتفاق الحكم الذاتي، وقد تم تسجيل هذا الحوار ليعكس الواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة:

المؤيد: هذا الاتفاق نواة لاقامة دولة فلسطينية.
المعارض: من قال ذلك؟
المؤيد: جميع القادة الفلسطينيين الذين شاركوا في المفاوضات وصياغته.
المعارض: الاتفاق هزيل..
المؤيد: في نظر المعارضين..
المعارض: في نظر كل انسان ملم بالقضية.
المؤيد: لماذا في رأيك ان الاتفاق هزيل؟
المعارض: لعدة اسباب..
المؤيد: دعنا نسمع رأيك..
المعارض: أولا كل شيء تحت السيطرة الاسرائيلية..
المؤيد: هذا ليس صحيحا.
المعارض: ما هو الشيء الذي ليس تحت السيطرة الاسرائيلية؟
المؤيد: امور عديدة..
المعارض: امور عديدة وكثيرة ولكنها ثانوية ولكن المهم ان المرجع الاساسي لاي امر هي اسرائيل.
المؤيد: هذا غير صحيح.. وانتم تهولون الامر.
المعارض: من يسمح للعمال العرب في غزة في الحصول على تصاريح للعمل في اسرائيل؟ ومن المسؤول عن الأمن العام؟ والحدود والمعابر والخارجية والدوريات المشتركة؟ أليس هو الجانب الاسرائيلي؟!
المؤيد: ولكن علينا ان نبدأ خطوة خطوة..
المعارض: الخطوة الاولى خاطئة، ولهذا كل الامور تتجه نحو الامور الخاطئة ايضا.
المؤيد: هل استطعتم ان تحصلوا على اكثر مما حصلنا عليه؟ وهل لديك بديل؟
المعارض: لقد اوجعتم رأسنا في هذا البديل.. وفي رأيي الحل هو الانتظار..
المؤيد: شعبنا لا يستطيع الانتظار اكثر..
المعارض: شعبنا تحمل و يستطيع ان يتحمل اكثر..
المؤيد: انتم تعيشون عالم الغيب والأحلام والمواطنون يعانون يا اخي..
المعارض: هناك معاناة عديدة اقتصادية وسياسية ولكن يمكن الانتظار اكثر..
المؤيد: انتظار من؟
المعارض: تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة..
المؤيد: لا اؤمن بذلك.
المعارض: لماذا؟
المؤيد: لان التنسيق العربي - العربي اختفى وبلا رجعة.
المعارض: ولكن من وقع الاتفاق هو الذي خرج عن التنسيق.
المؤيد: نحن مع التنسيق ولكن لم يفدنا ولم يعطنا شيئا مهما.
المعارض: ماذا كسبتم من هذا الاتفاق؟
المؤيد: عودة الاهل الى وطنهم.
المعارض: ولكن تحت السيطرة الاسرائيلية.
المؤيد: ليس مهما، وكل الاهمية ان يعيشوا في وطنهم وليس في الصحراء بالخارج.
المعارض: وماذا حققتم؟
المؤيد: اطلاق سراح السجناء.
المعارض: وتم نفيهم الى منطقة الحكم الذاتي، اي انتقلوا من سجن صغير الى سجن كبير..
المؤيد: المهم انهم تركوا السجون الاسرائيلية ومناطق الحكم الذاتي ستتسع رويدا رويدا لتشمل كل مناطق الضفة وسيعودون عندها الى احضان اهلهم.
المعارض: ولكن لم يطلق سراح جميع السجناء.
المؤيد: خطوة خطوة يا اخي.
المعارض: وماذا حققتم ايضا؟
المؤيد: حصلنا على اموال من العالم للفلسطينيين.
المعارض: ولكن هذه المساعدات مشروطة.
المؤيد: مهما كان الامر والظرف فان هذه المبالغ ستأتينا...
المعارض: انتم تحلمون.. المساعدات ستأتي بصعوبة وسترون ذلك وستكتشفون ذلك قريبا وستندمون على ما فعلتم...
المؤيد: انتم ستندمون.. وستلحقون بالركب.
المعارض: المهم سنرى قريبا من كان موقفه صحيحا.. والمشكلة اني اشعر باننا خسرنا كثيرا.
المؤيد: انتم تعارضون لانكم تريدون مكاسب ذاتية.
المعارض: اني اعارض من ناحية مبدئية.. واليوم اقولها وبصراحة «رحم الله السادات» فقد كان افضل منكم ولو قبلنا ما طرحه لحصلنا على دولة وليست دويلة او حكما ذاتيا.. واني لمتأكد من ان اسرائيل لن تعطيكم اكثر من حكم ذاتي.. وهذا امر واقع من خلال تصرفاتها على ارض الواقع.
المؤيد: كل ما تريد فنحن ماضون.. وامريكا واسرائيل معنا.
المعارض: مبروك عليكم.. ولكنكم ستندمون في النهاية.
المؤيد: نحن الاقوياء وانتم الضعفاء.
المعارض: الاغلبية معنا.
المؤيد: ولكنها لا تستطيع ان تعارض علنا.
المعارض: لا بد ان يقول الشعب كلمته..
المؤيد: باذن الله■■

• رئيس اللجنة العسكرية الاردنية في موقع الخلاف على الحدود •

صحفي غير مرغوب فيه

عدد من الصحفيين الاسرائيليين يستغلون حيازتهم على جوازات سفر اجنبية لدخول الاردن وارسال تقاريرهم الى صحفهم في تل ابيب، ومن بين هؤلاء ادار افيشار من معاريف الذي امضى الاسبوع الماضي في عمان...

افيشار اخفى هويته في بادىء الامر واستقبل بترحاب من جانب المسؤولين في وزارة الاعلام الاردنية. ولكن عندما اخذ يرسل بتقاريره الى تل ابيب تكشفت هويته ووزير الاعلام جواد العناني بعث بتعليماته من الخارج بوقف اي تعامل معه والطلب منه مغادرة المملكة لانه شخصية غير مرغوب فيها.

الصحفي الاسرائيلي ظل في عمان حتى انتهاء تأشيرة الدخول الممنوحة له ولكنه حرم من المشاركة في جولة صحفية للمراسلين الاجانب نظمها العقيد منصور ابو راحد، رئيس اللجنة العسكرية الاردنية المشتركة مع اسرائيل، لشرح موقف الاردن من تعديلات حدوده في وادي العربة.

الاردن يطالب باعادة ٤٠٠كم مربع من الاراضي التي استولت عليها اسرائيل على مر السنين والكف عن ضخ مياه اليرموك على حساب حصة الاردن.

بأمر من وزارة الأديان

جماعة من الحاخامين اضطرت الى الغاء زيارة لتونس اثر ممارسة وزارة الاديان الضغوط عليهم للحيلولة دون اجتماعهم بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكانت الجماعة التي تضم كلا من حاخام رمات غان وحاخام جفعتايم وحاخام مطي يهودا وحاخام منطقة غور الاردن قد قرروا السفر الى تونس لابلاغ ابو عمار انه خلافا للرأي السائد، لا يعارض جميع الحاخامين في اسرائيل الاتفاق مع الفلسطينيين ولا يؤيدون الدعوة الى اغتياله كما فعل الحاخام الاكبر السابق شلومو غورن.

وذكر حاخام مدينة رمات غان ان الغاء الزيارة لا يعني باي حال ان مجموعة الحاخامين قد تراجعت عن تأييدها المطلق لمسيرة السلام.

يعارضون التساهل مع عرفات

١٥ من اعضاء الكونغرس اليهود اجتمعوا سرا بالسفير الاسرائيلي في واشنطن البروفيسور ايتمار ربينوفتش واحتجوا بشدة على ما وصفوه بـ «تساهل اسرائيل مع ياسر عرفات».

عضو الكونغرس هوارد برمان قال ان اعضاء كونغرس اخرين يؤيدون عملية السلام يخشون من استراتيجية المراحل التي ينتهجها عرفات حيال اسرائيل وقد حققت نجاحا بالتعهد الاسرائيلي بعدم المس بالمؤسسات الفلسطينية في القدس. وكان دبلوماسي اسرائيلي في واشنطن قد بعث بتقرير الى وزارة الخارجية ذكر فيه ان الادارة الامريكية تدرك جيدا ان عرفات لا يفي بكل التزاماته الا بعد حثه على ذلك او ممارسة الضغوط عليه.

إبعاد المتعاونين

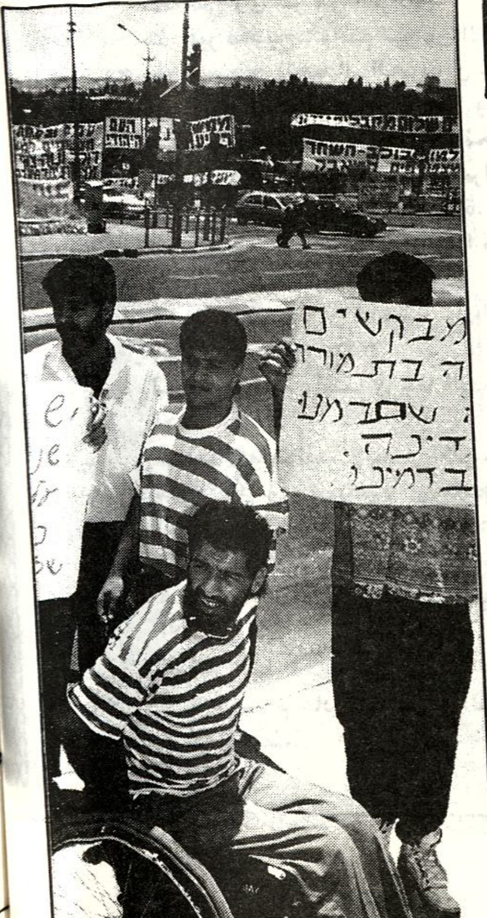
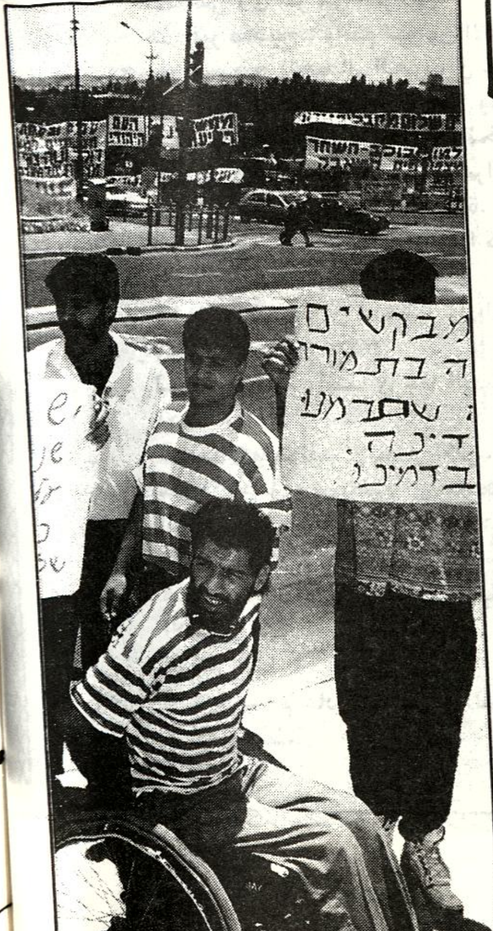
رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو وعد بابعاد جميع المتعاونين من المدينة لتهدئة روع السكان بعد اتهام متعاون بقتل احد سكان تل ابيب...

ميلو ذكر انه قرر تشكيل لجنة مهمتها «تنظيف» المدينة من المتعاونين وذلك بعد ان قام حوالي الفين من السكان بمظاهرة احتجاج على السماح لعائلات المتعاونين بالسكن في تل ابيب. وكانت مصادر البلدية قد افادت ان اكثر من مائة عائلة قد انتقلت للسكن في المدينة بعد توقيع اتفاق اوسلو وان هؤلاء يشكلون خطرا متزايدا يتوجب وضع حد له قبل ان تتفاقم الاوضاع.

وكانت مصادر امنية قد اعربت عن اعتقادها بان بعض المتعاونين لن يترددوا في قتل اسرائيليين في محاولة لرد اعتبارهم والعودة الى اماكن سكناهم الاصلية بعد ان اثبتوا توبتهم وندمهم على ما اقترفوه بحق ابناء شعبهم.

وكانت احزاب اليمين قد تبنت قضية المتعاونين وحثت بعضهم على التظاهر أمام مكتب اسحق رابين للمطالبة بحمايتهم وتوفير سبل العيش لهم، ولكن رابين كشف النقاب عن ان الحكومة رصدت مبالغ طائلة لمساعدة المتعاونين وتشكلت لجنة برئاسة الجنرال شلومو غزيت لحل مشاكلهم.

• متعاونون من طولكرم يتظاهرون أمام مكتب رابين •

• ... للصحفيين •

حكومة فلسطينية

اول جلسة عقدتها الحكومة الفلسطينية في غزة برئاسة الدكتور نبيل شعث حضرها جميع الوزراء المتواجدون في الضفة والقطاع لوضع اسس عملهم واجتماعاتهم الاسبوعية الدورية في غزة واريحا بالتناوب.

الدكتور شعث - تعلم من اخطاء الحكومة الاسرائيلية كما يبدو - طلب من الوزراء الامتناع عن تسريب انباء حول فحوى النقاش داخل الجلسة او الادلاء باي تصريح للصحفيين الذين تجمهروا خارج قاعة الاجتماع.

شيء اخر تقرر انتهاجه يتعلق بالامتناع عن تناول الطعام في اثناء جلسات الحكومة الفلسطينية والاكتفاء بالمشروبات الخفيفة ومن صنع محلي.

الدكتور شعث خرج الى الصحفيين وادلى ببيان مقتضب مشيرا الى انه ازفت ساعة العمل وانتهى وقت الادلاء بالاقوال والتصريحات.

سائح في الحكم الذاتي

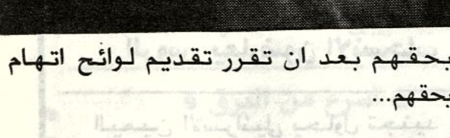
اصحاب المطاعم ومحلات التحف الشرقية في اريحا علقوا الآمال العراض على الحكم الذاتي من حيث تنشيط الحركة السياحية الى اقدم مدينة في التاريخ والمعروفة بآثارها القيمة وقصر هشام التاريخي، ولكن السلطات الاسرائيلية وضعت العراقيل والحواجز لمنع السياح الاجانب من التوجه الى اريحا بحجة ان حظر دخول السيارات الاسرائيلية والتوقف في منطقة الحكم الذاتي يسري على السيارات السياحية ايضا.

وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات رفع تظلمات تجار اريحا الى عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الذي اتصل بمكتب رابين محتجا بشدة على تصرفات الجنود عند الحواجز الامر الذي يتنافى كليا مع اتفاق القاهرة...

وزير السياحية عوزي برعام - من اشد مؤيدي الاتفاق مع الفلسطينيين - فوجىء من الحظر المفروض على سفر السياح الى اريحا وحرص على ان يستقل اول حافلة تدخل اريحا بصحبة عدد من السياح الاجانب حيث كان في استقباله ابراهيم جاد الله، مدير المكتب السياحي الفلسطيني الذي طالب بازالة جميع العراقيل امام السياح الاجانب وتوفير كافة التسهيلات لهم لتنال اريحا حصتها في حركة السياحة التي اخذت تنشط بعد اتفاق اوسلو.



• عوزي برعام - سائح في اريحا •

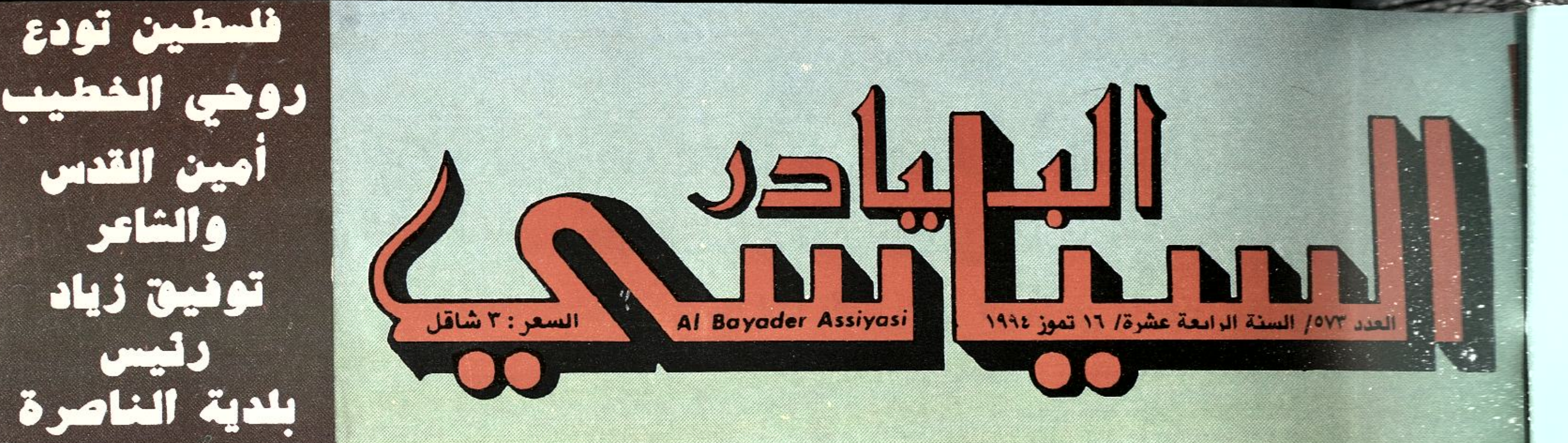
• ثلاثة من اعضاء تنظيم الشرطة الفلسطينية الى المعتقل •

من نسيج خيال الشرطة

البيان الذي اصدرته الشرطة تحدث عن محاولة تنظيم شرطة فلسطينية في القدس برئاسة يوسف احمد حواش، الحارس الشخصي لعضو السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني...

التنظيم الذي ضم ستة اشخاص اكتشف قبل عدة اشهر ولكن الشرطة تكتمت على اعتقال ستة فلسطينيين من سكان القدس خلال هذه الفترة ولم يتكشف الامر الى ان طلبت الشرطة تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهم بعد ان تقرر تقديم لوائح اتهام بحقهم...

وزير الشرطة اجتمع مع فيصل الحسيني وبحضور زياد ابو زياد وطلب منه الكف عن محاولة تنظيم شرطة فلسطينية في القدس ولكن الحسيني نفى وجود اي نية من هذا القبيل، والشرطة تدعي بان بيت الشرق، بناء على تعليمات من تونس، اصدر اوامره بتشكيل قوة شرطة وتزويدها ببطاقات خاصة، وقد قام اعضاء التنظيم الستة باجراء التحقيقات في حوادث اعتداء وسطو تعرض لها سكان عرب سرقت منهم مجوهرات ونقود بكميات كبيرة.



منظمة التحرير نفذت شروط الدول المانحة ولم تتلق إلا الفتات

حوار مع الشيخ جميل حمامي

ماذا وراء زيارة الملك حسين للقاهرة بعد واشنطن .. ؟!



البيادر تضع ملف المعتقلين امام القيادة الفلسطينية



عن الاتفاق وسلبياته سراً يتحدثون، وفي جلساتهم الخاصة يتهامسون ويتمتمون لانهم من السلطة الجديدة خائفون، ومن قول الكلمة الشجاعة يهابون.. وضمائرهم تناديهم قائلة لهم انتم تائهون ومشطوبون لانكم عن قول كلمة صدق عاجزون...

ليسوا ضد السلطة القادمة، ليسوا ضد عودة مواطن مبعد، ليسوا ضد حرية رفع العلم العربي خفاقاً فوق كل ذرة تراب فلسطينية، ليسوا ضد اطلاق سراح اسير فلسطيني واحد، ليسوا ضد اقامة حكم فلسطيني على الثرى العربية..، ليسوا ضد تحرير او عودة شبر واحد من الارض المحتلة، ليسوا ضد إظهار وإبراز الهوية الفلسطينية ولكنهم ضد الهيمنة الاسرائيلية على الأمن والسيادة والمعابر والأجواء والمياه والارض والزراعة والصناعة وكل شيء...

الاتفاق جاء لصالح الطرف الاسرائيلي رغم وجود بنود ايجابية قليلة.. ولكنه وفّر الأمن لاسرائيل ومنحنا سلطة تابعة للقيادة الاسرائيلية.. ومنحنا اقل مما ناضلنا وسعينا اليه...

تذمرهم او قلقهم ليس مما حصلنا عليه فقط، ولكن من اسلوب التفاوض.. وتصرف اسرائيل على ارض الواقع.. لا يثقون بالطرف الآخر القوي.. ولا يثقون بالدول المانحة التي ضحكت على غورباتشوف من قبلنا.. ولا يعتقدون ان هناك نوايا حسنة من الطرف الآخر.. بل يشعرون بنوايا خطيرة وخبيثة وتدعم هذه المشاعر التصرفات والاجراءات اليومية التي لا تعد ولا تحصى...

من يقول ان من لا يعجبه الاتفاق لا يريد المنظمة.. ومن يقول ان من يعارض الاتفاق هو ضد تحقيق السلام.. هو اسرائيلي الانتماء والاصل.. لان مثل هذه الاقوال مرفوضة...

ان كل فلسطيني يدعم المنظمة لأنها مؤسسة وليست اشخاصاً.. وهي الشعب وحده.. وان كل فلسطيني يعارض الاتفاق او لا يروق له هو انسان شريف لانه يريد ان يحصل الشعب الفلسطيني على اكثر من ذلك ولانه يخشى ان هذا السلام هو سلام ضعيف هزيل.. لن يدوم طويلا.. وهدف المناضل هو تحقيق اتفاق مبني على أسس عادلة وسليمة وليس على أسس مفروضة ومخطط لها...

كلهم حريصون على مستقبل المنظمة.. وكلهم يخافون أن تضيع بين الأحداث والمهرجانات القادمة.. وكلهم يقولون بقلوبهم ان المنظمة ليست اشخاصاً.. هي نظام عام يجب ان يكون مبنياً على أسس ديمقراطية ثابتة وسليمة.. حتى يتواصل المشوار دون الاعتماد على مصير شخص او فرد...

لن يستمر الهمس سراً.. ولن يتواصل السكوت.. فلا بدّ ان يقول الشعب كله كلمته دون خوف او رعب.. وان يواصل المشوار لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم.. يحقق لجميع الشعوب فعلا الاستقرار والأمان■■



● وراء القضبان بدلا من المستشفى ●

بعد ٣٠ عاماً من الطب

الدكتور بوريس كرينسكي «٥٥ عاما» عمل مدة ٣٠ عاما طبيبا في اوكرانيا ثم هاجر الى اسرائيل املا في ان يجد الهدوء والاستقرار فوجد نفسه عامل بناء يتعامل مع قضبان الحديد بدلا من المرضى...

يقول الدكتور انهم اشترطوا عليه في اسرائيل انهاء دورة تأهيل للاطباء المهاجرين ورغم نجاحه يرفضون تعيينه بحجة انه كبير في السن...

الدكتور غاضب جدا لان موظفي الوكالة اليهودية طلبوا منه الهجرة فورا الى اسرائيل وترك جميع ممتلكاته في اوكرانيا لان مستقبلا زاهرا ينتظره، ولكنه حاليا يقيم مع زوجته وحماته في شقة حقيرة قي اشدود و يتقاضى اجر عمل ١٠ ساعات يوميا في طي الحديد للبناء اقل من ٦٠ شيكلا ومجموع ما يتقاضاه يكاد لا يغطي اجرة الشقة وأثمان المياه والكهرباء والتلفون...

خدعوني.. هكذا يلخص الدكتور من اوكرانيا وضعه وهو يستعد ليوم عمل جديد في ورشة بناء بدلا من ان يكون في مكانه الطبيعي - في مستشفى او عيادة طبية.

الروس يعارضون الانسحاب

اليمين الاسرائيلي يحاول تجنيد جهات اجنبية في مساعيه الرامية الى وضع العراقيل امام تسوية سلمية مع سوريا ولا يتورع عن تجنيد اعضاء.. البرلمان الروسي.

الاعضاء تلقوا وثيقتين الاولى تنص على ان اي اتفاق سوري - اسرائيلي سيمس بالمصالح القومية لروسيا وخاصة الاتفاق على اعادة الجولان المحتل، اما الوثيقة الثانية فتدعو وزارة الخارجية الروسية الى معارضة انسحاب كامل من الاراضي السورية المحتلة.

وكان قد وقع على الوثيقتين ٥٩ من اعضاء البرلمان الروسي يمثلون مختلف الكتل والاحزاب بدعوى ان الادارة الامريكية تمارس ضغوطا متزايدة على حكومة اسرائيل لحملها على الانسحاب الكامل من الجولان، ليس بهدف تحقيق السلام انما لبسط الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط وابعاد روسيا عن الحلبة السياسية.

اعضاء البرلمان الروسي دعوا الدبلوماسيين الروس في ان يلعبوا دورا فعالا في المفاوضات الشرق اوسطية للحفاظ على المصالح الروسية في هذه المنطقة...

وكان حزب اليمين قد بادر الى صياغة هاتين الوثيقتين علما بانه اتخذ في السابق موقفا متعاطفا مع الموقف العربي.

بالطائـــرات

رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت يحاول جاهدا ان يعد العدة ليتزعم حزب الليكود في حالة استمرار الخلافات الداخلية ورفض زعامة بنيامين نتنياهو من قبل فئات ومعسكرات من الليكود.

اولمرت جعل من البلدية مقرا للمعارضة اليمينية واللجنة التي شكلها تعكف على تجنيد الالاف لمنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اداء الصلاة في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين...

رئيس البلدية كان صاحب فكرة نقل الاف اليهود من امريكا جوا ليتظاهروا ضد ابو عمار... وهل اليهود في اسرائيل لا يتحمسون للتظاهر

PBC

السلطة الوطنية الفلسطينية

هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية

Palestinian National Authority

Palestinian Broadcasting Corporation

القدس - شارع المسعودي رقم ٢٣ ص.ب ٥١٢٢١ القدس تلفون ٢٨٣٦٦٣ - ٢ - ٩٧٢ فاكس ٢٨٤٦٦٣ - ٢ - ٩٧٢

23 Masoudi St. P.O.Box 51221 Jerusalem Tel. 972 2 283663 Fax 972 2 284663

أغورة | شيكل | سند قبض Receipt Voucher | №

Received From ... وصلني من

The Sum Of ... مبلغ وقدره

On Account ... وذلك عن

● ايصال هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية ●

- سئل اولمرت بحيث يتوجب تجنيد يهود في الخارج.

رابين اجتمع مع اولمرت الذي طالب باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس وعرض عليه ايصالا صادرا عن هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية ومقرها مدينة القدس.

رئيس الحكومة اقترح على اولمرت التوجه الى المستشار القانوني للحكومة لدراسة اتخاذ اجراءات قضائية ضد المؤسسات الفلسطينية التابعة للحكم الذاتي من منطلق ان مقرها يجب ان يكون في اريحا فقط.

انصهار اليهود

خلال جيل واحد لن يبقى يهودي واحد في روسيا.. هذا ما قاله احد المسؤولين في الوكالة اليهودية لانه مقابل كل يهودي يولد هناك يتوفى ١٣ يهوديا.

وحسب اقوال ذلك المسؤول يعيش حاليا في روسيا مليون و٣٥٠ الف يهودي بينهم ٧٥٠ الفا لابوين من اصل يهودي والباقون هم اولاد نتيجة زواج مختلط بين يهود ومسيحيين...

مسؤول آخر في الوكالة اليهودية يدحض هذه الاقوال مشيرا الى ان مستوى المعيشة في روسيا قد ارتفع مؤخرا والاوضاع هناك اضحت مستقرة مما ادى الى تقليص عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل علما بان عدد اليهود في روسيا حسب احصائيات اخرى - يبلغ مليونين و٣٠٠ الف نسمة.

فكة شيكل

● لم ينفعه ماضيه ●

الجنرال موكا ليمون اكتسب شهرة في نهاية الستينات بسرقة ستة قوارب صواريخ من احد الموانىء الفرنسية كان الرئيس شارل ديغول قد امر باحتجازها وعدم تسليمها لاسرائيل عقابا على عدوانها ضد العرب في حرب حزيران ١٩٦٧...

منزل الجنرال ليمون تعرض مؤخرا لعملية سطو اقتلع خلالها اللصوص الخزنة الفولاذية المثبتة في احد الجدران وكانت حصيلة الغنائم كميات من النقود الاسرائيلية والامريكية ومجوهرات تقدر قيمتها بمليون دولار...

الضابط الكبير الذي اشغل منصب قائد سلاح البحرية كان عند وقوع الحادث يمضي اجازة على متن قارب في ايلات.

● علاقـــات شـــاذة ●

الطفلة التي نقلت الى غرفة الطوارىء في مستشفى أساف هروفي كانت في حالة خطرة من جراء تعرضها للضرب...

الأم ادعت بان طفلتها سقطت على ارضية الغرفة لكن تحقيقات الشرطة كشفت عن حقيقة ان الأم وشقيقها اعتادا ضرب الطفلة لكي تكف عن البكاء، وشهادة الأب كشفت ايضا عن ان زوجته تقيم علاقات جنسية شاذة مع شقيقها وانها انتقلت للاقامة معه في شقته بريشون لتسيون.

● انشـــغال.. ●

كان غارقا في مشاهدة مباراة لكرة القدم في الساعة الواحدة ليلا بينما غرقت زوجته في النوم على اريكة في انتظار انتهاء المباراة لكي يصعدا الى الطابق العلوي والخلود للنوم في غرفتهما...

اللصوص كانوا سباقين الى هناك بعد ان تسلقوا الى الطابق العلوي وسطوا على مجوهرات ومصاغ بقيمة ٧٥٠ الف شيكل، والانكى من ذلك انهم شاهدوا جانبا من المباراة إذ تركوا جهاز التلفزيون في مسرح احداث السرقة مشعلا.

● حكاية من الأفلام ●

ميخا بيير، صاحب متجر للاجهزة الالكترونية في حيفا، اشتبه في زوجته بانها تخونه فقرر وضع حد لهذه الفضيحة ولجميع أبطالها...

في البداية حاول قتل زوجته خنقا وعندما ادرك بانها لفظت آخر أنفاسها توجه الى منزل حاخام الحي فلم يجده هناك، عندئذ انتحر باطلاق الرصاص أمام زوجة الحاخام...

بعد مضي نصف عام توفيت زوجة الحاخام، وما ان انتهت فترة الحداد حتى التأم شمل العشيقين: الزوجة التي لم تمت خنقا كما اراد لها زوجها والحاخام الذي فلت من القتل وفتح له المجال بعد انتحار زوج عشيقته ووفاة زوجته.

● راحـــة واســـتجمام ●

الموظفة في احدى وكالات السياحة والسفر في حيفا متهمة باختلاس نحو مليون شيكل خلال ثلاث سنوات مستخدمة طريقة سهلة للغاية لكونها مسؤولة عن تلقيم جهاز الحاسوب بالمعلومات عن المسافرين الى الخارج...

الموظفة اعادت شطب اسماء عشرة اشخاص من كل فوج سياحي واستيفاء رسوم السفر وتحويلها الى حسابها الخاص في البنك بعد تزوير توقيع مدير وكالة السياحة...

الامر تكشف بعد ان رفع احد المسافرين دعوى ضد الوكالة لعدم وفائها بكل التزاماتها وعندئذ اتضح بان اسمه كان من بين العشرة الذين سافروا «على حساب» تلك الموظفة.

● خدمـــــة .. ●

احدى المشاكل التي يواجهها اللوطيون هي تعرضهم للمضايقة بسبب شذوذهم الجنسي ولهذا السبب قرر عدد منهم تأسيس شركة في تل ابيب لتوفير رفيقات من الشابات الجميلات لاولئك اللوطيين لابعاد الشبهات عنهم ولايهام الحضور في الحفلات والاجتماعات بانهم رجال كسائر الرجال.

احدى الشابات ذكرت ان مهمة مرافقة اللوطيين سهلة للغاية لانهم - خلافا للآخرين - لا يحاولون مغازلتها او معاكستها، والدفع لها نقدا وبسخاء.

● النجـدة.. النجـدة ●

ما الذي دفع بامرأة ان تترك ولدها ابن الثامنة في البيت لوحده في ساعة متأخرة من الليل. الجواب نجده عند الجار...

الولد اتصل بالشرطة ليبلغها بانه استيقظ ولم يجد والدته الى جانبه في السرير وان باب الشقة مغلق ولكن والدته اعتادت ان تترك مفتاحا عند الجار لحالات الطوارىء...

افراد الشرطة الذين قرعوا باب الجار فوجئوا عندما وجدوا الأم هناك وقد انتقلت من سرير ابنها الى سرير عشيقها.

● انتقـــام.. ●

حكى لها انه ارمل وانه يبحث عن شريكة حياة جديدة، وانطلت الرواية على الشابة من العفولة التي كادت ان تيأس من الزواج بسبب الشحة في العرسان، وسلمت فارس احلامها كل مدخراتها ليبني لها عش الزوجية...

الرجل اتضح بانه متزوج واب لثلاثة اولاد وعندما قررت ان تهجره ومطالبته بان يرد لها اموالها نشر اعلانا في صحيفة باسمها ورقم هاتفها وساعات استقبالها للزبائن.

● شهادات طبية بالجملة ●

الشرطة كشفت عن عصابة لتزويد المصابين في حوادث السير بشهادات طبية بغية الحصول على تعويضات من شركات التأمين. ووفقا للوائح الاتهام كان يتواجد الوسيط في غرفة الطوارىء في مستشفى صفد ليعرض على المصابين توفير شهادات لهم بتوقيع طبيب جراح واخر اخصائي في جراحة العظام مقابل الف شيكل للشهادة الواحدة. ولكن احد موظفي شركة تأمين لاحظ ان جميع الشهادات الطبية صادرة عن طبيبين فقط مما أثار الشبهات.

● أسرع من البرق ●

اعتقلته الشرطة ليلا بعد ان ضبطه صاحب حانوت وهو يحاول سرقة آلاف اشرطة الفيديو وتحميلها على سيارة تندر وبعد التحقيق معه واعترافه بفعلته اخلت سبيله بكفالة...

بلاغ ورد الى شرطة ديمونة عن لص يحاول السطو على منزل اعاد هاوي اشرطة الفيديو الى ما وراء القضبان بعد ١٠ دقائق من الافراج عنه...

المتهم ذكر انه لم يرغب في العودة الى البيت صفر اليدين وبعد ان فشل في المرة الاولى اراد ان يجرب حظه في المرة الثانية■■

تهنئة



بعودة الرئيس ياسر عرفات للوطن يتقدمون باحر التهاني وأجمل الأماني من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصحبه بمناسبة عودتهم الى ارض الوطن سائلين المولى عز وجل ان تكون عودتهم خطوة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

اسماعيل حمد يوسف
«ابو نافذ» ـ جلجليا

محمد سليمان يوسف
«ابو سليمان» ـ جلجليا

حسن العطاري
«ابو سائد»

عدنان نمر اسعد
«ابو منتصر» ـ جلجليا

يعقوب الطاهر واولاده
بيتونيا

ابراهيم خليل العمواسي
«ابو خليل» ـ عمواس

مصطفى الجريري
«ابو حميد» ـ دير جرير

محمد جبر حنون
«ابو العبد» ـ سنجل

وليد ربيع
«ابو نضال» ـ ترمسعيا

محمد العطاري
رئيس مجلس قروي عطارة

اسحق عودة
«ابو اكرم» ـ جلجليا

المحامي مرسي حجير
رام الله

يوسف حسن ابو غوش
«ابو الرائد» ـ عمواس

موسى مصطفى صيام
«ابو إياد» ـ بيت لقيا

فريد الطواشي
«ابو جورج» ـ رام الله

عبد الرحيم حمايل
«ابو امجد» ـ كفر مالك

نعيم طايع
«ابو مجدي» ـ الطيبة

أحمد محمد حمايل
«ابو عماد» ـ كفر مالك

عبد الرحمن حمايل
«ابو نضال» ـ كفر مالك

أحمد مسعود صافي
«ابو الحافظ» ـ الجلزون

عطا عبد الله سلامة
«ابو عبد الله» ـ كفر مالك

حركة شبيبة الجلزون
مخيم الجلزون

انابيش

هل تسمحون لنا ان نرتاح من " دوار البحر " !!

● بقلم: توفيق ابو شومر ●

لم تكن صورة الرئيس ياسر عرفات هي التي حفزت «العبرة» في عيني، ولم تكن رؤية وجهه عند نقطة العبور، هي التي «أفاقت» الحنين الهاجع في اعماقي ولم تكن كذلك «زغرودة العجوز» التي جاوزت الستين من عمرها والتي «بللت» خديها المجعدين بالدموع المنسكبة فوقهما...

وهي كذلك ليست «قفزات الاطفال» الذين غسلوا اياديهم من بقايا الحجارة، واستبدلوها برايات بلاستيكية تحمل العلم وصورة الرئيس...

شيء ما «عرفته» إنه «الوطن»!!

لم يكن دخول الرئيس ياسر عرفات الى ارض الوطن بعد سنوات من «دوار البحر» والاغتراب، لم يكن هذا الدخول دخولا بالجسد، ولكنه كان اعادة لروح الوطن في اعماقنا بعد «حشرجات النزع» وحياتنا في غرف «الانعاش» تارة، وبين جدران «الاصلاحيات» تارة اخرى.

* * *

تقاسي شعوب الارض آلاما واوجاعا شتى، ومرت البلدان والاوطان بمنعطفات متعرجة حرجة، غير ان «للوطن» في عرف كل فلسطيني تقديرا خاصا..

فهو الغذاء الذي تجرعناه منذ «النطفة الاولى»
وهو الهم الوحيد الذي ورثناه عن آبائنا!!
وهو الغاية الكبرى التي تربى عليها أجيالنا
وهو النغمة التي لا تجيد قلوبنا عزف غيرها!!
وهو الحلم والامل والالم والدواء والمنى، «والقالب» الذي فصلناه على «قياسه» أجسادنا..!!

كيف نجح الرئيس في رحلة واحدة في استرجاع الوطن الى قلوبنا؟!! ايكون الرئيس بحجم الوطن؟ كبيرا كقمة «الجرمق» شامخا «كعيبال» فسيحا «كمرج ابن عامر»؟

وانا اعتقد بان «الهزة والهزات» هي التي تكشف عن الحليب زبده!! والطرق هو الذي يوقظ!! فها هو شوقي يقول عندما نفي للاندلس عن موطنه «مصر»..

يا ساكني مصر إنا لا نزال على
عهد الوفاء وإن غبنا مقيمينا
هلا بعثتم لنا من ماء نهركم
شيئا نبل به أحشاء صادينا
كل المناهل بعد النيل آسنة
ما أبعد النيل إلا عن أمانينا!!

آسنة: أي فسد ماؤها.

وقد اثارت هذه الشحنة العاطفية الشاعر حافظ ابراهيم، الذي رد قائلا:

عجبت للنيل يدري أن بلبله
صاد، ويسقي ربا مصر ويسقينا
والله ما طاب للأصحاب مورده
ولا ارتضوا بعدكم من عيشه لينا
لم تنأ عنه، وإن فارقت شاطئه
وقد نأينا وإن كنا مقيمينا!!

ولم أعثر على قول في الحنين للوطن يماثل قول ابي فراس الحمداني عن «حلب»..

أسير وقلبي في المقام بها
كأن مهري لثقل السير محتبس
مثل الحصاة، التي يرمى بها أبدا
إلى السماء فترقى ثم تنعكس

ها أنت يا أبا عمار أعدت لنا الوطن الذي كان ذكرى.. ولم يعد.. فاعذرني إن اعتبرت يوم دخولك بداية انبعاث وطننا من جديد■■

تصريح صادر عن اذاعة القدس

● اصدرت اذاعة القدس، الاذاعة العربية الفلسطينية على طريق تحرير الارض والانسان التي تبث برامجها من الاراضي السورية تصريحا صحافيا وجهته الى الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي اوضحت فيه ان اذاعة صوت فلسطين التي تبث من اريحا بدأت بثها على نفس الموجة الرئيسة لاذاعة القدس وهي ٧٠٢ كيلوهيرتز.

واعتبر التصريح هذا الاجراء بمثابة مصادرة للموجة الرئيسة لارسال اذاعة القدس، الامر الذي يشكل الخطوة الاولى لمصادرة حق حرية التعبير وابداء الرأي وحجزا للرأي الاخر.

واهاب التصريح الصادر عن اذاعة القدس بكل محبي الحرية وكل المؤمنين بحرية التعبير وكل الذين يدافعون عن حرية الرأي وعن قضايا الديمقراطية بالتنديد بهذه الخطوة الخطيرة ضد اذاعة القدس التي بدأت بثها مع تفجر الانتفاضة فكانت اذاعة الشعب الفلسطيني بكل فئاته ومشاربه السياسية■■

● رسالة الخليل...

● علم مراسل «البيادر السياسي» ان جمعية الصداقة الالمانية الفلسطينية قد تبرعت الى المتضرر جهاد غانم من مدينة الخليل الذي اصيب في يديه اثناء اجباره على إنزال العلم الفلسطيني من قبل قوات الجيش الاسرائيلي مما ادى الى بتر كفيه بمبلغ وقدره الف وسبعمائة مارك الماني اي ما يعادل ثلاثة آلاف ومايتين وثلاثين شاقل وقد قام بتسليمه المبلغ السيد رئيس رابطة الجامعيين في المدينة احمد سعيد بيوض التميمي.

● المركز الفلسطيني لتعليم حقوق الانسان عقد ندوة خاصة في قاعة عبد الخالق يغمور في مبنى رابطة الجامعيين في الخليل عصر الخميس الواقع في ٩٣/٦/٣٠ حول الديمقراطية وحقوق الانسان مفهوما ورؤية مستقبلية، ادار الندوة الدكتور يونس عمرو وشارك فيها كل من السادة: غسان عبد الله المنسق العام للمركز، عزيز عمرو مدير رابطة الجامعيين، احمد سعيد بيوض التميمي رئيس الرابطة، الدكتورة رحاب العيساوي، الدكتور عبد الحفيظ الاشهب عضو السلطة الوطنية، ونبيل عمرو العائد واحد الرموز الفلسطينية الوطنية.

● قام وفد من شخصيات محافظة الخليل وبمبادرة من البلدية ورابطة الجامعيين بالتوجه الى منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة لاستقبال الرئيس عرفات في عودته الى ارض الوطن.

في المساء استقبل الرئيس عرفات الوفد لفترة طويلة حيث صافح اعضاء الوفد فردا فردا واستمع الى كلمة مختصرة القاها الصيدلي علي القواسمة عضو الوفد، ثم تكلم السيد الرئيس عرفات طويلا عن الظروف الحالية ومتطلبات العمل المستقبلي في بناء الوطن والانسان، وفي الختام ودع الرئيس اعضاء الوفد وصافحهم وتمنى لهم سلامة العودة.

وتجدر الاشارة ان بلدية الخليل قد بادرت الى تشكيل هذا الوفد واشرفت على إنجاح مهمته ورعته برئاسة الاخ رئيس البلدية مصطفى النتشة واعضاء المجلس■■

تهنئة بالعودة للأخ القائد أبو عمار





رام الله - حمدي الطويل واخوانه أصحاب ستوديو وصالون القدس وجميع العاملين يهنئون الأخ القائد الرمز «أبو عمار» بمناسبة عودته الى أرض الوطن، ويرفعون اليه أسمى آيات الاخلاص ويهنئون الشعب الفلسطيني بهذه العودة.

* تهنئة لابن العم *
المقدم عباس الطويل

رام الله - حمدي الطويل واخوانه اصحاب ستوديو وصالون القدس وجميع العاملين يهنئون ابن عمومتهم المقدم عباس الطويل بمناسبة عودته الى ارض وطنه، ويتمنون دوام الاخلاص والعمل من اجل وطنه.

* تهنئة بمناسبة عودة *
المناضل عبد الفتاح حمايل

رام الله - حمدي الطويل واخوانه اصحاب ستوديو وصالون القدس وجميع العاملين فيه يهنئون الأخ المناضل الصديق عبد الفتاح حمايل «أبو قسم» ويتمنون له اقامة دائمة على أرض وطنه.

آذان غزاوية

● قررت احدى العائلات ان تستعيد ذكريات المقاومة باستعمال زجاجات المولوتوف، ولما لم تتمكن من القاء تلك الزجاجات على جنود الاحتلال قرر افراد الاسرة ان يجربوها في بيوت اولاد عمومتهم، ولم يتوان المعتدى عليهم، حين ردوا الصاع صاعين باستخدام زجاجات مولوتوف اكبر حجما، احد الجيران استدعى قوات الامن الفلسطينية، التي نجحت في دقائق بايقاف «الغزو المولوتوفي»!!

● عشيرة غزاوية قررت ان تستعيد أمجاد «حرب البسوس» وايام «داحس والغبراء» بالانتقام من عشيرة اخرى على خلفية «تصفية حسابات قديمة» لاعتقادها بان السلطة الوطنية مشغولة بتثبيت أقدامها، ولن تستطيع ان تتدخل.

ما حدث يفوق الوصف، فقد قامت قوات الامن «بلي ذراع المعتدي» بعنف حتى يستقيم ويعود للعمل البناء.

● استعادت شواطىء غزة عافيتها السمكية بعد تخريب طويل «للبنية السمكية التحتية»..

فقد اعتاد الاشبال والشباب ان يجبلوا في الصباح المبكر السموم الزراعية بالخبز والسمك، ثم يلقوه داخل البحر، وحين يصل هذا السم الزعاف قاع البحر.. تأكله الاسماك وتموت فورا ومن المعلوم بان اكثر الضحايا هي صغار مواليد السمك.

تقوم قوات الامن في هذه الايام بعملية رائعة تهدف للمحافظة على صغار السمك ومعاقبة كل من يضبط متلبسا بوضع السمن لصغار السمك!!

● قررت احدى فتيات الوطن، ممن يملكن رصيدا رائعا من الخلق والعلم ان تنضم للشرطة النسائية الفلسطينية، فقدمت طلبا للالتحاق، ولم تستشر اخاها الاصغر، واكتفت بصمت والدها الذي كان موافقا، فالحالة المالية للاسرة ليست جيدة!!

وحين عرف الاخ الاصغر.. اشتعلت «النخوة» و «إباء الضيم» و «الرجولة» و «عزة» العائلة و «سمو» الشرف الرفيع، فاستشاط غضبا ولم يتحكم في قبضته التي غيرت لون الكحل في عيون اخته الى لون «البطيخ الاحمر»!!

وكانت العاقبة «غرزتان» طبيتان في عين الاخت، تلك العين التي ستظل شاهدا على «رفعة الاخ» و «نقاء سلالته» و «شرف محتدة»!! عجبي!!!

● احدهم متخصص في نسج الحكايا عن «علاقة الود» التي تجمع بين شرطتنا و «مشمار كفول»..

قال: اعتاد شرطي من شرطتنا ان يقضي كل وقته مع فرد من حرس الحدود، فهم يأكلون سويا، ويضحكون ويمرحون، لدرجة ان اهل الشرطي جاءوا لزيارته، فرأوه في سيارة حرس الحدود يلعب الورق فقرروا «البراءة منه» الى الابد!!

ولما سئل «ناسج!!» هذه القصة عن اهل هذا الشرطي من هم وممن سمع القصة؟!! احمر وجهه خجلا.. وهرب من المجلس ولم يعد اليه.. ألا يستحق هذا «الأحد» عقوبة التعزير؟!!■■

القبضاي..

ونحن بعيدون عن مؤسساتنا الوطنية كنا دوما نسمع قصصا اشبه ما توصف بالمثالية.. كنا نتوق دوما لزيارتها والتعرف على هؤلاء المناضلين الذين تحدوا وواجهوا كل الصعاب في سبيل المحافظة عليها صرحا شامخا في سماء الوطن وشاهد اثبات على عملقة هذا الشعب بابنائه العظماء!!.. كنا نرقب أخبارها ونتتبع عملية البناء افقيا وعموديا.. تماما كأننا نحن من يبني ومن يعطي.. اسئلة كثيرة كانت تدور بخلدنا عندما نسمع خبرا عنها!! وكنت اردد وددت لو ان الظروف تسمح لي بزيارتها.. اقف بجسدي جسرا يحول دون النيل منها.. يحميها من محاولات الوأد او الهيمنة والاستحواذ...!!

مضت ايام واعقبها شهور ثم سنوات.. اصبحت قاب قوسين او ادنى واخيرا كان لي ما اردت وتمنيت.. هناك في تلك المدينة زرت الهلال الاحمر ومؤسسات التعليم العالي والمجمعات النقابية.. وفي الاخرى مصانع الخزف وعصر الزيتون وغيرها.. كل شيء فيها يسير حسبما هو مرسوم ومتوقع!! ادارة ناجحة.. انسانية.. عمال مهرة وصيانة متوفرة لتكنولوجيا متطورة.. سعدت كثيرا من هذه المشاهدات.. من هذا الوعي والانتماء الصادق.. وهذا ما يشجعني اكثر كي اواصل زياراتي.. كيف لا؟! وانا شغوف مولع بهذا الوطن.. بجماله ونشاط ابنائه.. بكل ما فيه من عظمة.. ادركت بان ساعة الانتصار قد أزفت وان شعباً بهذا الوعي وهذه الكفاءات يستحيل ان يهزم او يفنى كما حاول عدونا وراهن البعض من ابناء جلدتنا.

قلت محدثا نفسي غدا ستكون زيارتي الى مؤسسة اكبر.. الى مؤسسة ذات اهمية اكثر.. الى مؤسسة «س» خصوصا وانها حاضنة لعدة مؤسسات ذات وجوه عديدة تخدم قطاعا كبيرا من جماهيرنا.

بعد عناء طويل من السفر وصلت الى غايتي ومبتغاي.. لقد كان الاستقبال غاية في اللطف والحفاوة!! تماما مثلما تصورت!! احترام متبادل.. ابتسامات.. ثقة.. هدوء وشخصية مميزة.. وتأكدت اكثر باننا شعب يستحق الحياة.. شعب جدير بالدولة والاستقلال.. جدير بان يعيش كباقي الشعوب.. وانا اودع الاخوة واشكرهم على حرارة الاستقبال وبينما اتقدم باتجاه المدخل الرئيسي.. دربكة.. واصوات تتعالى.. توقفت قليلا لاستوضح الامر.. وما هي الا لحظات حتى رأيت ما لم اود رؤيته وما لم يخطر ببالي؟!.. احد الموظفين مسرعا باتجاه آخر و يصفعه لكمة على وجهه وما هي إلا ثوان حتى كان عدد آخر من الموظفين يتوسطون بينهم!! تراجعت خطوات وسمعت ما لا يرضي ولا يسد.. اعتقدت بداية انه عراك بين موظفين!! وقلت مخاطبا وآسفاه خسارة!! لقد اف سدتم علي زيارتي!! حاولت ان استوضح السبب!! إلا ان الاخوة بحنكتهم، وكياستهم حالوا دون ذلك وبصحبة هذا الشاب نجحت في فهم خلفية هذا العراك.. وهو ان صاحبنا هذا كان احد المراجعين في موضوعة تخص عائلته وان الشخص الذي قام بالاعتداء عليه هو مدير المؤسسة وبسبب إصرار المراجع لمعرفة اين وصلت القضية!! ورفض الاخير وتهربه فما كان جواب افضل من توجيه لطمة الى وجهه!! تساءلت في نفسي اذا كان هذا هو السبب؟! لم هذا الاعتداء؟! وهل من المعقول ان يعمد مدير لمؤسسة نالت احترام جماهيرنا وثقتهم ان يقوم بمثل هذا التصرف الذي يتنافى وادنى الاعتبارات الاخلاقية؟! ما قيمة المؤسسة أمام قيمة الانسان؟! وهل من العدل ان يمر هذا الموضوع مر الكرام دون وضع المقاييس في نصابها؟! اين هم المسؤولون؟! أم ان على الدنيا السلام؟! بهذه الجملة انهى احمد حديثه.. حاولت ان استفسر منه عن مصير المدير؟! ولكنه غادر المكان؟! وفيما بعد عرفت بانه تم اعادة الاعتبار للمراجع وتوبيخ المدير على تصرفه المشين؟! فالف تحية لمؤسساتنا الوطنية وكل التقدير للقيادة المسؤولة؟!■■

● بقلم: **خليل غياظة ـ نحالين** ●

منكم واليكم

الارادة والعزيمة أمتع القدرات في الحياة

● أخاف أن أتزوج!!

ابلغ من العمر سبعا وثلاثين عاما، اعيش وسط اسرتي الكبيرة المكونة من احد عشر فردا، انا اكبر الابناء، اعمل وراء الخط الاخضر عاملا يدويا كنت اكسب في اليوم الواحد مبلغا محترما من المال!! كنت انفق على اسرتي، رغم ان لوالدي دكانا جيدا يرتزق منه...

وذات ليلة سوداء قبل سنوات، استدرجني «احدهم» داخل الخط الاخضر لابيت في بيارة برتقال، حتى اوفر مصاريف السفر اليومية.. وهناك في كهف مقام على انقاض بيت قديم.. حدثت المأساة.. باختصار شديد.. جربت استنشاق الكوك بالأنف، ومن يومها صرت مدمنا!!

لم تعد تكفيني الجرعات العادية بالاستنشاق.. صرت استعمل الحقن المركزة.. ما اتقاضاه من راتب لا يكفي ان يسد حاجة جسدي للمخدر.. فاضطر للسرقة وراء الخط الاخضر.. صرت اكره العودة للبيت فقد استنفدت كل الحجج.. فمرة اقول لهم.. ضحك علي صاحب العمل ولم يعطن ما استحقه.. ومرة اخرى اقول.. سرقت مني النقود...

والحقيقة التي جعلتني اهرب من البيت.. لسان والدتي التي ما إن تراني حتى تفتح اسطوانة الزواج.

باختصار.. والدتي كانت تريد إسكات الألسنة، التي تشيع بان ابنها «أنا» لا يملك خصائص «الذكور»...

سيدي: انا اكره نفسي.. وانا لا اثق بقدرتي على الزواج.. كل ما يشغل فكري ان اجد طعامي المخدر!!

لقد راجعت اكثر من طبيب وسالتهم هل اتمكن من الزواج؟ فطلب مني احدهم ان اراجع طبيبا نفسيا.. ولم افعل حتى الان.. وللعلم فان اهلي حتى الان لا يعلمون انني مدمن.. فانا لا ارجع للبيت الا في العطل والأعياد...

ان اهلي يحتجزون ابنة عم لي.. و يريدون منها ان تتزوجني على الرغم من انني اعلنت لهم عن عدم رغبتي في الزواج منها.

انا خائف من الزواج.. واخاف من الرجوع للبيت.. اخشى إن عدت للبيت ان تغلق السلطات الحدود فلا اجد المخدر فأصاب بنوبة الصرع فيكتشف أمري!!

توقيع م.م.م. المعذب

■ لا اعرف بالضبط لماذا انتابني احساس وانا اطالع الرسالة بانها غير صحيحة، او مفتعلة!!

لان الاخ م.م.م. مدمن منذ سنوات، وهو يخاف العودة للبيت خوفا من اغلاق الحدود.. لقد اغلقت الحدود اكثر من مرة!! ثم قضية احتجاز ابنة العم.. لم تعد اكثر العائلات تؤمن بهذا المنطق العتيق، وهو ان يتزوج ابن العم ابنة عمه، لكنني برغم شكوكي في صدق القصة التي تطرحها الرسالة وجدت ان موضوعها يستحق المناقشة، لان الكثيرين قد تعلموا الادمان.. وهم يجدون «المخدر» لانهم يملكون الثمن والسوق، لذلك لا يظهر عليهم الادمان الا بالفحص والملاحظة...

ان للادمان على المخدرات آثارا سيئة على القدرة على الزواج، هذا امر صحيح، غير ان القدرة على الزواج ترجع بالشفاء من مرض الادمان.. ورغم اننا لا نملك مصحات متخصصة يمكن ان يتوجه اليها الفرد.. الا ان هناك مؤسسات وجمعيات تستطيع تقديم العون، فانا انصح الاخ م.م.م. ان يراجع بدون خجل او حياء احدى تلك المؤسسات، فهناك المجلس الفلسطيني الاعلى لمكافحة المخدرات، وهناك مركز الصحة النفسية.. توجه اليهما وستجد يد العون.. واعلم انك ـ إن كنت صادقا ـ تستطيع ان تبرأ من مرضك بقليل من الارادة، وتعود شخصا طبيعيا، وتسترجع عافيتك الجنسية، وتصير قادرا على الزواج...

ان الهروب من المشاكل، فشل يعقد المشاكل و يضاعف الهموم، فالمريض دائما إذا خاف ان يصارح الطبيب بمرضه منذ البداية، فانه يرتكب جريمة بحق نفسه هو.

اما بالنسبة لابنة عمك، أقنع اهلك بانك لا ترغب في الزواج منها، ولا سيما وان الفارق بينكما كبير، و يبدو من خلال كلماتك انك لا تنجذب اليها.

أخي «المعذب!!!».. إختر صديقاً او فرداً تحبه في عائلتك، وحدثه عن مشكلاتك، فحين توزع مشاكلك على الاخرين تحس بالراحة..

● **الصراحة والوضوح ابرز المطلوبات للشفاء من الأمراض.**

ردود عاجلة

■ الأخت وفاء:

تخلصي من الغيرة والحسد.. عاطفة الحب اسمى من ان تحقدي عليها، لان من تحبينه يلاطفها و يجاملها!!

اتريدين منه ألا يرد عليها حين تخاطبه، ولا يبتسم لها حين تجامله؟!

اتريدين منه ان يطردها من مكتبه، حين تأتي اليه زائرة لانجاز معاملة او «انها تدعي ذلك كما تقولين»؟!!

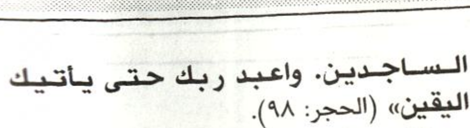
اعتقد ان غيرتك بهذه الطريقة ستدمر حبك.. خففي من حدتها وابعثي رسائل الى قلب من تحبين تقول «انت سامية وواعية وعاقلة، حينئذ سيزداد الحب، وتتوثق العلاقة!!».

■ الأخ سعد. ك.

اشكر الله على نعمته عليك بالصحة والعافية رغم كبر سنك، وانك ما زلت تتمتع «بالفحولة».. ولكن هذه النعمة ينبغي ألا تدمر اسرتك كلها.. كيف ترضى لنفسك ان تتزوج واحدة اصغر بكثير من بناتك كما تقول؟

اتقبل ان تزوج ابنتك الى رجل يبلغ الخمسين من العمر؟!!■■

● إعداد: **أبو هاني** ●



تجارة رابحة لن تبور

• بقلم: أحمد جاموس •
أبو ديس

التجارة الرابحة عند الله رأس مالها الايمان بالله ورسوله، وذلك لان الايمان بالله يحيي القلوب، و يقوي الخلق، و ينير البصيرة، و يصلح البال، و يزكي الاعمال، و يبارك الآجال، وبالايمان والعمل الصالح تستقيم الامور، وتتضاعف الاجور، ولقد صنع الايمان مع صدق الاعمال والاقوال في ايام الاسلام الاولى نماذج انسانية رفيعة يعجز الزمان عن الاتيان بمثلها، ارأيت كيف جعل الايمان بالله ورسوله من بين رعاة الابل والغنم قادة الشعوب والأمم؟؟ اولئك هم الذين شرح الله بالاسلام صدورهم، فكانوا ائمة للمصلين، وقدوة للمتقين المخلصين، واذا كان رأس مال التجارة الرابحة هو الايمان الخالص، فان التعامل في هذه التجارة هو الذي يسبب الربح الوفير، والاجر الكبير، وهو الذي جاء في قوله تعالى «**إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة، وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور، ليوفيهم أجورهم و يزيدهم من فضله إنه غفور شكور**» (فاطر: ٣٠).

ومن هذا يتبين لنا واضحا ان تلاوة كتاب الله، وإقام الصلاة، والانفاق في سبيل الله كل اولئك تجارة رابحة واعمال نافعة وعبادات خالصة، واهم شيء يقي من الزيغ والزلل هو الايمان بالله لان الله تعالى يقول: «**يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون بالله ورسوله، وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم و يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم، وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب**» (الصف: ١٢).

وذلك لان الايمان بالله تجارة رابحة، وهو حياة والله تعالى يقول: «**يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه، وأنه إليه تحشرون**» (الأنفال: ٢٤).

والايمان يحرر النفس، و يقيم الحياة الانسانية على تقوى من الله ورضوان، وأساس هذه الحياة هو خشية الله سرا وعلانية.

ومن دعائم التجارة الرابحة «تلاوة القرآن عبادة».

وفي تلاوة كتاب الله منهج تربية قد جاء من عند الله الذي صنع النفوس، وهو الذي خلقها فسواها وألهمها فجورها وتقواها. والقرآن الكريم قد بنى امة التوحيد، واسس دولة العدل. فهو نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء، ولا ريب ان تلاوة كتاب الله تذكر القارىء بأيام الله، وليس القرآن كتابا يتلى للاموات فقط، وانما هو كتاب كتب عليه: «**كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور**» والله تعالى يقول: «**ألم، كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد، الله الذي له ما في السموات، وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد**» (ابراهيم: ٢).

وفي القرآن شفاء لما في الصدور، واذا ابتلي المرء بالضوائق والمكاره التي يثيرها قساة القلوب وغلاظ الأكباد من بني آدم كان القرآن علاجا ودواء وكان ارتياحا وشفاء للنفوس التي ألمها الضيق.

«**ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين**» (الحجر: ٩٨).

ولقد نقل عن الشيخ ابي القاسم القشيري رحمه الله ان ولده مرض مرضا شديدا حتى اشرف على الموت، فاشتد عليه الامر قال: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكوت اليه ما بولدي فقال: أين أنت من آيات الشفاء؟؟؟

فانتبهت افكر فيها فاذا هي ستة مواضع من كتاب الله وهي قوله تعالى:

١ - «**و يشف صدور قوم مؤمنين**» (التوبة: ١٤).

٢ - «**وشفاء لما في الصدور**» (يونس: ٥٧).

٣ - «**يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس**» (النحل: ٦٩).

٤ - «**وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين**» (الاسراء: ٨٢).

٥ - «**وإذا مرضت فهو يشفين**» (الشعراء: ٨٠).

٦ - «**قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء**» (فصلت: ٤٤).

قال: فكتبتها ثم حللتها بالماء وسقيته إياها فكأنما نشط من عقال.

وثمة نصيحة توجه الى كل مسلم ان يتلو كتاب الله، فهو الذكر الحكيم «**ألا بذكر الله تطمئن القلوب**».

ليكون ممن يتلون كتاب الله فتزيدهم تلاوته ايمانا بالله «**إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون**» (الأنفال: ٢)■■



رسالة مفتوحة للأخ ياسر عرفات (٤)

أنا الشارع لن أكون "قطروسا" أو خادما .... فقط ، أنا القرار

• محمد جابر •

سيدي الرئيس

لم يتوقف ايماننا المطلق بانتصار شعبنا العظيم الذي بذل من التضحيات ما فاق الخيال.. حتى غدونا مثالا للحياة النابضة بالتجديد والمبادرة «الامتحان».

ومهما يكن، فقد دخلنا عصرا جديدا يشترط بنا ان نثابر حتى نقطع هذا الطريق الطويل الطويل لنصل مشرقة تبرهن على جدية انساننا في صياغة ظرفنا الجديد، الذي نتوقعه مغايرا لنهج مؤسساتنا العامة التي تداعت على مشارف هذا «الآن» الحرج!!

سيدي الرئيس

كان «الماضي» تجربة مريرة أشرت على تورطنا مع زمرة ستظل تلهث لوأد جمهرة الفقراء محققة مكاسبها الرخيصة؛ التي لن تتعدى هذا الرصيد البخس من الثروة الحرام، والخلف الحرام، والتعامل اليومي الحرام!!

ان مثل هذه التجربة «الماضي» لا تعني اننا فقدنا انساننا.. هذا الامتداد المثابر لاجل انجاز حلمنا على هذه الجغرافيا المتحركة.

لكننا اكتشفنا فشلنا عند اقتراب تداول الهوية وانجازها على بقايا هذا الوطن..

نعم، لم يتوقف ضياعنا منذ داومنا على ترجمة ابجديات طريقنا الصعب، لم نكن نتوقعها جنة خضراء، ولا هي الغنائم تسيل لعاب شارع الفقراء.. فقط هي الكرامة قرارنا.

سيدي الرئيس

ان مرحلة «الآن» مجبرة ان تبنى على اساسات واضحة متينة تفترض بالضرورة فتح ملفات مؤسساتنا العامة التي اجهضت خيار جاهزيتنا في استيعاب تلك المستجدات الجارية على صعيد الانسان والوطن والهوية.

فهو الانسان بدا وحيدا يرقب تحركات هذه الاقلية، التي مارست قرصنتها مستخدمة شارعنا «قطروساً» لم يصل الى درجة حصوله على اللقمة الرخيصة!!

سيدي الرئيس

ان هذه الاقلية «زمرة الآن» استباحت نضالات شارعنا في استنزاف ما تبقى لنا من قيم ومثل متوقعة لدفع وتيرة البناء.

فمن هو المدان.. هل هو شارعنا، أم هي المؤسسة نفسها؟!! اعترف ان صياغة الخيار أمام شارع المخدوعين قد افرزتها هذه القبلية «المقيتة» التي استفحلت في تنظيمات ومؤسسة الماضي دون استثناء.

وعليه.. فان الذي خدم المؤسسة في الماضي، وفي هذا الآن «الحذر»، وجد نفسه مجبرا على الصدام مع هذه الاقلية المتنفذة حتى لو استخدم وسائله الحادة جدا.. والا فهو أمام خيارين إما أن يشحذ أو يسرق!!

سيدي الرئيس

قد تبدو مسألة ضبط النفس واجبة على كل مناضل ومناضلة.. لكنها أهوال الماضي التي بدأت تتداخل في هذا «الآن» تفترض ان نعجل في استقبال اهلنا الباحثين عن «المنقذ»!!

ان المباشرة في تأسيس مكاتب لاستقبال المتظلمين قضية عاجلة تفترض ان تتسع الصدور حتى تستوعب هذا الصراخ الذي - لا سمح الله - سينقلب الى دمويات ربما لا نتوقعها!!

فهو الثأر سيدي.. الثأر من قيم المؤسسة، ومن قائد الموقع والميدان، ومن كل هؤلاء الذين خذلوا الواجب وجيروه في خدمة الشلة والشيخ واولاد الحاشية.

سيدي الرئيس

ليس «الخبز» خيارنا بقدر حاجتنا الى الامان وهذا الرضى عن مستقبلنا الذي نتوقعه محميا بسواعد الذين بذلوا لاجل طريق نظيفة وجغرافيا واضحة.

وقد تبدو تجربة من سبقنا في مقارعة الظرف اكثر تنوعا كل حسب اشكالاته المتميزة تبعا للبلد الذي حط فيه، فهو الفلسطيني في لبنان خبر الثورة وهي في عنفوانها، لكنه الحصار «الهجوم» او الاستفراد كلاهما وجعان برزا على صعيد تجربتنا العربية الشاجبة لقتل انساننا والتنكيل به اذا ما حاول لمرة واحدة ان يخترق الحدود العربية عائدا او متسللا بهدف إرباك الظرف ومقارعته.

ان مثل هذه التجربة وما تخللها من ملاحقات «الظرف» تدفع بنا لتغيير توجهنا العام في صياغة الوطن.. فهو الانسان اولا نبنيه باحترامنا لانسانيته وحقوقه وقدراته ومواهبه وايضا هذا العطاء الذي بذله على طول مشوار المواجهة.

سيدي الرئيس

ان جوهر اشكالنا يكمن في هذه الاقلية المتنفذة التي لعبت على قبائلنا بطائلة المثل والمبادىء العليا.. في الوقت الذي مارست فيه ابشع الجرائم بحق الانسان والواجب.

فهو الشيخ يستبيح عرض القبيلة و يتلو قصائده عن الشرف الرفيع!!

وهو الشيخ بن الشيخ يسهب في تفاصيل الفضيلة والتضحية والايثار بينما ينكر عن سبق اصرار حقوق القبيلة ورصيد المؤسسة معتمدا على حاشيته المتخمة بالفحش ومال الحرام.

سيدي الرئيس..

اننا كشارع نعلن فتوانا، فهو «الفاكس» رجس من عمل الشيطان يجب اجتثاثه من كل مؤسسة وموقع. ان هذا لا يعني اننا نعارض التطور بقدر ما نمقت الكذب وصناعته التي راجت في السنوات الاخيرة مضخمة هذا الشيخ وذاك سواء كان ذلك على صعيد انجازاته الوهمية او اتساع نشاط «وهم» المؤسسة، التي لن يتعدى رصيدها غير الكذب والخداع.

فاين هو دور كتابنا في هذا الوطن؟!!

هل ما زالوا يواظبون على استلهام وقائع القمر والنجوم؟!! واين هي نقاباتنا من رفاهية العامل؟!!

اعترف ان الكثير من مؤسساتنا الجماهيرية كانت وهماً تأكد حتى هذا اليوم بصراخ المتضررين وتمزقهم.

سيدي الرئيس

كثيرون اعتقدوا ان رسائلنا لن تصل، لكننا على يقين ان اختزال المسافات ومكوثكم في هذا الوطن يلزمنا ان نرفع الصوت ونظل نحاول حتى تستقيم امور الفقراء■■

التوقيع
ابن القرار

حقائق ومشاهدات من قطاع غزة

العودة التاريخية للرئيس عرفات إلى غزة هاشم

• رشاد المدني •

منذ الاعلان عن زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى قطاع غزة، والجماهير الفلسطينية تنتظر اللحظات التاريخية لعودة الاخ القائد ابو عمار. زينت الشوارع ورفعت اللافتات وعلقت الاعلام الفلسطينية في كل مكان.. لاول مرة في التاريخ الفلسطيني تحدث المعجزة السياسية التي ادت الى تفاهم وتعاون وتنسيق بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية، ورغم ان هذا التفاهم وذلك التعاون بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية يعتبر معجزة القرن العشرين، ان عودة عرفات الى ارض الوطن في غزة يؤكد من جديد على ان الشعب العربي الفلسطيني شعب مصمم على السلام وان هذا الشعب هو صاحب القرار الاول والاخير.

ان عودة الرئيس الفلسطيني الى ارض الوطن يعني البدء في تحقيق الاستقلال والاستعداد لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبقيادة م.ت.ف ومهما تسمع من هنا وهناك عن ملاحظات وانتقادات لعودة الاخ القائد فان ذلك لا يوقف مسيرة العطاء والتقدم والعمل المتواصل من اجل التخلص من معاناة استمرت اكثر من ٤٥ عاما من اجل عدم رفض كل شيء.. من حق كل فلسطيني ان يقول رأيه ويعبر عن موقفه ولكن ليس من حق اي فلسطيني ان يناطح الاغلبية ويرفض قرارها باستعمال وسائل غير مرغوب فيها. فالاغلبية هي التي تقرر وهي التي تحكم وتنظم وتتعامل مع المعطيات السياسية وتتفاعل معها بالشكل الذي يقبله غالبية الشعب.

ان الرئيس عرفات عندما قدم الى قطاع غزة كان يدرك ما هي حجم المعاناة، وما هي الوقائع وما هو السم القاتل الذي يجب التخلص منه والقضاء عليه بشتى الطرق والوسائل ومهما غلت التضحيات والرئيس الفلسطيني ايضا يدرك ما معنى ان يبقى احمد ياسين في المعتقل ويعرف تمام المعرفة ماذا يعني بقاء معتقلين فلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية ولذلك لم يغيب ابدا عن ذهن الاخ القائد هؤلاء المعتقلون لقد كانت اولى كلماته في خطابه التاريخي في المجلس التشريعي ان قال: في هذا اليوم نرسل التحية لكل معتقلينا وأسرانا وعلى رأسهم شيخنا الجليل الشيخ احمد ياسين واقول له اطمئن يا اخي احمد ياسين فلن يرتاح لنا جفن ولن يرتاح لنا ضمير الا عندما نراك واقفا معنا هنا هنا هنا، ولعل التجارب السياسية والظروف الصعبة التي مر بها الاخ ابو عمار والقيادة الفلسطينية جعلت منه انسانا متميزا تحكمه الفطنة والكلمة الصائبة الشجاعة والحنكة السياسية والدليل القوي والمصلحة العليا ولذلك عندما كنت واقفا اشاهد الاخ القائد وهو يقول أمام الجماهير: «اقول لكم الان تفرض علينا الظروف مزيدا من الوحدة الوطنية، الوحدة، الوحدة، الوحدة، فهي الدرع الحامي وهي درع هذه المسيرة ودرع هذا الشعب ولذلك الوحدة، الوحدة، الوحدة».

وجاءت كلمات الرئيس من الوحدة الى عملية بناء الوطن «نريد ان نبني» «نريد ان نبني وطننا» «وطن الديمقراطية والحرية والمساواة.. نعم وطن الأحرار».

عبارات الاخ القائد هي كلمات خالدة ومعبرة جامعة.. قلت لصديقي الذي سمع خطاب الاخ ابو عمار:

اجمل ما في الخطاب هو الثوابت الفلسطينية لانه كما قال الاخ القائد العهد هو العهد والقسم هو القسم، لا مساومة على سجين او معتقل ومن غزة ذاهبون الى الحرم الابراهيمي الشريف الى نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله ثم القدس.. القدس.

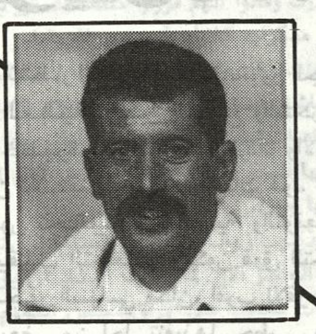
قال صديقي:

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

ان عودة الاخ القائد تعني ما ذكره الشاعر اذا ترجمت كلمات الاخ القائد الى التطبيق العملي وخاصة الوحدة الوطنية.. من اجل اقامة دولتنا الحرة المستقلة فاننا نكون بذلك قد حققنا آمالنا وطموحاتنا وأمانينا.

قلت: ان قيادتنا وشعبنا يجمعهما التلاحم.. اليوم غزة ـ أريحا وغدا الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين باذن الله▪▪

حفل تأبين الوطن!!!



• بقلم المسرحي: صقر السلايمة •

رحم الله الوطن يا «عم صابر».. ويموت الوطن، نستأجر القاعات، نحضر الكلمات والخطب، نلبس «البدلات».. ونتعطر، فاليوم حفل تأبين للوطن، وما أكثر مثل هذه الحفلات.. تعودنا على اقامة الحفلات.. وحفظنا كل الكلمات، ووزعنا الأدوار، فهذا سيلقي قصيدة.. وذاك سيغني اغنية الموت.. وآخر سيفتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) صدق الله العظيم، وهذا عريف الحفل المشهور بصوته الجهور.. نفس القاعة.. ونفس القصيدة، ونفس الاغنية، ونفس الحضور، ونفس الحاضر والحضور، لم يتغير شيء.. حفظنا كل شيء عن حفلات التأبين، نصحح الكلمات والقوافي، ونزعق من فوق المنابر «عاش الوطن، عاش الوطن»، ويموت، يموت الوطن في اليوم الف الف مرة، ولا نتأثر ما دمنا نقيم للوطن حفلات التأبين، فنحن نعلم اننا لا نستطيع الا نظم القصيدة والقاء الكلمات، .. نحن «الخصيان العجزة» لا نستطيع ان نقاوم ذبابة الا بالدعوات، .. سنخسف بالعدو الارض والسماء، فلقد حفظنا كل هذه التعويذات.. وقرأناها في وجه جيش الاحتلال الظالم...

وينتهي الحفل بالتصفيق والتهليل، ونطرب ونرتاح لأننا أقمنا للوطن حفل تأبين ونقول رحم الله الوطن.

وانا هنا أصرخ.. لا، لن يموت الوطن، لن يموت الوطن▪▪

.. من وسط الزحام ..

بقلم: عبدالحميد ابو غوش

الزيارة... الخطاب ـ ضربة معلم !!

طال انتظار الاهل.. والقلق ساور الجميع، وفي مراحل وصل اليأس درجاته العالية، ولكن التفريغ والشحن.. يلاحق احدهما الاخر، وفي مرحلة خطيرة نعيشها القلق ازداد والانتظار طال.. اريحا كانت قبلة المتشوقين للاستقبال، وملك المفاجآت هو.. ابو عمار.. يحللون، و يفكرون، و يصدقون تحاليلهم السياسية، والتوقعات المترقبة.. ولكنه دوما.. ابو عمار.. يقلب التوقعات، و يكون فوق التحاليل السياسية والمخبرية فما عاد للمجهر السياسي مكان، اقرب الاقربين يفاجئهم.. يخطط.. مراحل يحرق البعض من اجل تنفيذها.. حطب.. هم ان كانوا ليسوا من النخبة المؤملة القائدة المكافحة المناضلة، و يستغرب البعض حين يسكت عن السلبيات.. ولكنه في قرارة نفسه لها بالمرصاد.. و ينتظر الفرصة و يستغلها و يقوم الاعوجاج.. نضال دؤوب لم تعهده اي شخصية مناضلة.. لا يعرف النوم طريقا الى جفونهم الساهرة على مصلحة المسيرة والعمل من اجل الجميع.. الجميع بلا استثناء!!!

قلق.. سلبيات.. اعوجاج.. تسلق!!!

ولكن الجميع في انتظار القائد الرمز، وحينها تقلب الموازين، و ينقلب السلبيون والانتهازيون المتسلقون على رؤوسهم. مؤسسات مترهلة، الانفرادية عنوانها والتفرد المصلحي يقودها.. اسلوب شللي.. ولكن الجميع في انتظار عودة القائد الرمز!!!

غزة بلد الأبطال.. أبطال النضال.. غزة عنوان المبادرة.. غزة بلد الشهداء.. غزة عاشت لياليها الحالكة، وضنكها الخانق.. ولكنها بقيت شامخة مناضلة دؤوبة وكل العالم كان يتوقع ان تكون اولى المحررات من الارض الفلسطينية، وكان.. وكانت اريحا.. بداية «اعلان المبادىء» وكانت اولى المستقبلات للسواعد المناضلة الفلسطينية، وكانت العروس.. غزة هاشم!!!

وكان النسر محلقاً في سمائها!!! واشرأبت الأعناق في انتظار، وقبلة الأعين المنتظرة كانت «اريحا»، وكان التأجيل المرة تلو الاخرى.. وعاد الابطال.. ولكن الرمز.. الرمز لم يعد بعد، واستغربنا.. واستغرب الجميع.. لم التأجيل؟!!

وجاء الجواب.. وكانت المفاجأة!!!

زيارة اعلن عنها قبل يومين.. لم تكن حسب التوقعات.. وما كانت اريحا الخطوة الاولى المتوقعة.. ولكنها كانت غزة هاشم حيث الكم من المناضلين، وحيث القادة العظام، وحيث العطاء النوعي والكمي!!!

وكانت الزيارة.. وكان الاستقبال الرائع، وحيث كان الجو مشحونا بالحرارة والرطوبة، وحيث الانتظار المشحون، وحيث الضنك والضيق المعيشي، وحيث القلوب المشحونة المتشوقة.. وحيث كانت التساؤلات تدور همساً وجهراً، في انتظار التفريغ!!.. فهل يتم تفريغ العاطفة القلقة المشحونة المكهربة؟!!

وكان الخطاب.. وكان التفريغ!!!

■ المعتقلون: الجو مشحون، والتساؤل يدور: هل تتم العودة، و يتناسى القائد الرمز اخوته، وابناءه المعتقلين؟!! وكان الجواب، وكانت البداية لهم للمناضلين المعتقلين بلا استثناء.. وعلى رأسهم شيخهم وعظيمهم: الشيخ أحمد ياسين. ولم ينس القائد القائدات الميدانيات المناضلات المعتقلات: عبير، وربيحة وكأنه كان يقول لهم: لا لن اهمل قضية المعتقلين، ولن تكون العودة الدائمة الا بتحريرهم!!!

■ القدس: وكان الاصرار المكرر على عروبتها وعلى قدسيتها أمام الجميع، وتعلق العرب والمسلمين بها.

■ الوحدة الوطنية: كانت الأبرز في الخطاب والأقدس في المسيرة، والدعوة الى التلاحم النضالي، والحوار الديمقراطي.

■ الحكم الديمقراطي: عنوان مسيرة الدولة الفلسطينية المرتقبة.

■ لن تكون فقط غزة واريحا.. فغداً الخليل ونابلس و بيت لحم ورام الله وجنين وطولكرم، وقلقيلية وكل بقعة من الارض المحتلة.

■ التلاحم الاردني الفلسطيني، والدولة الموحدة، او الاتحاد المستقبلي سيكون يوما ما!!! كونفدراليا.. فدراليا.. لا ندري، ولكن الرئيس دعا الى الكونفدرالية.

■ عروبة الاهل في الجليل والنقب وما بعد الخط الاخضر.. عروبة فلسطينية اصيلة والتمسك بفلسطينيتهم مبدأ من مبادىء القيادة. دة.

■ وشكر القادة.. والذين استضافوا وكان ذلك واجب المضيف الطيب.

■ البناء المستقبلي يحتاج الى تكاتف، والى مسيرة طو يلة، ونوه القائد العظيم الى ان المرحلة القادمة خطرة بلا شك.

وهكذا كان الخطاب... خطاب «ضربة معلم» حسب المرحلة.. وتم التفريغ...

ونحن في انتظار العودة الدائمة والسؤال يهمس:

«أين نحن من مبدأ «حق تقرير المصير»؟!!!■■

محكمة ايرلندية ترفض حضانة أب لابنته

• اصدرت محكمة حقوق الانسان الاوروبية حكما بأن ايرلندا انتهكت حق حماية الاسرة وذلك بعد ان نظرت المحكمة قضية أم تعيش وحدها عرضت ابنتها للتبني دون ان يعلم والدها شيئا عن ذلك. و يحق للأم قانونا حسب نص القانون الايرلندي ان تسمح بعرض طفلها للتبني دون اخطار الوالد. ولكن قضاة محكمة حقوق الانسان الاوروبية في ستراسبورج اصدروا حكما بان العلاقة بين الاب وبين ابنته تشكل جانبا حيو يا من حياة الاسرة حتى بعد انفصال الابو ين، وكانت المحكمة العليا في ايرلندا قد رفضت في شهر كانون الاول/ ١٩٨٩ طلبات الاب بحقه في الحضانة بحجة انه لا يستطيع باعتباره ابأ يعيش بمفرده ان يحسن رعاية ابنته وان ابنته التي كان عمرها سنة واحدة في ذلك الوقت يمكن ضمان امنها المادي في كنف اسرتها الجديدة.

ولكن محكمة ستراسبورج حكمت بدفع تعو يض للاب قيمته ١٠ آلاف جنيه ايرلندي «١٤٨٠٠ دولار».

• علاقته بها استمرت ١٤ عاما ثم تحول بعد ذلك الى ابنتيها

زوجة قاض تفضح وزيرا في حكومة تاتشر

• سلطت الاضواء من جديد على المليونير والسياسي المحافظ البارز ألان كلارك الذي حققت مذكراته شعبية واسعة في بريطانيا بعد ان اتهمته زوجة قاض باغوائها هي وابنتيها.

لكن جين زوجة كلارك التي رفضت ما كشفت عنه احدى الصحف الشعبية من مغامرات زوجها النسائية لم تجد ما تدافع به عن زوجها المعترف بانه زير نساء سوى القول «من الطبيعي حين تقيم علاقات غرامية مع افراد الطبقات الدنيا ان يهرولوا الى الصحافة». وسارعت زوجة كلارك الذي عمل وزيرا لمشتريات الدفاع في حكومة رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر والذي فاقت مبيعات مذكراته المثيرة مبيعات مذكرات رئيسته الى وضع لافتة في حديقتها تحذر المتطفلين من الدخول كتب عليها «كلاب الحراسة مطلقوا السراح». وكشفت فاليري زوجة القاضي جيمس هاركيس وابنتاه في حديث لصحيفة نيوز اوف ذي وورلد من مقر اقامتهم في جنوب افريقيا عن علاقاتهم الغرامية بكلارك وقالوا انهم قرروا كشف المستور بعد ان تقرر نشر مذكرات كلارك في جنوب افريقيا.

واعترفت زوجة القاضي بان علاقتها بالوزير العاشق استمرت ١٤ عاما خلال الثمانينات وانه اغواها بشخصيته القوية ثم انتقل بعد ذلك لغواية ابنتها اليسون التي تبلغ من العمر الان ٣٦ عاما ثم ابنتها جوزفين الاصغر بعامين.

وذكرت زوجة القاضي وابنتاها ان كلارك البالغ من العمر الان ٦٤ عاما اعتاد ان يرسل اليهم عبارات فاضحة على اوراق مجلس العموم البريطاني وانه ارسل لهم صورة شخصية له وهو لا يرتدي غير قميص قطني.

وكان كلارك الذي اعترف في مذكراته المثيرة بانه من عشاق المرأة يزور باريس لدى نشر تلك التقارير الصحفية. وبعد مطاردة طو يلة من جانب الصحفيين قال في خبث شديد «اعتدت ألا اعقب على ما تقوله السيدات عني»■■

التغذية الصحيحة للطفل

ترتكز التغذية الصحية على تناول مواد غذائية كافية من حيث الكم ومتوازنة من حيث الكيف، وعلى نظافة كل ما يأكله الطفل، وعلى خلوه من الامراض البدنية والنفسية.

• التوازن الغذائي:

هو الذي يحتوي الى جانب كمية الحريرات اللازمة للجسم على الانواع التالية:

١ ـ المواد الزلالية، وهي المواد التي يتكون منها الجسم في بنائه ونموه، وهذه المواد متوفرة بالخصوص في الحليب ومشتقاته واللحوم والاسماك والبيض، وبكمية اقل في الخضر الجافة مثل الحمص والفول واللوبيا وغيرها.

٢ ـ المواد السكرية التي تمكن الجسم من الطاقة والحركة وهي متواجدة في الحبوب ومشتقاتها والسكر والمرطبات والفواكه.

٣ ـ المواد الدهنية وهي الزيوت وما يشابهها.

٤ ـ المواد الوقائية وهي الخضر والغلال التي تحتوي على بعض الفيتامينات، والاملاح التي تحتوي على المعادن وخاصة الحديد.

واهم الفيتامينات هو الفيتامين «د» المتوفر في زيت بعض الاسماك او الثمار او التي يكونها الجسم نفسه تحت تأثير اشعة الشمس، والفيتامين «س» المتوفر في الفواكه الطازجة كالبرتقال والليمون والبندورة.

واهم الاملاح هو الحديد اللازم للكريات الحمراء للدم والمتوفر في بعض الخضر الطازجة كالسبانخ وبعض الخضر الجافة كالعدس.

وتمكين الطفل من التوازن الغذائي هو تفادي كل نقص او افراط في عنصر من العناصر الغذائية او في مادة غذائية، وذلك من اجل تغطية احتياجاته.

والتوازن الغذائي هو الذي يحقق الوزن المثالي، اي النمو التدريجي، ونوعية نعومة الجسم «البشرة والشعر» والحماية من الامراض ومقاومتها.

وتتغير حاجة الطفل للتغذية تدريجيا مع سرعة النمو: فتكون حاجة الرضيع عند الولادة حتى بلوغ الشهر الثالث ١٢٠ حريرة بالنسبة للكيلوغرام الواحد من الوزن، وتنخفض الى ١٠٠ حريرة حوالي العام.

كما تتأثر الحاجة الى التغذية بحالة الانسان الفيزيولوجية، خلال فترة الحمل والرضاعة وترتفع احتياجات المرأة الحامل وكذلك في حالة المرض، وكذلك الشأن بالنسبة للرضيع.

وتعتبر البروتايينات او المواد الزلالية من المكونات التي لا غنى عنها للجسم فهي تدخل في صيغ العمليات الحيوية ولا تخلو من اي مادة حية من البروتايين الذي يعتبر اهم المكونات لانسجة الجسم بعد الماء، والبروتايينات ضرورية لنمو الجسم ولاصلاح الخلايا المتلفة.

والى جانب البروتايين يجب ان يحتوي طعام الطفل على ما يحميه من مرض الكساح او لين العظام بالفيتامين «د» ومن مرض «السكوبرت» بالفيتامين «س» وكذلك من فقر الدم بالحديد.

• نظام الطعام:

هو العنصر الثاني الذي ترتكز عليه التغذية الصحية، وهي ضرورية حتى لا يصاب الطفل بالاسهال على وجه الخصوص سواء كان حادا و يؤول الى سوء التغذية، والاسهال ناتج اساسا عن تلوث الطعام بالجراثيم التي تنتقل الى الامعاء فتسبب ما يسمى بالنزلات المعو ية.

خلو الجسم من الامراض البدنية والنفسية.

ان الامراض البدنية وخاصة منها بعض التشوهات الخلقية في القلب او في الكلى او في الجهاز الهضمي او التنفسي، وكذلك الامراض المعو ية الجرثومية المتكررة لها تأثيراتها الصحية على التغذية ولذا يجب علاجها او تلافيها بقدر الامكان.

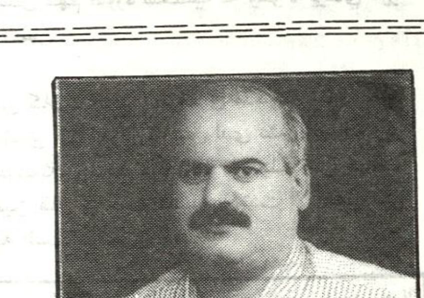
كما ان الجو النفساني والوسط العائلي للطفل له تأثيره ايضا على التغذية الصحية ولذا يجب اخذه بعين الاعتبار■■

الأمين العام للاتحاد الفلسطيني للكاراتيه/ محمد البكري في حديث شامل عن الكاراتيه الفلسطينية

محمد برهان البكري يقول:

هدفنا خلق وضع دائم من الجاهزية ووضع الكاراتيه الفلسطينية في المسار السليم

• محمد البكري



غزة: من الناطق الاعلامي للاتحاد ــ **سعد حاكورة**

عند الحديث عن الكاراتيه الفلسطينية ماضيا وحاضرا ومستقبلا.. وجوها ورموزا وابطال.. لا بد من التوقف والتوقف جيدا.. عند احد الاسماء اللامعة على المستويين العربي والدولي.. التوقف من اجل تسليط الاضواء على احد ابرز هذه الرموز الكبيرة في عالم الكاراتيه ألا وهو الاستاذ/ محمد البكري الامين العام للاتحاد الفلسطيني للكاراتيه.

ان الحديث والكتابة عن «محمد برهان البكري» احد سفراء الرياضة الفلسطينية في العديد من المحافل العربية والدولية له معنى ومغزى تاريخي يدخل في صميم نضالات شعبنا الفلسطيني المستمرة لتحقيق وتجسيد اهدافه الوطنية.. لان نضالنا المستمر ضمن الميدان الرياضي شكل منعطفا بارزا قادنا للسير ضمن المسار السليم وتثبيت وجودنا والتأكيد على حضورنا المستمر على الساحة الرياضية الدولية والذي توج مؤخرا بدخولنا ضمن الاسرة الاولمبية الدولية بعد ان تم الاعتراف الدولي بخمسة عشر اتحادا رياضيا فلسطينيا مختلفا...

ان التكتيكات والاجتهادات المبذولة من اجل ما تقدم كانت تشكل الاطار التاريخي ذا المستوى الراق والعال لابراز وجهنا الرياضي الفلسطيني المشرق، وفي تقديري ان هذه الجهود الفاعلة كانت ناجحة وموفقة حيث كللت بوضعنا على الخريطة الرياضية وثبتت تواجدنا على الساحتين الدولية والاولمبية.

وهنا لا بد من الاشارة الى اننا مدينون بالشكر والتقدير والعرفان.. لكل هؤلاء.. الرجال.. الرجال على جهودهم الجبارة في سبيل رفعة وتقدم رياضتنا الفلسطينية والولوج بها الى هذا المستوى الراق وعلى رأس هؤلاء الرجال الاخ/ احمد القدوة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية والاخ الامين العام للمجلس عمر حسين علي.

· الحديث مع ابو برهان اخذ طابع الشمولية والوضوح.. تم فيه الشرح وباسهاب عن حركتنا الرياضية ماضيا وحاضرا ومستقبلا وقد طال العديد من القضايا والمعالجات والاشكالات الهامة التي من شأنها إن حلت ان توصلنا الى وضع افضل مما نحن فيه وتمكننا من الخروج من وضع مراوحة المكان وخصوصا على صعيد رياضتنا الداخلية الى وضع نتمكن فيه مجاراة التطور الحاصل على المستوى الدولي.

البكري تحدث وبوضوح عن الكاراتيه الفلسطينية في الداخل والخارج وركز على قضية هامة وساخنة وهي قضية «هاجس الاحزمة في الداخل».

فالبكري اعتبر ان موضوع حملة الاحزمة السوداء لا بد من اعادة بحثه وتقييمه والبدء باجراء اختبارات جديدة معتمدة من الاتحاد الفلسطيني. وحول قضية التدريب في الصالات الخاصة والاندية شدد على ان للاتحاد دور كبير في هذا الموضوع وسوف يصار الى وضع هذه النشاطات تحت الرقابة المشددة من قبل الاتحاد واجهزته المختلفة.

اما عن قضية تمثيلنا بالخارج فقد اكد البكري على ان الاكفأ والاجدر هو من سيمثلنا في المحافل العربية والدولية.. لاننا هنا نريد من يعيد المستوى الراق والمشرف للكاراتيه الفلسطينية وعصرها الذهبي في الفترة السابقة.

البكري الذي يؤمن بالقول المعروف ان الرياضة هي لغة عالمية موحدة ووسيلة ناجحة للتعارف بين الشعوب شدد على ضرورة وجودنا المستمر والفاعل ضمن قاموس هذه اللغة العالمي.

■ في بداية حديثنا طلبنا من ابو برهان تقديم سيرته الذاتية للقراء والجمهور فقال:

ــ بكل سرور: محمد برهان البكري، مواليد خليل الرحمن، أمين عام الاتحاد الفلسطيني للكاراتيه، نائب رئيس اتحاد البحر الابيض المتوسط للكاراتيه منذ ١٩٩١ حتى الان، عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للكاراتيه منذ ١٩٨٥ حتى الان وتدرجت في عدة مناصب على المستوى العربي.. حكم ومدرب دولي.

ــ أشغل الان منصب مدير مكتب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية الاستاذ/ احمد القدوة الشهير بالحاج مطلق وحول سؤالنا عن المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني تفضل باعطاء نبذة عن المجلس فقال: تأسس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في بداية السبعينات في الاردن وسوريا ولبنان وكان وما زال على رأس هذا المجلس الاخ/ احمد القدوة ويتكون المجلس الاعلى من جهاز اداري - جهاز رياضي - جهاز النشاط الاجتماعي والكشفي «ادارة شباب - ادارة الاتحادات - جمعية الكشافة والمرشدات».

”” تجميع الكفاءات الفلسطينية واعادة تقييمها وقولبتها وفق الأسس والدرجات الصحيحة ““

هيكلية المجلس
• المكتب التنفيذي •

يشرف المكتب على كل النشاطات الرياضية والاجتماعية والثقافية والكشفية بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الفلسطينية «نقابية رياضية شعبية» (منظمة غير حكومية) مسؤولة عن عمل الاتحادات الرياضية الفلسطينية «رياضة فقط» الاخ/ احمد هو رئيس اللجنة الاولمبية منذ عام ١٩٧٨ وحتى الان.

انتخب عام ١٩٨٧ في اخر جمعية عمومية عقدت في بغداد.

ــ اللجنة الاولمبية مؤسسة تجمع كل الاتحادات الوطنية الفلسطينية المعترف بها من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

والحد الادنى بقانون اللجنة الاولمبية الدولية لقبولها لجنة اولمبية وطنية في عضويتها ان يكون هناك سبع اتحادات دولية معترف بها من الاتحادات الدولية ورغم ان هناك من يدعي ويقول ان عدد اتحاداتنا الدولية لا يتعدى أل ٧ اتحادات وهذا ما لا يسمح لنا بقبولنا في اللجنة الاولمبية الدولية، الا انني وبحكم موقعي وقربي من مجريات الامور اؤكد على حقيقة وجود ١٤ اتحاد رياضي وطني معترف به دوليا.. وهذا ما مكننا من الدخول والقبول كأعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢١ بعد ان خضنا نضالات كبيرة ومستمرة من اجل الدخول والانضمام الى هذه اللجنة وقبولنا كاعضاء وقد تم اعتمادنا رسميا كاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية بعد توقيع اتفاق المبادىء في واشنطن بفترة اسبوعين ودعينا الى اولمبياد آسيا في هيروشيما اليابان في شهر تشرين اول ١٩٩٤ وايضا الى اولمبياد أتلانتا في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٩٦. ولنا دعوة للمشاركة في الالعاب العالمية للرياضات الشعبية في الجمهوريات المستقلة.

البكري اراد ان يذكر الاتحادات الرياضية الفلسطينية الدولية المعترف بها حتى يكون جمهورنا وقرائنا ومجتمعنا على معرفة بها وهي:- الكاراتيه، الجودو، الملاكمة، المصارعة، ألعاب القوى، الجمباز، تنس الطاولة، الأجسام، الأثقال، اليد، السلة، الطائرة، الشطرنج، السباحة وهم اعضاء جميعا بالاتحاد الدولي.

ابو برهان تحدث عن الرياضة المحلية الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس الشرقية واعتبر انها قضية بحد ذاتها وقال من خلال متابعاتي للاحداث الرياضية داخل الوطن استطيع القول ان هناك صعوبات كثيرة تعترض العمل الرياضي الخصها في: ١ - الامكانيات المادية ٢ - الخبرات والطاقات ٣ - المؤسسات والاندية والمراكز والمنشآت.

”” نتطلع للعمل وبكل قوة من أجل مجاراة التطور الحاصل على مستوى الكاراتيه العربي والدولي ““

مع كل ما تتمتع به رياضتنا الفلسطينية الجماهيرية والشعبية في داخل الوطن من مؤازرة ودعم من قبل الجماهير وتعطش هذه الجماهير لمزاولة الرياضة الا اننا كنا نصطدم بواقع الامكانيات والمنشآت والخبرات.

فعلى المستوى المادي ومنذ خروجنا من لبنان حتى الان اوقفت جميع المساعدات من قبل الجامعة العربية لقطاع الشباب والرياضة مما انعكس سلبا على عمل الشباب والرياضة.

البكري تحدث حول قضية عدم توفر الخبرات والكفاءات في داخل الوطن فقال بعد اطلاعي على المستوى الرياضي في الداخل استطيع القول انه على مستوى الخبرات ونظرا لحصار دام ٢٧ سنة وعدم امكانية اخراج رياضيين فلسطينيين للمشاركة في المباريات العربية والدولية افقدنا الكثير من الخبرة التي تعتبر من اهم العناصر الاساسية في تطوير العمل الرياضي لان الرياضة عبارة عن احتكاك وتجربة.

اما على مستوى المنشآت وكما هو معروف ان اي عمل رياضي لا بد له من ملاعب وصالات ومؤسسات صحية مثل «الطب الرياضي» وبعض المؤسسات الاخرى التي تشرف على الحركة الرياضية.

كل هذا اثر على المستوى الرياضي العام لنا وادخلنا في وضع مراوحة المكان التي تحدثنا عنها من دون إحداث اي تطور او تقدم يذكر بشكل عام.

البكري تحدث عن الرياضات الجماعية وقال: كما هو معروف ان هذه الرياضات مثل كرة القدم والسلة والطائرة واليد تحتاج الى منشآت رياضية، وخبرات ودورات صقل فنية، تحكيمية ومهارية ولكن في ظل الظروف التي عاشها شعبنا كانت هذه الظروف تقف حائلا أمام إحداث اي تطور او تقدم يذكر.

اما على صعيد مستوى الالعاب الفردية فقال انه وبحكم المجهودات الشخصية ولسهولة السيطرة عليها كان واقعها افضل من الالعاب الجماعية.

اما فيما يتعلق بالمستوى الرياضي للخارج فانه في تقديري كان مختلفا نظرا لمشاركة العديد من الاندية الفلسطينية في النشاطات الرياضية العربية الموجودة في اماكن تواجدها وعملية الاحتكاك اليومية مع اندية تماثلها فقد استفادت انديتنا من الخبرة في الدول العربية الشقيقة وكان الوضع افضل من الاندية في الداخل نتيجة سهولة الحركة في اي تجمع رياضي عربي او قاري او دولي.

وفي سياق اخر انتقل البكري للحديث عن الدور الذي قامت به رابطتي الاندية في الضفة والقطاع ممثلتين بالاخوة معمر بسيسو واخوته اعضاء مجلس الرابطة بالقطاع والمرحوم ماجد اسعد واخوته اعضاء مجلس الرابطة بالضفة الغربية والذين كانوا تواقين للخدمة وكانوا قد قادوا العمل الرياضي في الداخل وقدموا جهودا كبيرة على المستوى المحلي من قبل الاندية والاشخاص وكان هناك تنسيق كامل معهم على مستوى الضفة او القطاع. وهنا اريد ان اقول ان ظروف رابطتي الاندية هي نفس الظروف التي تحدثنا عنها وهذا ما اثر على امكانية تحركهم الا انه وبرغم الامكانيات المتواضعة والطاقات المتاحة والمتوفرة قدر الامكان فقد تمكنوا من العمل.. وتقديم مستوى بحجم هذه الامكانيات ولهذا ونتيجة للتطورات الحاصلة على الساحة الدولية وما تبعها من متغيرات اساسية فقد تم الاتصال والتشاور مع الاخوة في رابطة الاندية من اجل تشكيل مجالس فرعية للشباب والرياضة وفقا لقانون المجلس الاعلى للشباب والرياضة وذلك لحين ترتيب الاوضاع في الفترة القريبة القادمة.

البكري قال ان للمجلس الاعلى قانون يضم في هيكليته كل المجالس الفرعية والمجالس الفرعية هي صورة مصغرة عن المجلس الاعلى للشباب والرياضة من ناحية الانظمة والقوانين بمعنى انه عند عقد اي جمعية عمومية لمجلس فرعي معين يجب ان يطبق حرفية قانون المجلس الاعلى للشباب والرياضة «القانون الاساس».

«الكاراتيه الفلسطينية على الصعيدين الخارجي والداخلي

عندما تحدث البكري عن الكاراتيه الفلسطينية قال البكري انه كان وما زال العديد من الخبرات المؤهلة على المستوى العربي والدولي - لاعبين - حكام - مدربين - اداريين، مما انعكس بقوة على نشاط الاتحاد الفلسطيني للكاراتيه حيث كان يعتبر من افضل واقوى الاتحادات الوطنية الفلسطينية نشاطا وتحقيقا للنتائج المتقدمة على المستوى العربي والدولي ومقره «تونس العاصمة» واخر احصائية لعدد ممارسي هذه اللعبة في شتى الدرجات في الداخل ◄

والخارج قاربت أل ٢٥ الف لاعب ولاعبة.

اللاعبون الأبرز على المستوى الدولي

من اللاعبين القدماء «رياض نشأت فرح ـ عباس الجندي ـ الشهيد فاخر النحال ـ الشهيد سلامة الاسمر ـ احمد البيطار»، وهؤلاء حققوا نتائج ممتازة على المستوى العربي والدولي ودول المتوسط

من اللاعبين الجدد «وهؤلاء اكثر من ممتازين واستطاعوا ان يحققوا نتائج مشرفة وهم: صالح زملط ـ فتحي جاويش ـ هاني زملط ـ عماد حسن ـ فايز عرابي ـ مروان تميم».

من المدربين اللامعين والممتازين

عماد سليم ـ رياض نحاس ـ ربيع عبد القادر.

من الحكام للاسف لا يوجد لدينا حكام على المستوى العربي الاعددا قليلا ولا يوجد على المستوى الدولي الا واحدا هو بكل تواضع انا ولكن بحكم موقعي في الاتحاد لا يجوز لي القيام بالتحكيم وبالتالي اصبح وضعي وخبرتي على المستوى الدولي غير مستفاد منها. وهنا شدد البكري على ضرورة تكوين وتنمية قدرات الحكام المحليين.

وفي سؤال حول مستوى الكاراتيه الفلسطينية على المستوى العربي والدولي قال البكري: على المستوى العربي حققنا عدة مراتب بين الاولى والثالثة في معظم البطولات العربية السابقة/ نظام قديم، اما حاليا وللاسف ونتيجة ممارسة الكاراتيه بالطريقة القديمة واعتماد الاوزان وبالتالي يحتاج هذا الى تركيز واهتمام اكثر مما جعلنا في تراجع مستمر عن تحقيق مستوى ضمن الفرق الاولى وهذا راجع نتيجة الى ما نمر به من ازمات مالية متعددة وطول حالة الشتات التي عشناها سابقا.

اما بالنسبة للكاراتيه على الصعيد الداخلي فقال البكري: بداية اعدو أبطالنا ومدربينا للخروج وبسرعة من حالة الهاجس المستمر «هاجس الاحزمة» هاجس الاحزمة هذا قال البكري انه يسبب حالة دائمة من الصراع والتفكير القاتل والمدمر لهذه الرياضة.

علما بان الحزام هو درجة فخرية في مرحلة من مراحل الكاراتيه، فالكاراتيه بطبيعتها ذو شقين.

● الاول: فن القتال باليد المجردة من السلاح بمعنى انه يجوز للانسان بعد اتقان كل المهارات الاساسية ومعرفة كل العناصر التي تكون هذا الفن يجوز له ان يبتكر ما يريد دون الخروج عن جوهر ومفهوم الكاراتيه الاساسي اي ان الكاراتيه شبيهة الى حد كبير بفن الرسم دراسة كل القوانين المتعلقة بممارسة هذا الفن.. لكن عند الانتقال الى ميدان الممارسة الفعلية والعملية للفن هنا يدخل دور الابداع الشخصي والطريقة الخاصة بهذا الابداع، اي ان الدور الابداعي هذا يحتاج الى تركيز ضروري للجانب المهاري.

دراسة الفن «عناصره» + الموهبة تؤدي الى حالة الابداع والابداع هنا ضروري على ضوء هذا نلاحظ ان مدربينا في صراعهم الدائم على درجات الاحزمة وضعهم في حالة من البعد والشرود عن اهداف هذا الفن الحقيقية فالبعض من المدربين يعتقد ان حمل درجة متقدمة افضل من التركيز على إبراز الابداع وهنا واضح انهم يواسون انفسهم بالدرجة على حساب الابداع وحقيقة ان الاصل فارغ ولا يمتلك ناصية هذا الفن.

،،، نسعى لخلق كوادر ادارية - فنية تحكيمية على مستوى عال وراق ،،،

لذلك اتوجه الى جميع اللاعبين والمدربين ان يبدأوا في علاج هذه الظاهرة المدمرة والا ستبقى رياضة الكاراتيه الفلسطينية في تدهور مستمر ما لم نقدمها ونعود بها الى الطريق السليم. اما بالنسبة لبعض الاسماء في الداخل «الضفة والقطاع والقدس الشرقية» فقد توقف ابو برهان عن الحديث واطرق في تفكير عميق لعدة دقائق وسرعان ما استجمع طاقاته واسترسل بالحديث وقال: من دون التطرق للاسماء فانا مؤمن جدا بان هناك العديد من القدرات والكفاءات التي من الممكن ان نستفيد جدا من امكانياتها ولكن يجب على جميع هؤلاء الاخوة ان يعوا جيدا بان المعرفة وحدها في هذا الفن لا تكفي فسبعة وعشرون عاما من الحصار الرياضي افقدهم الكثير من الخبرة والاحتكاك ومعرفة الكثير من الامور التي تفيد آلية العمل اليومي للرياضة بشكل عام، فمعظم خبراتهم مكتسبة ومطورة بالمجهودات الشخصية والفردية وهي لا تفي بحاجة رياضتنا الفلسطينية.

وشدد البكري على انه يجب الاسراع بعملية صقل كل الطاقات لمدربينا ولاعبينا وحكامنا بشكل صحيح وقال سنعمل بكل جد على اعادة صياغة مفاهيم الدرجات والاحزمة جميعها وسنعمل بكل قوة من اجل خلق قاعدة كبيرة من الحكام حتى يتسنى لنا ان نلحق بالركب العربي على الاقل في المرحلة الاولى.

وبقدر حاجتنا الى لاعبين متميزين بقدر ما تبرز حاجتنا الكبرى الى مدرب متميز وحكم متميز ايضا ومتمكن وهنا تبرز ضرورة الالتفاف من قبل الجميع حول الاتحاد بعيدا عن التطلعات الشخصية وعدم الاهتمام والاكتراث للاشكالات التي تؤدي الى وقف حالة العمل وخصوصا اننا مقبلين على حركة كبيرة للبناء الرياضي وبالتالي نحن بحاجة الى كل السواعد والطاقات لاننا أمام خيار واحد فقط هو النجاح وليس هناك خيار اخر سوى النجاح.

خطوات مستقبلية وطموحات

حول مواجهة المستقبل قال البكري سنعمل على تأطير وتنظيم القاعات الخاصة وشروط استقبالها للطلاب ومنحهم الاحزمة، فلمزاولة هذه الرياضة هناك شروط لنا وسنعمل على تحدد وتصنيف المدربين والحكام واللاعبين واعادة تسوية اوضاع جميع حملة الاحزمة ومنها السوداء على وجه الخصوص آخذين بعين الاعتبار العديد من السنوات التي عملوا خلالها وناضلوا على مستوى الوطن والداخل. حتى نظهر أمام العالم بأننا شعب حي يملك طاقات فنية وادارية لا تقل في مستواها عما هو موجود في البلاد العربية والاوروبية.

وهنا اراد البكري توضيح نقطة هامة على صعيد التمثيل الداخلي لرياضتنا على المستوى العربي والدولي فضمن مشاركتنا في بطولة القاهرة «العرب» الدولية للكاراتيه والتي اقيمت في شهر ٩٣/١٢ بالقاهرة حصلت مفاجأة ان لاعبينا صدموا بانفسهم والسبب انهم توقعوا ان يكون لديهم كميات هائلة من القوة والخبرة والمقدرة على الخوض والتنافس ضمن المعترك الدولي ولكن عند مشاركتهم اصيبوا بحالة من الذهول والسبب انهم خاضوا لمرة واحدة ضمن مستوى مرموق دون ان تكون عندهم الخبرة على المستوى العربي ولا على مستوى الالوية والمدن والمحافظات والقاعات.

العلاقة بين الكاراتيه ومستوى التربية

الكاراتيه بطبيعتها تعالج النفس من الداخل وهذه هي احدى خاصياتها بحيث انها تنعكس على مستوى ومستقبل وعمل وحياة الانسان الشخصية اي انها تساهم مساهمة فعالة في تقويم الشخصية وبناء الفرد بناء قويا يكون على ثقة بالنفس دائما في كل المواقف ومتأهب وباستطاعته التصرف بحكمة دائما. خلاصة الكاراتيه في فنها انها توصل الانسان الى درجة الانسان بكل ما تحويها من معاني «الدرجة التاسعة» هي درجة الانسان اعلى مستوى في الحكمة والتصرف والسلوك والمنطق.

من الناحية الفلسفية.. الكاراتيه تدرس كل المتعاكسات في حياتنا من خير وشر وشجاعة وجبن وقوة وضعف ولين وصلابة وفي النهاية استطيع القول بان الممارس الذي يتعامل بامانة مع اللعبة تخلقه الكاراتيه كانسان متكامل. الكاراتيه ليست رياضة بل حياة وكلمة حياة شاملة والدليل على هذا انها الرياضة الوحيدة التي يرتدي زيها الانسان ولا ينزعه الا في مماته بعكس كثير من الرياضات الاخرى. فمرحلة الكاراتيه العليا تبدأ من السنسيه التي تعني استاذ وهي بعد الحزام الرابعة فما فوق حتى التاسعة.

وحول سؤالنا عن بعض الاسماء بعد ان ألححنا عليه كثيرا قال ابو برهان: نسعى الى تحضير «مادح سالم» لدخول مجال التحكيم/ تحكيم دولي وعربي ناجح وهو في تقديري يستطيع ان يواصل لان لديه الكثير من العناصر الايجابية التي تؤهله للوصول الى هذا الوضع اما بالنسبة الى حسام المعايطة من الضفة الشقيقة والقدس الشرقية فهو حكم جيد في المستقبل وشارك في دورة الحكام العرب الى جانب مادح وممكن لو سار على نفس الخطى مع مادح ان يستفيد اضافة الى ضرغام عبد العزيز.

الاستاذ/ محمد خميس في نظر البكري

محمد خميس يعتبر من مؤسسي رياضة الكاراتيه الفلسطينية هكذا قال البكري محمد خميس يحمل حزام اسود دولي معترف به دان ٤ ويعادل الان لو استمر في الترفيع الدرجة السادسة دان ٦ لولا سبب موت استاذه الذي حال دون ذلك.

ولا علاقة له الان اي لخميس برياضتنا الفلسطينية وهو الان مسؤول عن منطقة الشرق الاوسط وافريقيا JKA ـ جمعية الكاراتيه اليابانية ويمارس الرياضة كشخص لانه يعشقها بقوة.

اضافة الى انه رجل اعمال بارز هناك وله العديد من الشركات والمصالح التجارية ومتزوج من يابانية وكان اول من اصدر مجلة عربية لرياضة الكاراتيه وله فضل كبير جدا بنشر كل ما يدور عن الكاراتيه العالمية لعالمنا العربي وهذه كانت مبادرة شخصية منه «وتوزع» في العالم العربي واسمها «فنون الكاراتيه».

،،، لا فرق بين داخل وخارج والأكفأ والأجدر هو من سيمثلنا في المحافل الدولية ،،،

عماد سليم الأبرز

عماد خليل سليم قال عنه البكري انه الوحيد الحاصل على درجة استاذ من أل JKA خمسة دان وهو مقيم في الامارات العربية وهو من ابرز اساتذة الكراتيه الفلسطينية ان لم يكن أوحدهم.

الى ذلك وبناء على ما تقدم من شرح وسرد مفصل ومسهب وشامل عن الكاراتيه والرياضة نقولها وبكل امانة ان الحديث مع البكري لا يعرف التوقف، فالرجل والحق يقال موسوعة علمية رياضية وذو مقدرة خارقة على الحديث والسرد والمناقشة ولديه الكثير الكثير عن الرياضة الفلسطينية وطموحاته المستقبلية كبيرة وبعد ان تناقشت معه مطولا توصلت الى نتيجة هامة انه قرر العمل والعمل من جديد والانطلاق السريع من اجل ترتيب البيت الفلسطيني الرياضي والكاراتيه على وجه الخصوص وهو العارف جيدا والمدرك للكثير من الامور وعلى معرفة كافية بكل صغيرة وكبيرة تتعلق بمسيرتنا الرياضية في الداخل والخارج.

فأبو برهان في تقديري لديه عدة صفات منها انه شخصية قيادية قوية وقادرة ويمتاز بالجرأة وقوة الاحتمال ويدرك جيدا الاصول الصحيحة لمواجهة الامور.

ومؤخرا شرع في العمل والتعرف على لاعبي ومدربي الكاراتيه ومن لهم علاقة بها من اصحاب الصالات الخاصة وقد اجتمع مع العديد منهم واستمزج آراءهم ووضعهم عن قرب حول ما يتعلق بالخطوط العريضة لآلية العمل الرياضي المستقبلي الخاص بالكاراتيه.

نحن نشكر ابو برهان على هذا الحديث المسهب ونعد القراء بالمزيد من هذه اللقاءات المثمرة والتي تصب في بوتقة العمل الرياضي الموحد..■■

شهادة شرف

■ بقلم: عبد السلام العابد ■

فتحت المدرسةُ أبوابها، بعد إغلاقٍ قسْريّ طويل، استمر عدة أسابيع. دخل طلاب الصف السابع فصلَهم، وتسابقوا للجلوس على مقاعدهم الدراسية التي اشتاقوا لها واشتاقت لهم، بعد طول غياب..!! ما أنْ استقر التلاميذ في مقاعدهم، وأخرجوا كتبهم ودفاترهم وأقلامهم، استعداداً للدرس الأول.. حتى بدأت عيونُهم تستطلع المقاعد الخالية.. بحثـاً عن التلاميذ الغائبين.. والتقت العيون عند المقعد الأول الذي يلي طاولة المدرس. كان المقعدُ خالياً حزيناً يائساً؛ بسبب غياب صاحبه الذي كان يمتلىء نشاطا وحيوية واجتهادا.. دمعت عيونُ التلاميذ، وساد الفصلَ هدوءٌ وصمتٌ غير مألوف.. رنَّ جرسُ المدرسة، إيذاناً ببدء الحصة، فدخل الأستاذ هشام مربي الفصل، ومدرسُ اللغة العربية. .. ووقف التلاميذُ احتراماً لمدرسهم، ثم جلسوا، بعد أنْ ردّوا التحيَّة بأحسن منها.. رحب الأستاذ هشام بتلاميذه ترحيباً حاراً، ثم فتح دفتر الحضور والغياب، وبدأ يذكر أسماء الطلاب.. وعندما ذكر الأستاذ اسم طارق، قال التلاميذ بحزنٍ: طارق استشهد في الحرم..!!.

أطرق المدرس قليلاً، وكادت تقفز الدموعُ من عينيه.. قال موجهاً حديثه للتلاميذ: حزنت كثيراً عندما قرأت اسم طارق بين أسماء الشهداء الذين استشهدوا في الحرم الإبراهيمي الشريف.. على كل حال، تعالوا بنا نستذكر سيرة زميلكم العطرة.. فمن يحدثنا عن طارق؟!.. ارتفعت أصابع التلاميذ، فطلب المعلم من وليد أنْ يتحدث، فقال: لقد كان زميلنا مجدّاً ومجتهداً، وقد انتخبه الطلاب ليكون عريفاً للفصل، ناطقاً باسمهم. كنا نحبه جميعاً، ولم يكن متعالياً على أحد من زملائه، رغم أنه يحتل المرتبة الأولى في الفصل. جلس وليد واستأذن أحمد لكي يتحدث، فقال: كان طارق صديقي، في المدرسة والبيت والملعب. قبل استشهاده بيوم واحد، أتم رسم لوحة فنية جميلة، تصور منظراً طبيعياً خلاّباً استوحاه من طبيعة بلادنا.. لقد رسم أشجاراً خضراء وشمساً مشرقة من وراء الغيوم.. كان فرحاً وسعيداً عندما أنهى لوحته الفنية.. و.. ولم يستطع أحمد أنْ يتم حديثه، فقد اختنق صوته، وغلبته الدموع.. فطلب الأستاذ هشام من زميله علاء أن يتحدث عن صديقه، فقال علاء: ذهب طارق؛ ليؤدي صلاة الفجر في الحرم الإبراهيمي، مع أبيه وأخيه، فأصابت رأسَه وصَدْرَه رصاصاتٌ قاتلةٌ، وهو واقف بين يدي ربّه، فاستشهد على الفور..!!

شكر المدرس زملاء طارق، وقال: لقد كان زميلكم محباً للعلم، جاداً في دراسته، يحب مطالعة الكتب الخارجية، وكَان يحزن كثيراً عندما تغلق المدرسة أبوابها. كان يقول: ينبغي أنْ تظل المدرسة مفتوحة، حتى نتلق العلم والمعرفة والأدب.. ثم أخرج المعلم من بين أوراقه شهادة، ورفعها أمام التلاميذ وهو يقول: أتدرون ماذا تحوي هذه الشهادة..؟!.. إنها شهادةُ تَفَوُّق وتقدير منحتها المدرسة للشهيد طارق قبل استشهاده.. وقرأ المدرس، بصوت عالٍ:

تشهد إدارة مدرستنا أنَّ الطالب طارق كان مجداً ومن المتفوقين في المدرسة. نبارك له نجاحه وتفوقه، ونهنىء والديه على حسن تربيته وكريم صفاته ونبل أخلاقه ومثابرته.

رقت قلوب التلاميذ، وفاضت مشاعرهم الصادقة، فذرفت عيونهم الدموع.. غير أنهم كانوا يتابعون حركات أستاذهم هشام، وكلامه.. وضع المدرس شهادة التفوق بين أوراقه الخاصة وقال: لا بد أن ترسل نسخة من الشهادة إلى ذويه، ونُبقي نسخةً أخرى؛ لنعلقها على لوحة الشرف، لأنه يستحق التكريم، ولكن.. كيف ستكرمونه أنتم أيها الطلبة الأعزاء؟!

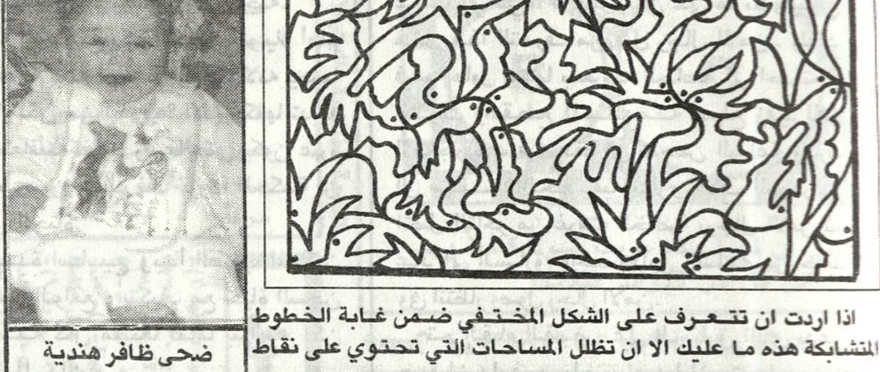
أجاب وليد: نزور قبره، ونقرأ الفاتحة على روحه...

قال أحمد: نكبِّر صورةً للشهيد طارق، ونضعها في الفصل...

أما علاء، فقال: نتذكره دائماً، ونسير على طريقته، نَجِدُّ ونجتهد في دراستنا ونطالع الكتب، ونمارس الهوايات النافعة، ونحافظ على مدرستنا، ونحرص على الدوام المدرسي، ولا نتغيب عن المدرسة أبداً...

شكر الأستاذ هشام طلاب الفصل، وقال لهم: أحسنتم أيُّها الطلاب المجتهدون، لقد سُررتُ بإجاباتكم، وأُعجبتُ بإخلاصكم لزميلكم الشهيد طارق الذي غادرنا سريعاً، وترك وراءه سيرته العطرة، وأثره الطيب، وشهادة تفوقه المختومة بدمه الطاهر...■■

الشكل المختفي



اذا اردت ان تتعرف على الشكل المختفي ضمن غابة الخطوط المتشابكة هذه ما عليك الا ان تظلل المساحات التي تحتوي على نقاط سوداء.

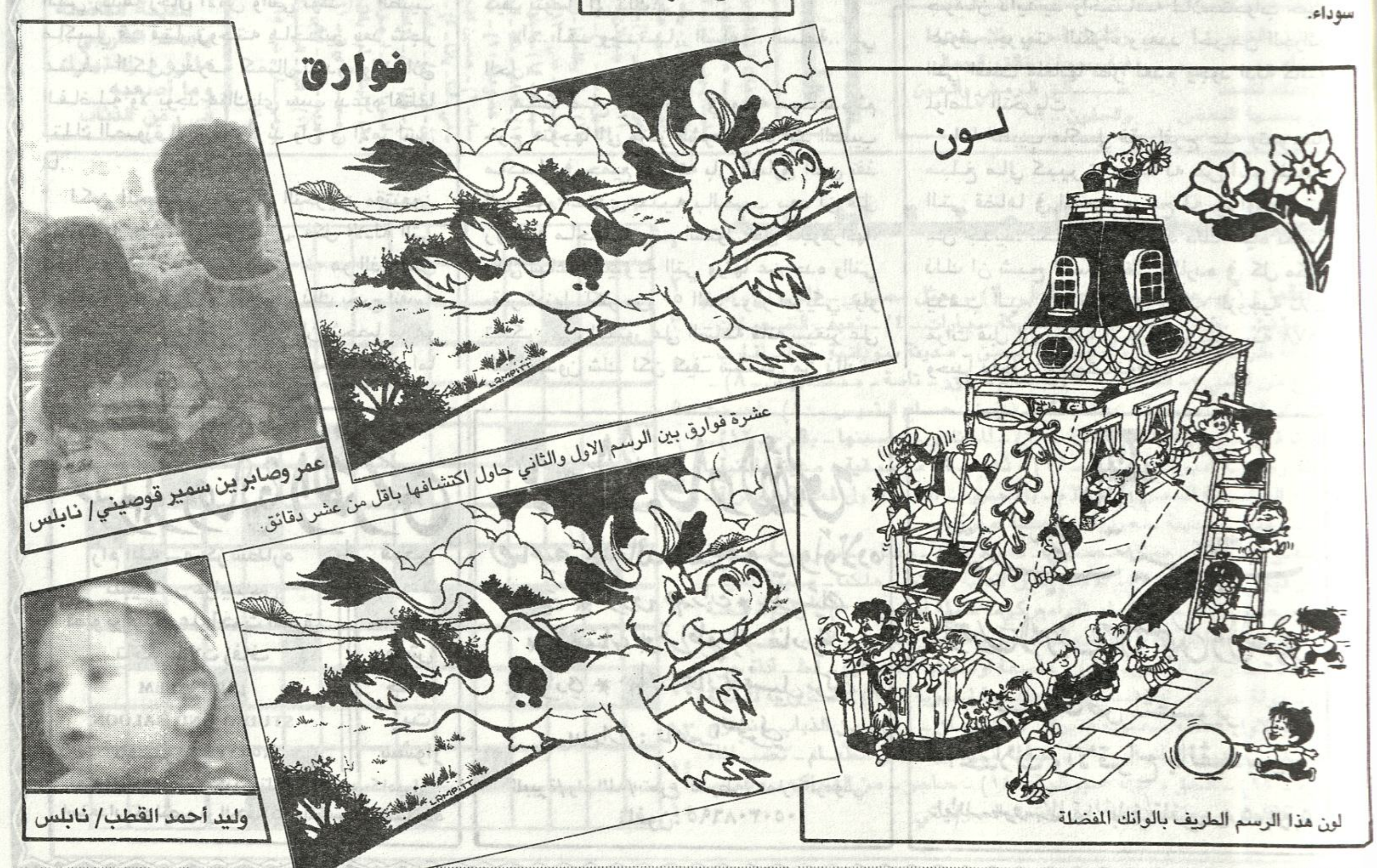
* ان عدد اللغات في العالم ٢٨٠٠ لغة ولكن ٩٠٠ لغة منها مستعملة فقط
* ان معدل ما يمشيه الانسان في حياته ١٠٥ آلاف كلم اي ضعف محيط الكرة الارضية.
* واضع اصول النحو هو سيبويه.



ضحى ظافر هندية

متاهة

امامك ثلاث دقائق فقط حتى تساعد لولو الصغيرة للوصول الى الكرسي في الزاوية السفلى من هذه المتاهة.



لون

لون هذا الرسم الطريف بالوانك المفضلة

فوارق

عشرة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول اكتشافها باقل من عشر دقائق.

عمر وصابرين سمير قوصيني/ نابلس

وليد أحمد القطب/ نابلس



وفي القصاص عبرة

بريء، خلف القضبان

● منذ اليوم الأول الذي رآها فيها تعلق بها وقرر ان تكون شريكة حياته، ولم يفكر في الامر طويلا، ففي اليوم التالي راح يطلب يدها من والدها ويعد لحفلة الزواج بعد حصول الموافقة المنشودة.

تم كل شيء على احسن ما يرام ومثلما خطط له العريس الطبيب ماكسلي بيتر. وكان الجميع يعتقد ان زواجه من الحسناء ماجدلين سيمنحه السعادة التي يرجوها. لكن في احد ايام الشتاء الباردة استيقظ الجيران على اصوات قوية تنبعث من منزل الطبيب ماكسيلي اعقبتها اصوات سيارات رجال الامن والاسعاف ومنظر الطبيب مكبلا بالاغلال.

لم يصدق احد بطبيعة الحال تلك الاشاعات التي رددها رجال الامن والتي تؤكد ان الطبيب ماكسلي قد قتل زوجته ماجدلين بعد شجار عنيف. الكل يعرفه كمثال للهدوء والاخلاق الفاضلة ولا يوجد هناك اي سبب يدعوه لقتلها بتلك الصورة البشعة. لا بد وان في الامر لبس ما.

لكن المحققين ورجال التحريات مقتنعون تماما بان ماكسلي هو القاتل. فكل الادلة التي تم التوصل اليها تدينه وتؤكد انه هو الذي قتل السيدة ماجدلين ثم قام بعد ذلك بجرح نفسه بالسكين حتى يوهم العدالة بان شخصا ما هو الذي ارتكب الجريمة وقام بالهجوم عليه. اما السبب الذي دفع برجال التحقيق الى رفض هذا الادعاء فهو شهادة حارس العمارة التي يقطنها الطبيب والذي اكد لرجال التحقيق بان الطبيب كان هو اخر من يدخل شقته وانه لا يوجد اي مدخل اخر يمكن ان يتسلل منه اللصوص وقد سبق له ان سمعه وهو يتشاجر مع زوجته.

في قاعة المحكمة بكى الطبيب طويلا أمام القضاة واقسم بانه لم يقتل زوجته لانه يحبها حبا كبيرا، لكن من يصدقه؟ الادلة كلها تدينه ولا بد من معاقبته عقابا رادعا حتى يكون عبرة لبقية المجرمين. لذلك فقد قررت المحكمة ان تحبسه مدى الحياة.

مضت عدة اسابيع وبدأ الطبيب المسكين يرضخ للامر الواقع ويتكيف مع حياة السجن لكن محاميه كان مقتنعا تماما ببراءته. لكن كيف يتوصل الى ذلك؟

«آه.. لقد وجدتها.. الساعة.. الساعة.. هي الحل».

هكذا صاح المحامي في وجه مساعده ثم خرج متوجها الى مركز الشرطة. لقد اكد الطبيب ماكسلي في جميع افاداته بان السارق الذي نفذ الهجوم اعتدى عليه بالضرب بعد ان قتل زوجته ماجدلين ثم استولى على مجوهراتها، وعلى ساعته اليدوية التي ورثها عن جده والتي يقدر ثمنها باكثر من ٥٠ الف دولار امريكي. ولو تمكن من العثور على الساعة فانه سيعثر على القاتل بدون شك. لكن كيف سيتمكن من ذلك؟

لتحقيق هذه الغاية تم تعميم خبر الساعة الثمينة على كل اصحاب محلات الذهب والساعات وداخل الاسواق الصغيرة وفي الاقاليم المجاورة لتأكد المحامي من ان القاتل سيحاول بيعها بكل تأكيد لكن هذه الاجراءات لم يسفر عنها اي شيء، فالقاتل كان على ما يبدو يتوقع مثل هذا التصرف من قبل رجال الامن.. ولذلك فقد حاول بيعها بمعرفته الخاصة الى احد تجار الادوات والقطع المستعملة بمبلغ زهيد لكن التاجر شك فيه، بعد ان تفحص الساعة وادرك ان قيمتها الحقيقية توازي آلاف الدولارات. اتصل التاجر من غرفته الخاصة برجال الامن ثم عاد الى السارق واخذ يعاين الساعة من جديد وفي انتظار وصول رجال الأمن.

تم القاء القبض على السارق الذي يدعى جوهان دايفيد واخضاعه للاستجواب حيث اعترف بجريمته النكراء وبعدد آخر من الجرائم التي اقفلت ملفاتها نظرا لعدم وجود ادلة كافية لمواصلة التحريات.

اما الطبيب ماكسلي فقد افرج عنه وتعويضه مبلغ مالي كبير تعويضا له عن ايام المعاناة التي قضاها في السجن وسمح له بمزاولة مهنته من جديد. لكنه عاش بعد ذلك حياة تعيسة ذلك ان شبح السجن ظل يطارده في كل مكان يذهب اليه. كما اخفق في حياته الزوجية ثلاث مرات قبل ان يوافيه الاجل في ربيع سنة ١٩٧٨ وحيدا داخل شقة متسخة■■

منطق

A

B

C

حاول أن تعرف كم مربعاً أسود كاملاً يجب أن يكون داخل كل من الدوائر الثلاث ؟

الكلمة الضائعة

الكلمة المطلوبة من ١١ حرفا: من متفرعات المحيط الهندي.

مرآة ـ موناليزا ـ مرج دابق ـ منجل ـ مهراجا ـ ماراثون ـ مونت كارلو ـ موزارت ـ منقار ـ مراكش ـ ملاحة ـ ماري ـ منيب ـ ماوتسي تونغ ـ مثل ـ موسوليني ـ مكتبات ـ محكمة العدل ـ مجمع علمي ـ موشحات ـ مجلس الامن ـ ماليزيا ـ مماليك ـ منصور النمري ـ منغوليا ـ منهاتن ـ موزمبيق ـ محل ـ موريتانيا ـ مونتانا ـ مونتريال ـ ميامي ـ مرفأ.

م	م	و	ز	م	ب	ي	ق	ا	ك	ي	ل	ا	م	م
ل	ن	م	ن	ج	ل	ا	ز	ي	ل	ا	ن	و	م	ة
م	غ	ص	م	و	ن	ت	ز	ي	ا	ل	ت	م	م	ح
ب	ح	ن	و	م	ا	ل	ي	ز	ي	ا	ا	ن	ر	ا
م	ح	ك	و	ر	م	ي	ا	م	ي	م	ب	غ	ج	ل
م	ج	ي	م	ت	ا	ن	ر	ا	ا	ث	ت	و	د	م
و	ي	ل	م	ة	ي	ل	و	ت	ج	ل	ك	ل	ا	ا
ن	ن	م	س	ل	آ	س	ن	ت	ا	ا	م	ي	ب	ي
د	ي	ن	ت	ا	ع	ل	ت	م	ا	ح	ر	ا	ق	ن
ك	ل	ه	ر	م	ل	ع	ع	و	ر	ر	ش	ه	ل	ا
ا	و	ا	ا	ن	ة	ا	م	د	ا	ي	ا	و	م	ت
ر	س	ت	ز	ق	ا	م	م	ج	ل	م	ا	م	م	ي
ل	و	ن	و	ا	ر	ح	ح	ن	م	م	ر	ف	ا	ر
و	م	م	م	ر	م	ل	م	و	ن	ت	ا	ن	ا	و
ر	م	ا	ر	ي	م	ن	ي	ب	م	ر	ا	ك	ث	م

الكلمة الضائعة : البحر الأحمر

حين أطيل النظر
إلى عينيك
أرى أجفانك تتمدد
لتعانق بعضها البعض

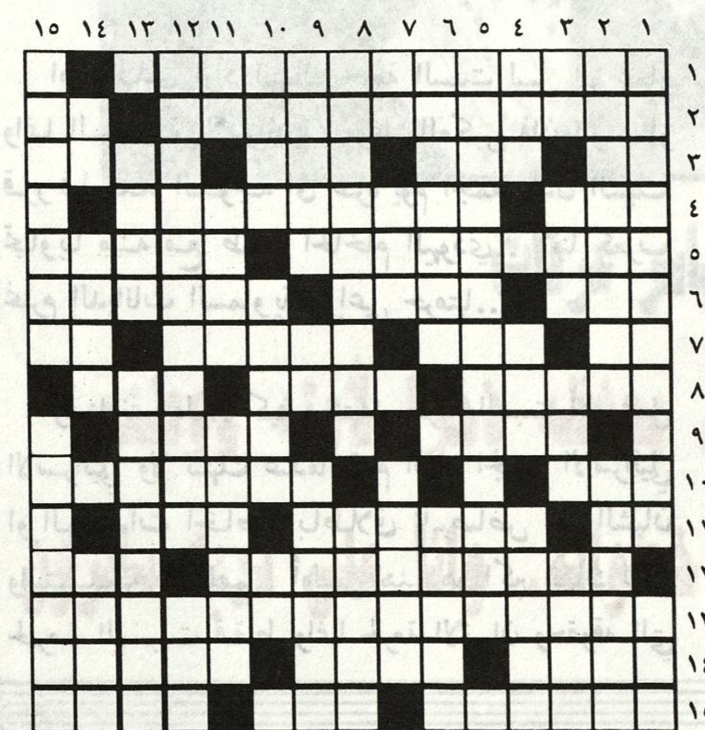
وكأنها تأمرني بالاستحياء
فيا سبحان خالق الجمال
خالق الرمش والعين
والجفون .. !!

حلول

الكلمات المتقاطعة : افقيا : ١) محمد عبدالمطلب ـ ٢) حسين ...

اهداء :
إليك مليكتي
ياسيدة
المدينة الفاضلة
يابنت الفارابي..
ما أروع إختيارك
وما أصعبه
في زمن الذئاب

الكلمات المتقاطعة



افقيا : ١) ـ مطرب مصري راحل ـ ٢) ـ ممثل مصري ـ فك ـ ٣) ـ اسم علم مؤنث ـ حبه ـ قطف الثمار ـ ماركة سيارات ـ ٤) ـ تعبه ـ الضعيفات ـ ٥) ـ آلة طرب ـ من اجزاء البيضة ـ غصن ـ مدينة سودانية ـ ٦) ـ اقارب ـ يفزع من الشيء ـ الضرير ـ ٧) ـ جمع ـ طور ـ تامة ـ متشابهان ـ ٨) ـ اقليم ايراني ـ أسفي ـ عطف ـ ٩) ـ نزين ـ صاح التيس ـ ١٠) ـ احدث صوتا قويا ـ مدينة باكستانية ـ ١١) ـ للمنادي ـ يضبنها ـ يفرح ـ ١٢) ـ ممثلة ومغنية اميركية ـ ثري ـ ١٣) ـ ذهب ـ آلة موسيقية ـ مدينة يابانية ـ ١٤) ـ العاصفة البحرية ـ سلام ـ بالاجنبية ـ الاسم الاول لممثلة مصرية ـ ١٥) ـ وقتها ـ مدينة سعودية ـ عاصمة اميركية.

عموديا : ١) ـ ممثل مصري ـ فسد ـ ٢) ـ ممثل مصري ـ معركة خسر فيها نابليون ـ ٣) ـ الاسم الاول لاديبة لبنانية ـ ملكنا ـ مدينة المانية ـ ٤) ـ ضعف ـ الاسم الاول لممثل اميركي ـ عملة اسيوية ـ ٥) ـ رجع ـ قصة فلسفية لابن طفيل ـ ٦) ـ رطبها ـ احصل ـ دفعها بصدره ـ ٧) ـ رض الخب ـ صرده ـ مطار في السويد ـ ٨) ـ عاصمة اوسيتيا الشمالية ـ قط ـ أداة جزم ـ ٩) ـ دولة عربية ـ اداة استفهام ـ عاصمة اسيوية ـ ١٠) ـ ضرورية للحياة ـ الاسم الاول لممثلة مصرية قديرة ـ متشابهان ـ ١١) ـ دن الذباب ـ نشرح الاسباب ـ مدينة المانية ـ ١٢) ـ ممثلة مصرية ـ اكل الطعام ـ تصب الماء بكثرة ـ ١٣) ـ الحق ـ دولة اميركية ـ ١٤) ـ حاجز ـ من الفواكه ـ وشى ـ ١٥) ـ الاكمال ـ دولة مستقلة عن الاتحاد السوفياتي.

ولنا لقاء

ندى

من انتهك حرمة السبت ؟!

«كيف سيصل أبو عمار الى غزة في يوم السبت.. ان ذلك انتهاك لحرمة هذا اليوم لان رجال الشرطة والجيش و.. سيضطرون الى العمل فيه وهذا ما يتناقض مع الدين اليهودي».. هذا ما صرح به احد رجال الدين اليهود.. رغم ان تحديد يوم السبت حسب ما علمنا من وسائل الاعلام جاء بتنسيق مع السلطات الاسرائيلية...

اذن الذي اراد انتهاك حرمة السبت ليس أبو عمار وانما السلطة الاسرائيلية.. وعلى العكس فان ابو عمار قرر فيما بعد التوجه الى غزة يوم الجمعة بدل السبت تجاوبا منه مع طلب الحاخام اليهودي.. لاننا كعرب نحترم الديانات السماوية ونراعي حرمتها...

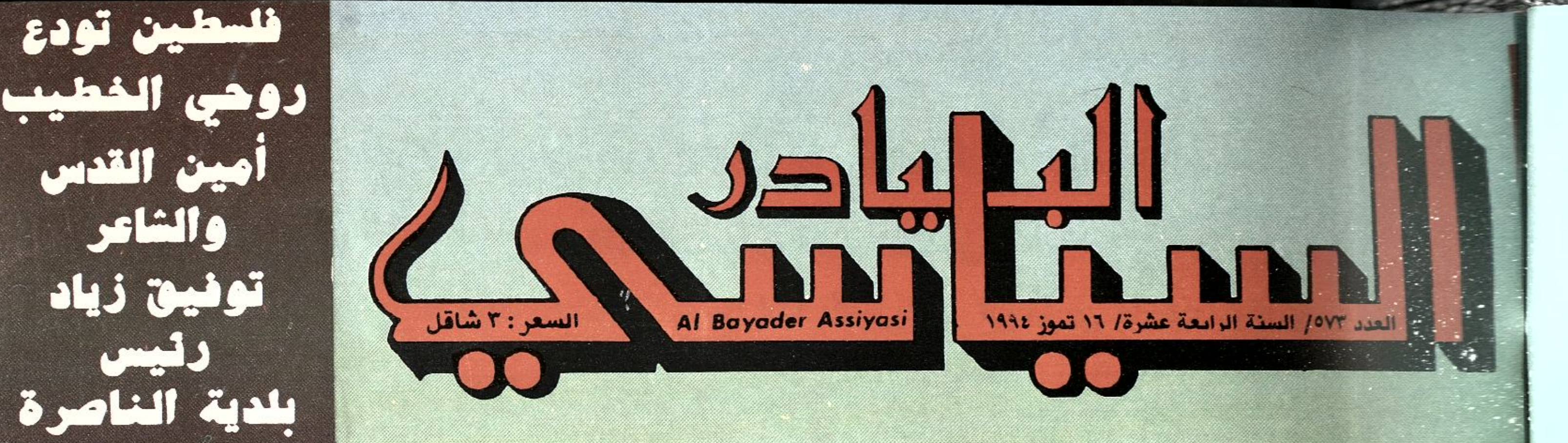
وهنا نتساءل.. كيف تنتهك حرمة السبت اذا عمل الاسرائيلي ولا تنتهك عندما يقوم افراد الجيش الاسرائيلي او الوحدات الخاصة باطلاق الرصاص على الشبان والتسبب بقتلهم.. أوليس هذا هو اكبر انتهاك ليس لحرمة السبت فقط وانما لحرمة الانسان وحقوقه التي تقرها جميع الشرائع الدينية وليس الدين اليهودي فقط؟!!

وعندما تطبق الشرائع الدينية فيجب ان تطبق دائما وليس حسب الأهواء.. وإلا فلماذا نجد قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية منتشرة هنا وهناك في قرانا ومدننا في يوم السبت، بمعنى انها تعمل وليس العمل فقط وانما تطلق الرصاص ايضا على أبناء شعبنا وعلى مرأى ومسمع من الجميع؟!!...

فمثلاً عندما قامت القوات الخاصة باطلاق النار على الشهيد عصام الخطيب كان ذلك يوم السبت.. وكم من شهيد او جريح آخر قُتِل او جُرِح في يوم السبت.. خلال السنوات الماضية؟!!...

.. سؤال نوجهه للحاخامين اليهود.. الذين احتجوا على وصول عرفات يوم السبت.. نوجه لهم هذا السؤال ونقول اذا كانوا يريدون تطبيق اصول الدين فليطبقوه أولاً على ابناء ديانتهم وبعدها ليطلبوا من الآخرين ذلك.. أم أننا على خطأ؟!..■■

فلسطين تودع
روحي الخطيب
أمين القدس
والشاعر
توفيق زياد
رئيس
بلدية الناصرة



العدد ٥٧٣/ السنة الرابعة عشرة/ ١٦ تموز ١٩٩٤
السعر: ٣ شاقل

منظمة التحرير نفذت شروط الدول المانحة ولم تتلق إلا الفتات

حوار مع الشيخ جميل حمامي

ماذا وراء زيارة الملك حسين للقاهرة بعد واشنطن .. ؟!



البيادر تضع ملف المعتقلين امام القيادة الفلسطينية



ولن يستمر السكوت ......

عن الاتفاق وسلبياته سراً يتحدثون، وفي جلساتهم الخاصة يتهامسون ويتمتمون لانهم من السلطة الجديدة خائفون، ومن قول الكلمة الشجاعة يهابون.. وضمائرهم تناديهم قائلة لهم انتم تائهون ومشطوبون لانكم عن قول كلمة صدق عاجزون...

ليسوا ضد السلطة القادمة، ليسوا ضد عودة مواطن مبعد، ليسوا ضد حرية رفع العلم العربي خفاقاً فوق كل ذرة تراب فلسطينية، ليسوا ضد اطلاق سراح اسير فلسطيني واحد، ليسوا ضد اقامة حكم فلسطيني على الثرى العربية..، ليسوا ضد تحرير او عودة شبر واحد من الارض المحتلة، ليسوا ضد إظهار وإبراز الهوية الفلسطينية ولكنهم ضد الهيمنة الاسرائيلية على الأمن والسيادة والمعابر والأجواء والمياه والارض والزراعة والصناعة وكل شيء...

الاتفاق جاء لصالح الطرف الاسرائيلي رغم وجود بنود ايجابية قليلة.. ولكنه وفّر الأمن لاسرائيل ومنحنا سلطة تابعة للقيادة الاسرائيلية.. ومنحنا اقل مما ناضلنا وسعينا اليه...

تذمرهم او قلقهم ليس مما حصلنا عليه فقط، ولكن من اسلوب التفاوض.. وتصرف اسرائيل على ارض الواقع.. لا يثقون بالطرف الآخر القوي.. ولا يثقون بالدول المانحة التي ضحكت على غورباتشوف من قبلنا.. ولا يعتقدون ان هناك نوايا حسنة من الطرف الآخر.. بل يشعرون بنوايا خطيرة وخبيثة وتدعم هذه المشاعر التصرفات والاجراءات اليومية التي لا تعد ولا تحصى.

من يقول ان من لا يعجبه الاتفاق لا يريد المنظمة.. ومن يقول ان من يعارض الاتفاق هو ضد تحقيق السلام.. هو اسرائيلي الانتماء والاصل.. لان مثل هذه الاقوال مرفوضة...

ان كل فلسطيني يدعم المنظمة لانها مؤسسة وليست اشخاصاً.. وهي الشعب وحده.. وان كل فلسطيني يعارض الاتفاق او لا يروق له هو انسان شريف لانه يريد ان يحصل الشعب الفلسطيني على اكثر من ذلك ولانه يخشى ان هذا السلام هو سلام ضعيف هزيل.. لن يدوم طويلا.. وهدف المناضل هو تحقيق اتفاق مبني على أسس عادلة وسليمة وليس على أسس مفروضة ومخطط لها...

كلهم حريصون على مستقبل المنظمة.. وكلهم يخافون أن تضيع بين الأحداث والمهرجانات القادمة.. وكلهم يقولون بقلوبهم ان المنظمة ليست اشخاصاً.. هي نظام عام يجب ان يكون مبنياً على أسس ديمقراطية ثابتة وسليمة.. حتى يتواصل المشوار دون الاعتماد على مصير شخص او فرد...

لن يستمر الهمس سراً.. ولن يتواصل السكوت.. فلا بدّ ان يقول الشعب كله كلمته دون خوف او رعب.. وان يواصل المشوار لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم.. يحقق لجميع الشعوب فعلا الاستقرار والأمان ■■